بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة السعودية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر ... وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 10 January 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3330

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاحد ٢١ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/١٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٠



اليوم

الكبد هو اكبر الاعضاء الداخلية وزنا في الجسم وأكثرها حساسية .. «الشرق الاوسط» حاورت عددا من الاخصائيين حول خطورة انتشار مرضه.

(صفحة التحقيقات)

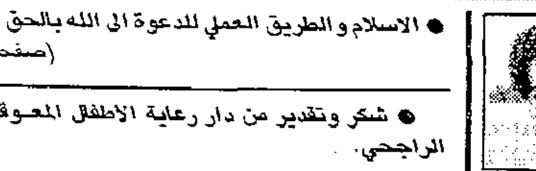
عبلة كامل: انا مقلة في اعمالي لانني ممثلة ولست نجمة وكل اعمالي الفنية اقوم باختيارها بنفسي ولا اقبل عملا لا يرضيني (صفحة الثقافة والادب)

لقد انتصر اطفال الحجارة في الارض المحتلة في كسب الرأي العام العالمي واصبحت حجارتهم اكثر اقناعا واكبر نفوذا من الكلاشنكوف.

(صفحة الرأي)

خليفة العبد الظهير العالمي المغربي يتحدث عن عودته لصفوف المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم.

(صفحة الرياضة)



● الاسلام والطريق العملي للدعوة الى الله بالحق. (صفحة الدين والتراث)

● شكر وتقدير من دار رعاية الاطفال المعوقين إلى مؤسسة الراجحي. (صفحة البريد)

المخيمات منطقة عسكرية مغلقة:

عرفات: المجلس المركزي بحث حكومة المنفى

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تصاعدت حدة الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ضد قوات الاحتلال الصهيوني في وقت شكل فيه المجلس المركزي الفلسطيني لجنة عليا لمتابعة شؤون الانتفاضة وتطوراتها وقرر وضع ميزانية استثنائية لتامين وتوفير الاحتياجات والالتزامات لتعزيز الانتفاضة.

وطالب المجلس المركزي في اختتام اعماله في العاصمة العراقية امس بحماية دولية فورية للشعب الفلسطيني وحث على القيام بعمل فوري لتنفيذ الحماية وانهاء الاحتلال. كما دعا الدول العربية الى الوقوف بحزم لافشال اجراءات الابعاد والطرد التي تمارسها سلطات الاحتلال وبذل الجهود مع جميع الدول الصديقة للمساهمة في ايقاف الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وفي وقت متأخر من يوم امس اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي ان المجلس المركزي اطلع على موضوع تشكيل حكومة المنفى وعلى اجراءات منظمة التحرير التي احالت الموضوع الى اللجنة القانونية والسياسية لدراسته.

وطالب عرفات مجلس الأمن الدولي بتشكيل قوة دولية لحماية الشعب الفلسطيني من مجزرة ترتكبها سلطات الاحتلال. وقال ان المجلس يعتبر الأراضي الفلسطينية اراضي محتلة لذلك فان على المجلس تقع مهمة حماية المواطنين الفلسطينيين.

واستشهد مواطن واصيب ١٨ آخرون بجراح وشهدت مخيمات البريج والنصيرات والمغازي والجلزون وبلاطة مظاهرات أشد عنفا فيما واصلت المحاكم العسكرية الصهيونية توجيه اتهامات لعشرات من الفلسطينيين ومددت فترات اعتقالهم. كما وقعت مصادمات عنيفة في القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس وجنين وفرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على مخيمات عسكر والامعري وقلقيليا. وبدأت شرطة العدو في مدينة القدس المحتلة باستجواب الصحفي الفلسطيني حنا سنيورا بتهمة الدعوة لمقاطعة الاحتلال والقمع الصهيوني.

وكان راديو العدو قد اعترف بخطورة الوضع وقال ان ما يحدث اليوم لم يسبق له مثيل، واعلن الناطق العسكري ان «جميع المخيمات اصبحت منطقة عسكرية مغلقة».

شاهد عيان

●● انتظر العرب سنوات عشر، حتى يروا قائدا سعوديا، ورئيسا مصريا، يتعانقان، على ارض العروبة، ومنبعها، وجذرها. الفرحة كبيرة، بحجم الصدمة في ابتعاد القاهرة عن شقيقاتها، وانعدام الاواصر. ومغادرة اعلام العرب لقاهرة المعز، وصلاح الدين.

والآن غابت التساؤلات وانقشعت الصدمة لتحل محلها الفرحة الكبرى - في هذه العودة الهادئة العاقلة التي يقودها الرئيس حسني مبارك. عودة مصر، لدورها وقدرها، وعمقها العربي.

وعودة العرب لكي يعطوا القاهرة مفتاحها السحري الحاسم الذي تضافرت قوى كثيرة، على ان تنساه، وتفقده.

وامس، دمعت العيون، وهي ترى حسني مبارك يهبط من الطائرة. فيعانق فهد بن عبد العزيز، لم يكن لقاء عاديا. كان بداية تحول جديد، سيقفز الجميع على ارث السنوات العشر، ليبدأوا معا الدخول في بهو عربي جديد، وبمعطيات جديدة، تنظر الى المستقبل وتشرئب اليه.

عثمان العمير

كعادتها في كل عام:

غدا في الشرق الأوسط

الوثائق البريطانية

الأردن وحلف بغداد وعلاقات دمشق بعمان



خادم الحرمين الشريفين في حديث اخوي مع ضيفه العربي الكبير الرئيس حسني مبارك في الصالة الملكية بمطار الملك خالد في الرياض.

قضايا الساعة أمام القمة السعودية - المصرية

فهد ومبارك: نحن بلد واحد

الرياض - «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان وماهر عباس:

«ان زيارة فخامة اخي الرئيس، هي مثل ما ينتقل فخامته بين القاهرة والاسكندرية، فالمملكة ومصر بلد واحد وشعب واحد ودولة واحدة».. بهذه الكلمات رحب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى الرياض ظهر امس في مستهل زيارة رسمية تستغرق يومين، وكان الملك فهد على راس كبار مستقبليه. وقال خادم الحرمين الشريفين في تصريحات ادلى بها للصحفيين السعوديين والمصريين في رد على تصريحات مماثلة للرئيس المصري الضيف «لقد تحدث فخامته بكلمات كانت تحضرني وقال الشيء الكثير الذي كدت ان اقوله».

واكد الملك فهد ان الدولتين متماسكتان من قديم الزمان وستبقيان إن شاء الله على مر الأيام متماسكتين في جميع المجالات، وقال اننا سنبحث مع «شقيقي» كل امر يعود على الأمة العربية والاسلامية بالخير.

وأضاف الملك فهد يقول من الصعوبة: بمكان ان يستطيع الانسان ان يحدد أمورا معينة ولكن من المؤكد ان جميع الأمور التي تفيد الأمة العربية والاسلامية سوف تكون هي الرئيسية. وأوضح خادم الحرمين الشريفين ان العلاقة بين المملكة ومصر علاقة ثابتة ومؤسسة من قديم الزمان وهي تتطور دائما، وأعرب عن أمله في تطور هذه العلاقات في عهد فخامة الرئيس مبارك اكثر واكثر.

وسئل خادم الحرمين الشريفين عن التطور الحضاري الذي ازداد في عهده وكذلك التطور الذي تعيشه مصر في عهد الرئيس حسني مبارك وامكانية دعم الدولتين لبعضهما في هذا المجال، فقال ان من يعرف المملكة العربية السعودية منذ بضع سنوات ويراها الآن يلمس الفارق الكبير منذ تأسيسها وحتى الآن وسوف تشاهدون إن شاء الله جوانب من التطور سواء هنا أو في جدة.

واضاف يقول ان المملكة لم تبخل على مواطنيها أو على مدنها او قراها سواء في الحاضرة او البادية بأي نوع من المرافق الهامة مثل الطرق والمستشفيات والمدارس والكهرباء والمياه النقية وايجاد العمل.

ومضى يقول ان الدولة تمكنت بحمد الله ومن حسن الحظ من القيام بجميع هذه الامور. ونوه بالتطور الذي تعيشه مصر في عهد الرئيس حسني مبارك وقال لقد شاهدت التطور الذي تعيشه مصر في عهد فخامته من خلال التلفزيون المصري عندما كنت في مدينة جدة ولو لم اشاهده لقلت انه يحتاج الى ثلاثين سنة.

وأضاف يقول ان التطور الذي يوجد في مصر سواء من الناحية الزراعية أو العمرانية او النظم والقواعد التي اسست عليها امور كثيرة في عهد فخامة الرئيس هو لبناء مصر.

ومضى الملك فهد بن عبد العزيز يقول: ان واجب الأمة العربية ان تساهم وتساعد بقدر ما تستطيع في الالتصاق ببعضها البعض في كثير من الأمور وبالأخص مصر والسعودية.

وكان الرئيس المصري قد أعرب عن تقديره لعلاقات الاخوة التي تجمعه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وقال ان العلاقة التي تجمعني مع خادم الحرمين الشريفين قائمة منذ ان كان الملك فهد بن عبد العزيز وليا للعهد ومنذ ان كنت نائبا لرئيس جمهورية مصر العربية. واضاف يقول ان هناك علاقات قديمة تربطني بخادم الحرمين الشريفين وهذا ليس بشيء جديد، «وان العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومصر لم تنقطع في يوم ما وهي علاقات مستمرة. وذات تاريخ طويل» وقال «انني اعتبر العلاقات بين البلدين علاقات ازلية وذات مصير واحد. وان حجم العلاقات بين المملكة ومصر لا ولم يتغير ولن يتغير بمشيئة الله تعالى». وقد جرى للرئيس مبارك لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي استقبال رسمي كبير، حيث كان على راس مستقبليه الملك فهد، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير

(التتمة على ص ٢)

التقى كارلوتشي والنتائج ايجابية:

الأمير سلطان: لا جديد بصدد صفقات الأسلحة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مباحثاته التي جرت امس مع وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي بانها كانت «ايجابية وجيدة». وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كانت السعودية سوف تبرم صفقات اسلحة جديدة مع الولايات المتحدة قال الامير سلطان: «لقائي بوزير الدفاع الامريكي لم يتطرق لهذا الشان وليس هناك جديد في مسالة ابرام صفقات تسليح جديدة ونامل ان نستكمل مباحثاتنا وان يكون مجالها اطول في النقاش للتوصل الى ما يخدم مصلحة بلادنا واحتياجات قواتنا المسلحة».

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد عقد في مكتبه اجتماعا استمر ساعة وربع الساعة مع الوزير الامريكي بعد وصول الاخير مباشرة صباح امس الى الرياض، حضره الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى واشنطن والسفير الامريكي لدى السعودية هيوم هوران.

ثم عقدت جلسة مباحثات بين وفدي البلدين حضرها من الجانب السعودي السيد عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة والفريق ركن عبد الرحمن الراشد قائد القوات البرية واللواء ركن طيار احمد بحيري قائد القوات الجوية واللواء ركن بحري طلال المفضي قائد القوات البحرية واللواء ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي وعدد آخر من المسؤولين العسكريين، ومن الجانب الامريكي هيوم هوران سفير الولايات المتحدة لدى السعودية والوفد المرافق لوزير الدفاع الامريكي.

ورحب الامير سلطان في بداية الاجتماع بزيارة وزير الدفاع الامريكي الذي يلتقيه لاول مرة واشاد بخبرته ومجالات عمله السابق وابدى استعداده للتعاون معه في تعميق العلاقات بين وزارتي الدفاع في البلدين .. ورد الوزير الامريكي بكلمة اشاد فيها باهمية ودور المملكة العربية السعودية في المنطقة وعلى المستوى العربي والاسلامي والدولي واعرب عن تطلعه للخروج بنتائج ايجابية من زيارته الى السعودية ولقائه بالامير سلطان وكبار المسؤولين السعوديين.

وقال الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة لـ «الشرق الاوسط»: «ليس من المستغرب ابدا ان تتم مشاورات دائمة ومستمرة بين كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، فالبلدان تربطهما علاقات صداقة تاريخية وتربطهما ايضا اهتمامات مشتركة دولية على المستوى السياسي والاقتصادي».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزير الدفاع الامريكي سيقوم اليوم (الاحد) بزيارة لقاعدة الرياض الجوية ..

كما علمت «الشرق الاوسط» ان وزير الدفاع الامريكي سيلتقي اليوم (الاحد) ايضا في قصر الضيافة بالناصرية في الرياض بالرئيس المصري محمد حسني مبارك قبل مغادرته ظهر اليوم.

وقد اقام الامير سلطان بن عبد العزيز ظهر امس مأدبة غداء تكريمية للوزير الامريكي والوفد المرافق له في نادي ضباط القوات المسلحة، وحضر حفل الغداء كبار المسؤولين العسكريين في القوات السعودية.

(صورة ص ٢)

رسالة للملك فهد من ريجان

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان. ونقل الرسالة سفير الولايات المتحدة لدى المملكة هيوم هوران خلال استقبال الملك فهد له مساء امس.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامريكية والسفير الامريكي لدى المملكة هيوم هوران.

كما توقعت الشرق الأوسط

الحسين يعدل حكومة الرفاعي باضافة وجوه شابة جديدة

لندن - عمان - «الشرق الاوسط»:

كما توقعت «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، فقد صدر في عمان امس مرسوم ملكي باجراء تعديل وزاري على حكومة السيد زيد الرفاعي وهو الثالث من نوعه على هذه الحكومة منذ تشكيلها عام ١٩٨٥.

وقد تم بموجب هذا التعديل تعيين كل من السادة.. ذوقان الهنداوي نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للتربية والتعليم والمهندس خالد الحاج حسن وزيرا للنقل والاتصالات ورشيد عريقات وزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية والدكتور هاني خصاونة وزيرا للاعلام والمهندس احمد دخقان وزيرا للمياه والري والمهندس شفيق زوايدة وزيرا للاسكان والاشغال العامة.

كما تم تعيين الدكتور عوض خليفات وزيرا للشباب والدكتور محمد الحموري وزيرا للثقافة والتراث القومي والسيد زهير العجلوني وزيرا للسياحة والسيد حمدي الطباع وزيرا للصناعة والتجارة والتموين والدكتور فايز الطراونة وزير دولة لشؤون الرئاسة.

وكان قد صدر في وقت سابق مرسوم ملكي بالموافقة على استقالة ستة وزراء هم السادة عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ومحيي الدين الحسيني وزير المواصلات والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين ومحمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار والمهندس محمود الجوامدة وزير الاشغال العامة والدكتور عيد الدحيات وزير الشباب.

الخرطوم: ١٥٠٠ يعودون الى الكرمك

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال حاكم الاقليم الاوسط بالسودان السيد فاروق اسماعيل ان اكثر من ١٥٠٠ مواطن عادوا الى منازلهم في مدينة الكرمك. وان المجموعات التي تمت استضافتها في معسكرات بالدمازين هي في طريقها الى الكرمك. واشار الى ان لجنة تطوير المنطقة تقوم بعمل دراسات جدوى لمشاريع التنمية لانعاش المنطقة.

وذكر حاكم الاقليم الاوسط انه تم اعتقال ثمانية مخربين في كل من سنار والحصاحيصا والدمازين وتم ترحيلهم الى الخرطوم لاستكمال التحقيقات النيابية معهم.

وشكلت حكومة الاقليم الاوسط لجنة برئاسة محافظ النيل الازرق، ضمن الفعاليات السياسية والتنفيذية والشعبية الهادفة لاعادة تعمير كل المنشآت والمرافق واحتياجاتها في الكرمك، كما تم تكوين لجنة فرعية لتقدير الخسارة في منشآت المواطنين وتقديم المساعدة العاجلة لهم.



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 15DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 13R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

استقبل محافظ القاهرة الزائر:

الأمير سلمان: زيارة مبارك تأصيل لروابط الاخوة والمحبة

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس بمكتبه محافظ القاهرة اللواء يوسف صبري ابو طالب الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وقد رحب الأمير سلمان خلال المقابلة بمحافظ القاهرة في هذه الزيارة التي يقوم بها لبلده الثاني المملكة العربية السعودية. وقال انه لمن حسن الطالع ان تتزامن هذه الزيارة مع زيارة الرئيس حسني مبارك للمملكة مبديا ترحيبه بالرئيس مبارك في بلده وبين اخوانه.

وأوضح الأمير سلمان بن عبد العزيز ان هذه الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري للمملكة ولقاءه بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سوف تعزز العلاقات القائمة بين البلدين وتقوي روابط الاخوة والمحبة القائمة لما فيه خدمة الأمة العربية والاسلامية.

وتناول الأمير سلمان في حديثه مع اللواء يوسف صبري ابو طالب التطور الذي تعيشه مدن المملكة بصفة عامة ومدينة الرياض بشكل خاص. كما تطرق للنجاح الذي لقيه معرض «المملكة بين الأمس واليوم» الذي اقيم العام الماضي في القاهرة.

وتم خلال المقابلة كذلك تبادل الاحاديث حول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين. وحضر المقابلة امين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم وسكرتير امير منطقة الرياض السيد عساف ابو ثنين والوفد المرافق لمحافظ القاهرة.

وزار محافظ القاهرة امس امانة مدينة الرياض التقى خلالها بأمين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم ووكلاء الأمانة.

وقدم امين مدينة الرياض لمحافظ القاهرة نبذة موجزة عن تاريخ مدينة الرياض ومراحل تخطيطها وما تعيشه من نهضة شاملة. كما شرح خطط تطوير منطقة قصر الحكم مبينا ان هذه المنطقة ستكون مركزا متطورا لمدينة الرياض.

وابدى اللواء ابو طالب اعجابه بما وصلت اليه مدينة الرياض من تقدم وأوضح ان ما رآه في معرض المملكة بين الأمس واليوم الذي اقيم بالقاهرة يعد قليلا اذا ما قورن بالحقيقة المشاهدة لتطور مدن المملكة. ونوه بالعلاقة الحميمة بين مدينتي الرياض والقاهرة.

وقد تم خلال الزيارة تبادل الهدايا التذكارية بين امين مدينة الرياض ومحافظ القاهرة.

احزاب المعارضة بمصر تثمن جولة مبارك الخليجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحبت احزاب المعارضة المصرية بزيارة الرئيس المصري محمد حسني مبارك التي بدأت يوم امس لدول مجلس التعاون الخليجي واستهلها بزيارة المملكة العربية السعودية، وأعربت عن اهتمامها بالجولة التي سيقوم بها لبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة لما يترتب على هذه الجولات من نتائج في صالح القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة الخليجية.

وصرح د. حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل المصري بأن جولة الرئيس مبارك العربية تحتل اهميتها في ضوء نتائج قمة عمان الأخيرة مؤكدا انها ليست زيارة مجاملة بل هي فرصة لتبادل وجهات النظر في القضايا العربية المتفجرة، على رأسها تطورات الانتفاضة الفلسطينية في انحاء الأرض المحتلة.

وقال الدكتور مراد ان مبارك يمكنه في الجولة الاوروبية ان يطرح وجهة النظر العربية التي سيتم الاتفاق عليها اثناء زيارته الخليجية خلال رحلته لاوروبا وامريكا بعد ذلك.

وقال انه يأمل في ان يجتمع الرئيس مبارك بقيادات المعارضة قبل بدء زيارته لاوروبا وأمريكا وعقب زيارته لدول الخليج لتبادل الرأي ودراسة المواقف، خاصة وأن الحكومة دائما تطالب المعارضة بأن تتخذ الموقف القومي الموحد.

وهذا ما أكده ايضا السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الذي قال ان هذه الزيارة تعتبر مؤتمرا عربيا مصغرا يؤكد لايران جدية موقف مصر في مساندتها لشقيقاتها العربيات في وقف حرب الخليج.

ورحب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار برحلة الرئيس مبارك وقال انه ينبغي أن يتبع هذه الزيارة عقد قمة عربية عاجلة لكل العرب لوضع استراتيجية عربية شاملة. واضاف اننا نتمنى ان تساهم رحلة مبارك الاوروبية والامريكية في وضع حد للعراقيل التي تحول دون انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وتأمين مزيد من التأييد للحق العربي الفلسطيني.

مبارك يزور العراق بعد جولته الاوروبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي سيزور القاهرة خلال الاسبوع المقبل عقب عودة الرئيس حسني مبارك من جولته بالخليج وقبل بدء زيارته لواشنطن واوروبا ويسلم المسؤول العراقي الرئيس مبارك رسالة من الرئيس صدام حسين تتضمن دعوته لزيارة العراق.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هناك اتصالات مصرية حاليا مع بعض الدول العربية ومنها المغرب والجمهورية العربية اليمنية لتحديد موعد زيارة الرئيس مبارك لها.

وذكرت المصادر انه من المنتظر ان يقوم الرئيس مبارك بزيارة العراق في طريق عودته من جولته الاوروبية

ضيف السعودية الكبير يصافح كبار القادة العسكريين والى جانبه خادم الحرمين الشريفين.



خادم الحرمين الشريفين وضيفه الكبير يستعرضان حرس الشرف

فهد ومبارك

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدفاع والطيران والمفتش العام.

وعانق العاهل السعودي ضيفه العربي الكبير عند سلم الطائرة، ثم عانق الرئيس مبارك الأمير سلطان والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض. وبعد ذلك صافح الرئيس المصري مستقبليه من امراء ووزراء ومسؤولين مدنيين وعسكريين ثم صحبه خادم الحرمين الشريفين الى منصة الشرف وعزف السلامان الوطنيان لمصر والمملكة.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية صحب خادم الحرمين الشريفين الرئيس المصري في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة الضيف.

ويرافق الرئيس مبارك وفد يضم الدكتور احمد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والدكتور زكريا عزمي امين عام رئاسة الجمهورية، وعدد من كبار المسؤولين.

وعقدت مساء امس في مقر الديوان الملكي في قصر اليمامة في الرياض جلسة المباحثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مبارك ابلغ تقدير قيادة مصر وشعبها لمبادرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعادة العلاقات الدبلوماسية نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها قادة دول المجلس في القمة العربية غير العادية التي

عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالعاصمة الاردنية وحرصهم على اعادة التلاحم والتضامن العربي كاستشعار منهم للأخطار والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس مبارك قد أكد في المباحثات مساندة مصر لدول مجلس التعاون واستعدادها الكامل لتقديم امكاناتها وخبراتها العسكرية في حالة الطلب منها.

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» ان الرئيس مبارك قد اكد على ان امن دول الخليج مرتبط بأمن مصر. وكذلك التزام مصر بمواثيق جامعة الدول العربية وفي مقدمتها ميثاق الدفاع العربي المشترك.

وجرى البحث باستفاضة حول سبل تعميق علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات واستعراض الأوضاع في المنطقة على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية وما تشكله انعكاساتها من تهديدات لأمن واستقرار دول المنطقة وبالذات دول مجلس التعاون ودعم الجهود الدولية بضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ لانهاء حرب الخليج بالطرق السلمية وانتفاضة ابناء فلسطين المحتلة كما نوقشت في المباحثات عدد من القضايا والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

واقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء تكريمية لضيفه الكبير الرئيس المصري في قصر اليمامة.

على هذا الصعيد اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مساء امس مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن المنصوري والوكيل المساعد للشؤون السياسية السفير اسماعيل الشورى والسفير المصري المعين لدى المملكة سيد قاسم المصري وسفير المملكة لدى مصر الأستاذ اسعد أبو النصر.

انتخابات تونس الجزئية:

الترشيحات مستمرة على قدم وساق

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر السيد الناجي الشعري النائب السابق تقديم مطلب ترشحه كمستقل للانتخابات التشريعية الجزئية في دائرة تونس ملاحظا انه سيعلن عن شعاره واللون الذي اختاره بعد تقديم مطلبه للسلطة.

وفي المنستير: تقبل الوالي السيد محمد بن نصر مطالب ترشح السادة محمد الجنيدي عبد الجواد ورشيد الشملي مرشحي الحزب الشيوعي التونسي ضمن قائمة التجديد الديمقراطي والتقدمي، والهاشمي الدبابي ومحمد فتحي البواب مرشحي قائمة «التغيير مع التجديد» المستقلة.

وفي قفصة سحب السيد يوسف بن المولدي بو صلاح مطلب ترشحه للانتخابات التشريعية بواسطة رسالة خطية وجهها الى وزير الداخلية.

اما في زغوان، فقد بلغ عدد المترشحين المستقلين للانتخابات التشريعية المنافسين لمرشح الحزب الاشتراكي الدستوري سبعة مترشحين، وفي حين اعلم السيد محمد القرضي الزنداح بعدم قبول مطلب ترشحه، وقبلت مطالب السادة توفيق بن حمدة الطاهر ضمن قائمة مستقلة اختار لها اللون الأزرق وشعار الأجيال في سبيل نهوض اقتصادي شامل، وفاتح بن علالة والي ضمن قائمة اختار لها اللون الرمادي وتحمل شعار «من اجل التجديد الكامل والصفاء الاجتماعي»، وعاشور بن الهادي بو دقيقة وقد اختار اللون الوردي لقائمته المستقلة تحت شعار «الشباب لتحقيق بيان ٧ نوفمبر». كما ورد على الولاية مطلبا ترشح عن طريق البريد لا يستجيبان للشروط القانونية.

احراق «بتاح تكفاه» في لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ ر: اشعل مجهولون النار في معبد يهودي بعد ان تلقى مسؤولو المعبد مكالمات تهديد تنتقد ممارسات الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل حسبما ذكر البوليس.

وقال السارجنت جيف روب ان ثلاثة حرائق اشعلت امس الاول بمعبد «بتاح تكفاه» في ضاحية فولرتون في لوس انجيليس ولكن تم اخمادها جميعا قبل ان تسفر عن اضرار جسيمة.

وذكر اني موديانو المسؤول بالمعبد ان العاملين به تلقوا ست مكالمات تهديد على الاقل قبل اندلاع الحرائق.

الأمير سلطان بن عبد العزيز لدى استقباله لوزير الدفاع الامريكي كارلوتشي ويبدو في الصورة الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن.

شجون عربية

ترتيب البيت العربي

اشعر بسعادة ـ شخصية ـ بالغة لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك للخليج عموما وللسعودية على وجه الخصوص.

واعود بالذاكرة الى ١٩٨٠ حينما اشتدت خلافات الرئيس الراحل انور السادات مع العالم العربي، وحينما كنت الكاتبة لجريدة عربية «عورة» و«جريمة» و«متعاونا» مع «الاعداء العرب».

اشعر بسعادة لان الرئيس حسني مبارك استطاع ان يحطم حواجز الجليد واجراءات البروتوكول اي يتجاوز قضية من يأتي اولا مصر ام العرب؟

واشعر بسعادة لان اشقاءه في الخليج والسعودية فتحوا له الباب في قمة عمان للعودة بكل «فروسية»، الرجال الذين يتجاوزون الحوائط المسدودة نظرا لافق اكبر في التعاون.

بعد السعادة، والعواطف العامرة، اعود الى التعقل والقول انني بلغة العقل ايضا اشعر ان مصالح مصر في ان تكون عربية، ومصالح العرب في ان يكونوا مصريين.

نحن لا نملك الان ترف التقسيمات التي ابتلينا بها في الخمسينات بين محافظ ومتشدد، او راديكالي ومعتدل، او يمين ويسار، وبين قومي او لاقومي.

نحن الان امة واحدة في زورق مثقوب من ناحية اسرائيل في الشرق، ومن ناحية ايران في الخليج، والامواج عاتية، ولابد من سد الثقوب وانقاذ الزورق العربي من الغرق اولا ثم ايصاله الى شاطيء الامان.

ولا نجاة لهذا الزورق في ظل التطاحن، ولكن بالتعقل والحكمة والايمان.

ويقيني الراسخ ان خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك لديهما «القدرة» على خلق نموذج مشرف للتعاون العربي الثنائي بين القاهرة والرياض لصالح «كل» العواصم العربية.

وما يقرب القاهرة والرياض، بالتأكيد اكثر مما يبعدهما، وهناك اكثر من مئة عامل تربط العاصمتين ببعضهما البعض. لكنني اضيف لهذه العوامل عناصر اخرى هي:

اولا: ان القاهرة والرياض لا تؤمنان بسياسة المحاور

ثانيا: ان كلا الزعامتين المصرية والسعودية لن تعدا الا بما تقدران عليه، ولا تقولان الا ما في قلوبهم وعقولهم، وظاهرهم هو باطنهم، وذلك امر جوهري في ارساء اي اسس للحوار والتعاون بين البلدين.

ثالثا: ان علاقة البلدين لم تدخل فيها ابدا علاقات المقايضات او الصفقات التي تحدث بين بعض دول العالم الثالث، لكنها علاقات محترمة قائمة على التعاون الواعي والمصالح المشتركة.

وهذه ليست مجرد عبارات بلاغية او عبارات الغرض منها «تحية» الزيارة، لكنها بالفعل وقائع اثبتتها سجلات العلاقات بين البلدين في احسن وفي ادق صورها.

ومن المؤكد انهم في تل ابيب وطهران يتابعون بقلق واهتمام شديدين الحوار المصري ـ السعودي الذي يجري على ارض الرياض المضيافة.

ان هناك نغمات تعلو في المنطقة تطالب باي سلام مع اسرائيل، ونغمات اخرى تطالب باي حرب مع ايران.

والحمد لله، فان كلا من القاهرة والرياض من التعقل والحكمة بحيث ترفضان تماما سياسة اي سلام او اي حرب.

ان اي سلام باي ثمن مع اسرائيل معناه تفريط في امور لا يمكن احد التفريط فيها.

وان اي تصعيد مع ايران، هو استنزاف للقدرات العربية والاسلامية.

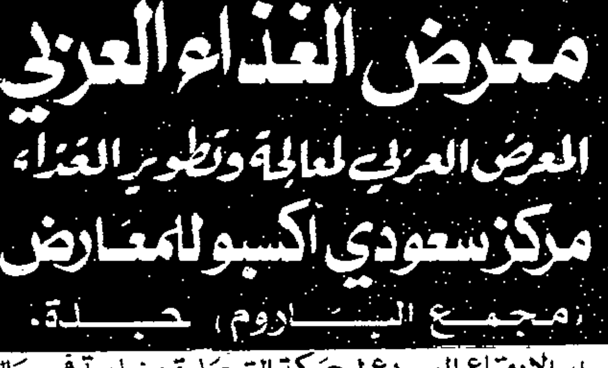
المطلوب ان تسفر حكمة القاهرة والرياض، بالتعاون مع العواصم العربية الاخرى عن «نماذج» واقعية ومشرفة للتعامل مع قضايا التوتر في الخليج والاراضي المحتلة.

ان الطريق الى هذا التصور، لا يمكن ان يبدأ الا في ظل ترتيب واع للبيت العربي.

والدعوة الكريمة من الرياض للقاهرة، والاستجابة الفورية من العاصمة المصرية، ونتائج هذه المحادثات هي خطوة اولى عملاقة على الطريق.

اللهم بارك هذه الخطوة.. فقد علمنا كثيرا من الانقسام

عماد الدين اديب





الشرق الاوسط من ايفران :

توصيات لجنة القدس منهاج لحصار اسرائيل ودعم ابطال الحجارة

ايفران ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب :

كان يوم الثلاثاء الماضي ، يوم انعقاد الدورة الاستثنائية للجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ، يوما من ايام الاسلام المشهودة ، سيظل محفورا في وجدان الامة العربية والاسلامية ، وهو يوم اعاد لذاكرة الحاضر صورة المرأة العربية التي مازالت صرختها «وامعتصماه» تدوي في اعماق التاريخ ، عندما صفعها علج من الروم ، فاستجاب لها «المعتصم» ملبيا نداءها ومنتصرا لكل شيم العروبة والاسلام ممن تنكبوا طريق الحق وسلكوا مسالك الظلم والظلام ، فكان النصر حليف الكف العربية الاسلامية المؤمنة .

ذلك قبس من الماضي الوضاء ، عاد ليسكن الضمائر والافئدة حيث انعقدت لجنة القدس وصراخ المسجد الاقصى والاماكن المقدسة يتعالى في كل ضمير ويتعاظم في كل وجدان ، وهو صراخ اختلط بانتفاضة ابناء القدس وفلسطين وابناء امة كانت صناعتها قبل النكبة بناء الحياة وبعدها اضافت الى صناعتها الموت يتسابق اليه ابناؤها رجالا ونساء وشيوخا واطفالا فيصنعون من خلاله وبواسطته حياة جديدة ، حرة وكريمة للآخرين ، واذا كان الشعب الفلسطيني الابي قد استعذب الردى واسترخص الموت في سبيل الله ، فلا اقل من ان تيسر له اسباب ذلك الموت بشرف وكرامة ..

وفي ظل هذه الروحية جاء انعقاد لجنة القدس في هذه الدورة التي تعتبر من اهم وادق واخطر وانجح دورات لجنة القدس على الاطلاق ، وبقراءة متأنية في التوصيات الست عشرة التي خرجت بها ، تكون قد رسمت طريق الخلاص العملي والفوري للارض وللانسان عبر ثلاث خطوات بالغة الاهمية :

الاولى : دعم الانتفاضة الشعبية لابطال الحجارة في فلسطين المحتلة ، وهو ما يعني العودة الى نقطة البدء الصحيحة للتعامل مع عدو شرس واثيم كالعدو الصهيوني ، وذلك من خلال : دعوة جميع الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الى تكثيف دعمها للشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل سياسيا وماديا لتعزيز قدرته على الصمود ومقاومة الاحتلال وممارساته الارهابية العنصرية. ودعوة الدول الاسلامية الى تشكيل لجان للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونجدته وتقديم العون المادي والمعنوي له لدعم ثورته حتى يتمكن من تحرير وطنه وتقرير مصيره» ، وهو ما دعا اليه القائد المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه منذ اللحظات الاولى للهجمة الاستيطانية الصهيونية على فلسطين وما ظلت القيادة السعودية من بعده تدعو اليه وتحبذه حتى كانت انطلاقة الرصاصة الاولى لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الاول من يناير ١٩٦٥ وما تلا ذلك من مبادرة سعودية خالصة يوم تبنى الامير سلمان بن عبد العزيز ، امير منطقة الرياض شعار «ادفع ريالا تنقذ عربيا» ردا على الشعار الصهيوني المحموم في اعقاب نكبة الخامس من يونيو (حزيران) : «ادفع دولارا تقتل عربيا» ، ثم قامت اللجان الشعبية لرعاية اسر شهداء ومجاهدي فلسطين في جميع مناطق ومدن المملكة العربية السعودية لتشكل رافدا قويا لجهاد الشعب الفلسطيني .. وهي تجربة يمكن تعميمها في سائر الدول الاسلامية .. وكذا التجربة المغربية في هذا الميدان .

كما اوصت لجنة القدس باعلان يوم الجمعة المقبل ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ ، ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ ، يوما للتضامن الاسلامي مع الانتفاضة الفلسطينية وتخصيص خطبة الجمعة في ذلك اليوم في جميع مساجد العالم الاسلامي للتحدث عن هذه الانتفاضة وعن آلام شعب فلسطين ومعاناته وصموده ، كما دعت الى اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء في اليوم ذاته .

ووجهت الدعوة الى الحكومات الاسلامية الى اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم حملة للتبرع بأجر يوم عمل واحد نقدا او عينا تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته .

وبالاضافة الى ذلك فقد تم ، كما ابلغ السيد ياسر عرفات بذلك «الشرق الاوسط» ، تقديم مبلغ ١١ مليون دولار كدعم عاجل وسريع لمواجهة الامور الطارئة داخل فلسطين المحتلة ، بموافقة الملك الحسن الثاني والامير سعود الفيصل وبقية الدول الاعضاء في مجلس ادارة صندوق القدس وهي غينيا والاردن وباكستان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الثانية : التحرك الدبلوماسي الاسلامي الواسع على مختلف الاصعدة الدولية عبر دعوة جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بما لها من وزن وما تملك من صداقات في المجتمع الدولي الى القيام بما تراه مناسبا من الجهود والاتصالات السياسية والدبلوماسية بالدول والهيئات الدولية والاقليمية كي تبادر الى الضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني للتقيد بالمواثيق والاتفاقيات والقرارات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ بشأن معاملة السكان المدنيين في زمن الحرب في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وبالقرارات الدولية في هذا الشأن .

وتشكيل لجنة من اعضائها يختارها رئيس لجنة القدس للاتصال بالامين العام للامم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لاطلاعها على تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومطالبتها بالعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ بما في ذلك تأمين الحماية اللازمة للمواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال .

ودعوة مجالس السفراء المسلمين في عواصم العالم كله الى اجراء اتصالات سريعة مع الجهات الرسمية والحزبية والشعبية ووسائل الاعلام في بلدان اعتمادها لحثها على استنكار هذه الممارسات الصهيونية والتنديد بها والدعوة الى ايقافها .

ودعوة المؤسسات الاسلامية الى تكثيف تغطيتها لاخبار الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والتعليق عليها بما يخدم هدف تنوير الرأي العام الاسلامي وتعريفه بحقائق الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

الثالثة : وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته بمناشدته فتح تحقيق تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر لتحديد حجم الجرائم البشعة التي تقترفها اسرائيل ضد الشعب العربي في فلسطين والعمل على وقفها . ومطالبة المجتمع الدولي باتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لمساندة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة ، والتأكيد على ان القدس وباقي الاراضي الفلسطينية ومنطقة الشرق الاوسط لن تشهد السلام والاستقرار ، ما لم يتم حل قضية فلسطين ، قضية المسلمين الاولى ، وجوهر النزاع في الشرق الاوسط ، حلا شاملا وعادلا يضمن استعادة شعب فلسطين لحقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في وطنه فلسطين ، وحقه في العودة اليه واسترداد ممتلكاته فيه ، وحقه في تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل خارجي وحقه في الممارسة الحرة لسيادته على ارض وطنه ، وعلى موارده الطبيعية فيها ، وحقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة في فلسطين بعاصمتها مدينة القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

والدعوة الى الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن . واقرار توجيه برقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة والى رئيس مجلس الامن الدولي ورؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن لدعوتهم الى التدخل العاجل لوقف الممارسات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني العزل في الاراضي العربية المحتلة ، والى اتخاذ الاجراءات الرادعة ضد الكيان الاسرائيلي واقرار انزال العقوبات به وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وبالاضافة الى هذه التوصيات العملية ، والتي ستقود الى فرض عزلة دولية شاملة على الكيان الصهيوني ، ودعم انتفاضة «ابطال الحجارة» كما وصفهم الامير سلمان بن عبد العزيز ، اقترح الملك الحسن الثاني الى تبني مشروع سلام اسلامي لقضية القدس يعرض على مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في شهر مارس (آذار) المقبل في عمان يكون دليلا يساعد الدول الاسلامية في اقناع جميع ذوي الديانات غير الاسلامية بوجهة نظرها بحيث يتم حشد التأييد لقضية القدس بأكثر ما يمكن من العطف ، وطلب من الدول الاسلامية موافاته مباشرة باجوبتها او بواسطة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

واوضح العاهل المغربي اقتراحه قائلا : «في نظري وبكل صراحة ووضوح اعتبر ان هذا العمل ضروري جدا لانه اذا نحن وحدنا صفنا في قضية القدس من الناحية الاستراتيجية اضطررنا العدو الى ان يدخل باب الحوار إما هنا او هناك ، فلا يمكنه ابدا ان يتنصل من الحوار بخصوص القدس وان يتنصل من الحوار بخصوص الارض المحتلة فاذا تنصل منهما مبدئيا اظهر ورسخ في اذهان الناس انه لا يقبل حلا سلميا ، وانه غير مستعد لحوار ولا لمناقشة ولا لمذاكرة ولا لاتصال» .

وبكل المقاييس ، فقد جاءت نتائج الدورة الاستثنائية للجنة القدس يوم الثلاثاء الماضي في (ايفران) تلك المدينة الشتوية المغربية التي تقع على ارتفاع ١٦٥٠ مترا فوق جبال الاطلس المتوسط بالمغرب ، وهي المرة الثانية التي تشهد فيها اجتماعا للجنة ـ خطة عمل محكمة .. وحددت الاهداف والغايات العليا ، واوجدت الديناميكية المطلوبة للتحرك العربي والاسلامي الشامل لدعم الانتفاضة الفلسطينية التي يزداد اوارها يوما بعد يوم ويذكي جذوتها الدم الزاكي الذي يجود به اليوم ابطال فلسطين وهم يدقون بحجارتهم وقبضاتهم ابواب التاريخ بعنف وثقة وايمان بالنصر يلوح في عام ١٩٨٨ .. عام «البشرى» بعد عام ١٩٨٧ عام «بزوغ الامل» ـ كما وصفهما السيد ياسر عرفات في حديثه لـ «الشرق الاوسط» .

فكرة

مصطفى أمين

القضية التي تتحدث عنها امريكا اليوم ان شابا اطلق الرصاص على فتاة في نيويورك وعندما قبضت عليه الشرطة قال إنه قتل الفتاة دفاعا عن نفسه لأن الفتاة حاولت أن تغتصبه!

وقامت قيامة الجمعيات النسائية في امريكا احتجاجا وغضبا واستنكارا. كيف يجرؤ رجل ويقول إن امرأة حاولت أن تغتصبه. هل هذا معقول؟ هل ممكن لامرأة من الجنس اللطيف المستأنس الوديع أن تغتصب رجلا من الجنس الخشن المتوحش؟

وانبرى عدد من الكتاب يؤكد ويدلل على انه من الممكن جدا أن تحاول امرأة عنيفة أن تغتصب رجلا مسالما. وتقدم اكبر محام في نيويورك للدفاع عن القاتل واتهام القتيلة. واهتم الناس بمتابعة القضية فهذه اول مرة تحاول فيها امرأة اغتصاب رجل منذ محاولة امرأة فرعون اغتصاب سيدنا يوسف عليه السلام.

وانقلبت المناقشة إلى اثارة حقوق المرأة وحقوق الرجل، وبدأ بعض الرجال يشكون أن المرأة الامريكية سلبت الرجل اكثر حقوقه، وأن الرجل الامريكي اصبح هو الجنس الضعيف المسلوب الارادة الذي تتحكم فيه المرأة كما تشاء، تفرده وتطويه، وتغسله وتكويه وترفعه إلى سابع سماء، أو تنزل به إلى آخر ارض كما تشاء وتريد!

وردت المرأة بأنها حتى الآن لم تحصل على المساواة، وانه توجد وزيرة واحدة بين عشرة وزراء، وقاضية واحدة بين تسعة قضاة في المحكمة الدستورية العليا، وانه لا توجد امرأة واحدة رئيسة لمجلس ادارة اي شركة كبرى في الولايات المتحدة، وتوقفت بعض الولايات عن تنفيذ قرار المحكمة الدستورية العليا بالمساواة في المرتبات بين الرجال والنساء.

وكتب بعض الرجال رسائل إلى الصحف يشكون أن زوجاتهم يضربنهم وأن زوجة عذبت زوجها حتى فقد القدرة على النطق والحركة. وتألفت جمعيات تطالب بأن يسترد الرجل حقوقه المغتصبة ويعود سيد البيت من جديد... وقال معلق في اذاعة امريكية إنه انتشرت في مصر موضة قتل الزوجات ازواجهن وانه يخشى أن تنتقل هذه الموضة إلى امريكا! وتدخل بعض الاطباء في المعركة وافتى بعضهم أن من الممكن جدا أن تغتصب امرأة رجلا، وانه يوجد نساء قويات جبارات يستطعن افتراس الرجال، ولا يستطيع الرجل الضعيف الغلبان أن يقاوم مثل هذه المرأة الشرسة المتوحشة!

وفي امريكا يوجد نظام المحلفين، وبعض المحلفين من النساء، وتقدم محامي القاتل للمحكمة بطلب شطب المحلفات من الحكم في القضية فقد يتأثرن بعواطفهن مع المرأة ويقفن ضد القاتل.

وطبعا سيطبق وكيل النيابة شطب الرجال المحلفين حتى لا يتعصبوا للقاتل.. المجني عليه!

عرفات : نحن وحدة واحدة من القيادة حتى آخر طفل

شامير يعيد الحديث عن الحكم الذاتي وأبناء غزة يغلقونها في وجه العدو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اغلق الفلسطينيون في قطاع غزة الشوارع امس بالاطارات المشتعلة في الوقت الذي جابت فيه القوات الاسرائيلية المنطلقة في دوريات في اليوم الأول من زيارة يقوم بها مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ماراك جولدنج لاسرائيل والأراضي العربية المحتلة.

وقد وصل جولدنج إلى اسرائيل امس الأول لتقييم سبل ضمان سلامة ١,٤ مليون عربي يعيشون في ظروف قاسية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقبل ساعات من وصول جولدنج ذكر موظفون بالأمم المتحدة في غزة ان القوات قتلت برصاصها متظاهرا فلسطينيا ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى ٢٩ فلسطينيا.

ويقابل جولدنج وزير الخارجية شمعون بيريز اليوم، كما سيجري محادثات مع الفلسطينيين وعمال الاغاثة التابعين للأمم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مقابلة مبعوث الأمم المتحدة.

والغت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي خططا لزيارة الأراضي المحتلة قائلة إنه من المرجح أن يثير وجودها مزيدا من الاضطرابات.

وقالت مصادر أمنية إنه فرض حظر تجول في عدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين وذكر سكان أن أصحاب المتاجر مضربون عن العمل وأن هناك مظاهرات واسعة النطاق.

وقال أحد شهود العيان: «إنهم يشعلون اطارات السيارات ويقومون بمظاهرات في مختلف أنحاء القطاع والجنود منتشرون في كل مكان».

وقال راديو اسرائيل إن الجنود استخدموا الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في عدة مناطق وأن فلسطينيين كانوا في طريقهم على ما يبدو إلى أعمالهم في اسرائيل في تحد لدعوة الاضراب عن العمل تعرضوا للرجم بالحجارة.

على هذا الصعيد، اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل أمس باستخدام الدبابات في مواجهة متظاهرين فلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

وقال متحدث باسم المنظمة إن دبابات اسرائيلية قتلت فلسطينيين على الأقل وجرحت آخرين مساء أمس الأول وفي ساعة مبكرة من صباح أمس.

واضاف المتحدث قوله: «تلقينا معلومات مؤكدة بأن رقم الضحايا حتى ظهر امس يزيد على قتيلين». ومضى المتحدث يقول إن الدبابات الاسرائيلية استخدمت ضد مخيمات المغازي والنصيرات والبريج ودير البلح وخان يونس للاجئين.

من جهة ثانية، قال مصدر رسمي في القدس المحتلة إن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أعلن مساء أمس الأول أنه يؤيد معاودة المناقشات حول الاستقلال الذاتي للفلسطينيين.

وتحدث شامير عن هذا المشروع خلال لقاء مع مجموعة من الشيوخ الأمريكيين يزورون اسرائيل، وصرح ان «المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين يمكن أن تعاود عندما يستتب الهدوء في الضفة الغربية وغزة» وفق ما أوضح المصدر نفسه.

وتشكل المناقشات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين الشق الثاني من اتفاقات كامب ديفيد ويذكر ان هذه المفاوضات استمرت أكثر من سنتين من دون احراز أي نجاح بين مفاوضين اسرائيليين ومصريين برعاية مراقبين أمريكيين ثم علقت السلطات في القاهرة هذه المفاوضات اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢.

وفي واشنطن، حيث تحدث بمقابلة تلفزيونية دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمس إلى نشر قوات تابعة للأمم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لحماية الفلسطينيين من الجنود الاسرائيليين.

ومضى قائلا إن هناك قوات تابعة للأمم المتحدة موجودة بالفعل بالقرب من الضفة وغزة حيث تتولى مهامها في شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

وردا على سؤال عما يريد أن تقوم به القوات التابعة للأمم المتحدة، قال السيد عرفات إنه يريد منها «المشاركة والاضطلاع بواجبها في حماية شعبنا وأطفالنا ونسائنا».

وسئل السيد عرفات عما إذا كانت الانتفاضة في الضفة وغزة من تدبير منظمة التحرير، «فلم يقدم اجابة مباشرة ولكن رده أوحى ضمنيا بأن للمنظمة علاقة بالاحتجاجات الأخيرة».

وقال: «هناك شعب واحد خارج وداخل أرضنا المحتلة هو الشعب الفلسطيني، ونحن وحدة واحدة من القمة حتى القاع ومن القيادة حتى اخر طفل».

صبيان من ابطال الحجارة يواجهان جنود العدو المدججين بالأسلحة في مخيم جباليا امس حيث اقتحمته قوات العدو بالدبابات.

بيروت : استمرار توزيع المعونات السعودية على المتضررين والمهجرين

بيروت ـ واس : استمرت في بيروت عمليات توزيع المساعدات التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمتضررين والمهجرين من ابناء الشعب اللبناني بكافة فئاته وطوائفه .

وقامت المؤسسة المشرفة على توزيع تلك المساعدات حتى امس بتوزيع ٤٨٩٠ حصة غذائية تتكون من الحليب والسكر والارز والطحين والعدس والمكرونة والسمن النباتي . ويتولى عملية التوزيع اكثر من خمسمائة شاب لبنان كلهم من المتطوعين .

ونقلت مجلة «الافكار» اللبنانية في عددها الصادر امس عن خبراء اقتصاديين قولهم ان المساعدات الغذائية والعينية التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين تساهم في تقليص الضائقة المعيشية عند اصحاب الدخل الضعيف .

على صعيد آخر اعربت اللجان الشعبية الوطنية في منطقتي المصيطبة وبرج ابو حيدر والرابطة الوطنية البيروتية اعربت عن شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين على المساعدات الانسانية والاخوية .

وقالت في بيان مشترك صدر عقب اجتماع لهذه الغاية ان المساعدات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للشعب اللبناني مكنته من التغلب على معاناته المعيشية والاقتصادية واعادت الامن والاستقرار الى ربوع لبنان في هذه الظروف المصيرية العصيبة .

وقد شوهدت امس سيارات شحن تجوب العاصمة اللبنانية بيروت وهي محملة بصناديق تحمل المواد التموينية وقد كتبت عليها (مساعدات خادم الحرمين الشريفين) في الوقت الذي تواصل فيه فرق ميدانية منظمة تجوالها لاستقصاء الحالات المحتاجة تمهيدا لتقديم المساعدات الغذائية لهم .

مدفعية ايران تقصف مدنيي البصرة:

افشال محاولة هجوم زورقي ايراني على ميناء العميق

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن العراق امس عن افشال محاولة هجوم ايراني بحري شنها ليلة الجمعة/ السبت ٥٠ زورقا على مصب ميناء العميق العراقي المحول الى اغراض عسكرية شمال الخليج.

وحسب اذاعة بغداد التي نقلت بيانا صادرا عن هيئة الأركان العراقية فان ١٤ زورقا من بينها الزورق الذي يقل قائد العملية دمرت وأغرقت بمن فيها، واضاف البيان انه تم أسر احد الزوارق بينما اجبرت الزوارق الأخرى على الفرار.

وأكد البيان ان مطاردات عراقية وطائرات هليوكبتر مقاتلة ووحدات بحرية ومدفعية الجيش السابع العامل في جنوب الجبهة تدخلت في هذه العملية التي انتهت بانتصار القوات العراقية، واضاف البيان ان كل الطائرات والوحدات البحرية التابعة للجيش العراقي عادت الى قواعدها سالمة.

ويذكر ان الهجوم الأخير الذي تعرض له هذا الميناء المحول الى اغراض عسكرية والمواجه لشبه جزيرة الفاو التي تحتل ايران جزءا منها منذ فبراير (شباط) ١٩٨٦ يعود حسب بغداد الى يوم السبت الماضي، ومنذ اسبوعين فان العراق تحدث عن افشال هجمات شبه يومية ضد هذا المصب الذي يضم حسب مصادر ملاحية رادارات تستخدم لارشاد الطائرات العراقية التي تهاجم ناقلات النفط في الخليج.

على هذا الصعيد، قتل سبعة مدنيين وجرح ٢٧ آخرون اثر قصف مدينة البصرة في جنوب شرق العراق بالمدفعية الايرانية الطويلة المدى ليلة الجمعة/ السبت وفق ما صرح ناطق عسكري عراقي.

واتهم الناطق ايران بقصف مناطق مدنية حصرا لتغطية هزائمه على الجبهة ان العراق يملك القوة الكافية لتهديم اي مدينة ايرانية.

تطوير صناعة السردين بالمغرب يدخل مرحلة جديدة

تطبيق تكنولوجيا متقدمة لتصنيع الاسماك لتوسيع مجالات الاستهلاك المحلي والتصدير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السردين، هذا السمك الشارد في الشواطىء المغربية الذي يتوالد بكثرة ويرحل في هجرات متوالية مع المياه الدافئة اصبح مادة اولية لصناعة تكنولوجية معقدة يريد المغاربة الاستفادة منها الى اقصى الحدود.

والفكرة جاءت حينما طور اليابانيون تكنولوجيا فك بعض الاسماك عن رائحتها وطعمها والاحتفاظ بلحومها في شكل عجين يمكن تقديمه في اصناف غذائية جديدة وشهية بطعم جديد يختلف عن طعمها الاصلي.

ولأن سمك السردين متوفر في المياه المغربية ويتصدر قائمة الانواع التي تعود محملة بها مراكب وبواخر الصيد فقد قرر المغاربة تطبيق التكنولوجيا اليابانية عليه وتحويله الى عجين يمكن تقديمه غذاء عالي المستوى بطعم الكافيار او اي نوع من انواع السمك النادر والشهير والمطلوب.

انها آخر صيحات تكنولوجيا الغذاء التي يبحثها المصدرون والصناعيون المغاربة، الا ان الفكرة لا تزال بعيدة عن مجالات التطبيق في المغرب ولو انها نجحت في اليابان، ولكن المادة الخام وهي السردين تفتح شهية استقراء المستقبل القريب حيث بدأ الحديث في مداولات الدوائر الحكومية والمستثمرين عن اول وحدة تصنيعية قد يتم انشاؤها في اكادير او في أية مدينة اخرى من مدن شواطىء الجنوب المتنافسة لحيازة صفة عاصمة السردين.

وحتى الآن ما تزال مدينة آسفي عاصمة شهيرة بسمك السردين، ولكن السردين الذي يهاجر مع مياه المحيط الدافئة جنوبا حول منطقة واسعة تمتد من آسفي الى طانطان الى منطقة صيد غنية تثير شهية الصيادين وتحفز على التفكير في مجالات استهلاك جديدة.

وللسردين رائحة نفاذة لا يشفع له فيها غير غناه بالفيتامينات والوحدات الحرارية المشبعة. ولذلك تلتهمه الاسواق الدولية بشراهة وحولته البيوت المغربية قبل التكنولوجيا اليابانية الى انواع غذائية تسعف مختلف الاذواق، وفي آسفي يعرض الباعة في الشوارع القريبة من الميناء سمك السردين مشويا ويتباهون بان من يأكله لا بد ان يعود الى المدينة زائرا مفتونا بطعم اسماكها.

واجتهدت بيوت آسفي عبر الحقب في تقديم السردين ضمن اصناف غذائية شهية تحار الاذواق في تحديد مصدر لحومها.

السردين والصيد

وفي بداية عهد المغاربة بالصيد كان السردين اول انواع السمك الذي يعلن عن نفسه بكميات وفيرة ربما كانت حافزا بعد الحرب العالمية الاولى على انشاء اول اسطول للصيد وقيام اول وحدات تصبير السمك في آسفي، فقد اكتشف المغاربة وقتها مصادر جديدة للغذاء والعمل، وبسرعة اتسعت حركة الصيد واصبح المغرب الآن اول منتج واول مصدر لمختلف انواع السمك على الصعيد العربي والافريقي.

والآن يصطاد المغاربة سنويا ثلاثمائة الف طن من سمك السردين بقيمة ٢٥٠ الف درهم، وتصدر معامل التصبير اغلب انتاجها الى الاسواق الاوروبية، اولا ثم الاسواق الافريقية والعربية وتستهلك السوق الوطنية ثلث الانتاج تقريبا.

ولقد انشأ المغاربة وزارة للصيد البحري في بداية الثمانينات وكانت سياستها ضم البحار المغربية الى مصادر الغذاء التي يجب استغلالها ـ بطريقة جديدة. وفي سنوات قليلة قفز انتاج قطاع الصيد الى ستمائة الف طن من جميع انواع السمك تعود صادراته على الدولة بثلاثة ملايين درهم سنويا.

بواخر اعالي البحار

وبعيدا عن عواصم السمك الشهيرة والتقليدية (آسفي ـ الصويرة ـ اكادير) انشأ المغرب جنوبا ميناء جديدا في طانطان يختص باستقبال بواخر الصيد العاملة في اعالي البحار بعدما بلغ عدد هذه البواخر ازيد من ٢٣٢ باخرة من مختلف الانواع والاحجام، غير ان انتاج السمك الذي اقترن في المغرب بقيام معامل التصبير ما يزال يتجه في اغلبه الى هذه الصناعة التحويلية التي ازدهرت بانشاء ٨٤ وحدة صناعية تختص بالتصبير وانتاج مسحوق السمك والسمك المجمد وطحين السمك.

وربما تضاف لهذه الوحدات قريبا اول وحدة صناعية في (السوريمي) لفك سمك السردين عن رائحته وطعمه وتقديمه في طعم جديد واصناف جديدة.

اسواق السمك من اكثر الاسواق نشاطا في المغرب.



السردين حتى الآن يتم استهلاكه بشكله الطبيعي، وتتجه الانظار لاقامة وحدات لتصنيعه واستخلاص عجينة منه يمكن اضافة اي طعم اليها.

الاتجاهات الجديدة لمساعدات التنمية الالمانية دول العالم الثالث

بون ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية هانز كلاين مؤخرا في بون الخطوط العامة للسياسة الانمائية التي ستسير عليها الحكومة الاتحادية في بون وتطبقها تجاه دول العالم الثالث خلال العام الجديد ١٩٨٨.

واشار الوزير الاتحادي المسؤول عن المساعدات الانمائية التي تقدمها جمهورية المانيا الاتحادية الى الدول النامية وجود زيادة طفيفة في ميزانية وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية واضاف بان حجم هذه الميزانية تبلغ في عام ١٩٨٨ حوالي ٧ مليارات مارك مقابل ٦,٩٥ مليار مارك، وان المساعدات الانمائية الالمانية التي ستقدمها بون الى دول العالم الثالث سوف تبلغ خلال العام الجديد حوالي ٣,٧ مليار مارك، اي ما يزيد عن نصف ميزانية هذه الوزارة الاتحادية.

وتشير المعلومات التي نشرتها وزارة التعاون الاقتصادي في بون بهذه المناسبة الى ان القارة الافريقية تأتي في مقدمة مناطق العالم التي ستتركز عليها المساعدات الانمائية الالمانية خلال العام الجديد اذ تبلغ قيمة هذه المساعدات التي ستقدمها جمهورية المانيا الاتحادية الى دول القارة الافريقية في عام ١٩٨٨ حوالي ١,٧ مليار مارك (حوالي ٤٢٪ من مجموع المساعدات الانمائية الالمانية الغربية) وذلك قبل القارة الاسيوية التي ستحصل خلال العام الجديد على حوالي ١,٦ مليار مارك (٣٧,٤٪)، بينما ستتلقى دول امريكا اللاتينية حوالي ١٤٪ من مجموع المساعدات الالمانية للدول النامية في هذا العام (٦٠٠ مليون مارك).

وفي نفس الوقت الذي تشير فيه هذه المعلومات الى ان ربع هذه المساعدات الانمائية الالمانية سوف تنصب خلال عام ١٩٨٨ على الدول الاقل نموا في العالم، كما سينصب حوالي نصف هذه المساعدات الالمانية، المالية والتقنية، على الدول والاقطار النامية التي لا يتجاوز دخل الفرد الواحد فيها اكثر من ٤٠٠ دولار في العام.

وسوف تتركز مشاريع التعاون الانمائي بين جمهورية المانيا الاتحادية ودول العالم الثالث خلال عام ١٩٨٨ على عدة ميادين اهمها تلك المتعلقة بمكافحة الفقر والجوع وتشجيع المساعدة الذاتية لدى شعوب الاقطار النامية، بالاضافة الى تطوير القطاعات الزراعية والغذائية لديها بصورة مركزة، والى المحافظة على البنية الاساسية للحياة الطبيعية لدى هذه الدول وحمايتها وتطويرها، جنبا الى جنب مع تطوير قطاعات الطاقة وموارده‍ا، وتركيز الاهتمام على تطوير التربية والتعليم والتدريب ومتابعة التأهيل المهني لابناء دول العالم الثالث.

وقد دعا وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي هانز كلاين، في هذا المجال الدول الصناعية في العالم الى ضرورة التخلي عن انظمة الحماية التجارية والتمسك بانظمة التجارة العالمية الحرة، والغاء التعويضات والمساعدات التي تقدمها الى مؤسساتها الاقتصادية والصناعية والانتاجية كي تقف في وجه شروط المنافسة التجارية الحرة، كما دعا الى ازالة العقبات الجمركية والتنازل عن الجزء الاكبر من الديون المستحقة لها على الاقطار النامية التي تثقل عاتق شعوب هذه الاقطار واقتصادها ودخلها القومي، وتقديم المزيد من المساعدات المالية والتقنية لها.

كما اشار الوزير الى الاوضاع الاقتصادية السلبية التي تعيشها الدول الواقعة الى الجنوب من الصحراء الكبرى في القارة الافريقية التي تواجه الفقر والمجاعة والجفاف ونقص الموارد الاقتصادية والغذائية.

ارتفاع انتاج مجمعات سابك

دعم التكامل مع القطاع الخاص

الرياض ـ واس: بلغ انتاج مجمعات سابك الصناعية خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٧م ما مجموعه ٧ ملايين و ٤١١ الفا و ١٠٠ طن متري. كما بلغ اجمالي الكميات المسوقة ٧ ملايين و ٢١٩ الفا و ٦٠٠ طن متري.

واستعرضت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في العدد الثاني والثلاثين من نشرة اخبار سابك الانجازات التي حققتها الشركة، وقالت ان استمرارية وتدفق العطاء الصناعي من قبل هذه المجمعات خلال السنوات العشر الماضية يصب في شرايين الاقتصاد الوطني السعودي.

واشارت النشرة في هذا الشأن الى العلاقة التكاملية بين قطاع الصناعات الاساسية لسابك والقطاع الخاص في مجال التصنيع وتوفير منتجات وطنية بدلا من استيرادها.

واعلنت النشرة ان تصدير البتروكيماويات استطاع الصمود امام الرسوم الجمركية مشيرة الى كميات الانتاج والمنتجات المسوقة.

ونوهت النشرة بكفاءة الانسان السعودي وقدرته على تحمل المسؤوليات المختلفة واشتمل عددها الثاني والثلاثين على عدد من الموضوعات والمقالات الصناعية والتجارية والثقافية والاجتماعية.

سفينة المانية غربية تحمل معرضا عائما، دخلت الى نهر التيمز في لندن للمساهمة في الدعوة الى الاهتمام بنظافة البيئة وانقاذ بحر الشمال من التلوث. والمعروف ان انشطة التنقيب عن النفط والغاز في بحر الشمال ادت الى ارتفاع نسبة التلوث في المنطقة.

في التقرير السنوي لعام ١٩٨٦ لشركة بترولوب السعودية

● ١٧٪ زيادة في المبيعات، وبدء التصدير للخارج
● السعوديون في بترولوب جدة ٨٣٪ والرياض ٦٢٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

تمثل شركة بترولوب لزيوت التشحيم في المملكة العربية السعودية نموذجا طيبا للشركات الناجحة والمتطورة اذ استطاعت ان تطور انتاجها من مختلف انواع الزيوت الى ما يزيد على خمسة اضعاف خلال ست سنوات في كل من مصنعي الشركة في جدة والرياض حتى وصل الى ٥٠٠ الف برميل سنويا في كل منهما، كما انشأت مكاتب مبيعات في جميع مدن المملكة لتوزيع هذه المنتجات.

وجاء في التقرير السنوي لعام ١٩٨٦ الصادر عن الشركة والمتضمن تقرير رئيس مجلس الادارة، وتقرير مجلس الادارة للمساهمين ونظرة عامة على اوضاع الشركة أن مبيعات الشركة وهي احدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية سجلت زيادة مقدارها ١٧٪ بينما سجلت اعمال خلط زيوت التشحيم للآخرين زيادة باكثر من ١١٪ عن العام الذي سبق. ورافق هذه الزيادة تطور في اسواق زيوت التشحيم نتج بصفة خاصة عن تغير نمط الطلب من قبل المستهلك السعودي. كما ان التسهيلات الصناعية المقامة اساسا لغرض انتاج زيوت بترومين للتشحيم تمت لمواجهة الطلب المتزايد في اسواق المملكة، وقد استغلت ايضا في اعمال الخلط للعملاء الخارجيين بما ينتج للشركة الاستفادة القصوى من طاقتها الانتاجية، مع توفير مصادر هامة اخرى للايرادات في ذات الوقت.

كذلك تحققت زيادة في الربح بنسبة ٢٤٪ نتيجة زيادة المبيعات وهو انجاز هام تحقق نتيجة للجهود الكبيرة المبذولة لتخفيض التكاليف والذي ستحصد ثماره لسنوات عديدة.

ارباح الشركة

وقد بلغ صافي ارباح الشركة لعام ١٩٨٦ مبلغ ٣٨,٢٥ مليون ريال بعد تحميل كافة التكاليف والمصاريف والاحتياطات المصروفة يقابلها مبلغ ٣٠,٨٩ مليون ريال كأرباح في العام السابق.

وجاء تحقيق هذا الربح الصافي بعد قرار المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في ٢٢ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦ الموافقة على توزيع انصبة ارباح بمقدار ٢٠ مليون ريال من الارباح المستبقاة ومقدارها ١٨٠,٨٦ مليون ريال، وقامت الشركة بتسديد ما قيمته ٦٦,٤٣ مليون ريال للمساهمين ممثلة لانصبة الارباح المشار اليها اضافة الى انصبة الارباح المستحقة من السابق.

واشار التقرير الى انه بالرغم من دفع تلك المبالغ وخروجها من خزينة الشركة خلال السنة ١٩٨٦ فقد حافظت الشركة على وضعها المالي بشكل مرض يعود الى التقدية الواردة من الاعمال الجارية، كما استخدمت الشركة ودائعها القصيرة الاجل لدى البنوك المحلية لمواجهة احتياجاتها النقدية غير الجارية دون ان تلجأ الى الاقتراض.

المبيعات والتصدير

وقد عمدت الشركة الى اتباع خطوات مدروسة في مجال مبيعات وانتشار زيوت بترومين، فاستطاعت ان تحافظ على اسعار زيوت (بترومين) ثابتة على ما هي عليه بالرغم من الزيادات التي كانت تطرأ من وقت لآخر على أسعار المواد الخام والعبوات الفارغة ورواتب العاملين والمنصرفات الاخرى.

كما شرعت الشركة مع بداية عام ١٩٨٦ في تصدير زيوت بترومين من مختلف الانواع الى بعض الدول المجاورة، إلا ان عملية التصدير لم تأخذ طابع التوسع والانتشار نظرا لاهتمام الشركة بتأمين حاجة السوق المحلية المضطردة في المقام الاول، وإن كانت الخطوات الاولى التي تمت تعتبر مشجعة ويمكن أن تشكل مؤشرا ايجابيا ودافعا قويا لعمليات التصدير مستقبلا، اضافة الى كونها دليلا واضحا على جودة منتجات هذه الشركة ساهمت في بيانها الحملات الاعلانية والدعائية الواسعة التي قامت بها الشركة بشكل دوري ومنتظم.

خلط الزيوت

واوضح التقرير أن شركة بترولوب اولت اهتماما خاصا بعمليات الخلط للشركات الاخرى حيث وجهت ٥٢٪ من طاقة مصنعيها في جدة والرياض لهذا الغرض مما كان له الاثر المباشر في تحسين معدل ربحية الشركة، كما انضمت شركتان جديدتان الى قائمة الشركات التي تخلط لدى بترولوب ليصبح عدد هذه الشركات الاجمالي عشر شركات، وقد اتخذت معايير جديدة وعديدة خلال العام ١٩٨٦ لتنشيط عمليات الخلط وتوسيع قاعدتها عن طريق تخفيض الرسوم عليها بشكل تدريجي، مع تخفيض اجور نقل الزيوت الاساسية من جدة لمصنع بترولوب بالرياض لتشجيع شركات الخلط لزيادة مسحوباتها من مصنع الرياض وتخفيض الضغط على مصنع جدة.

زيادة الانتاج

كذلك شهد الانتاج في عام ١٩٨٦ زيادة في المعدل العام حيث بلغ ١,٢٨ مليون برميل، وكانت النسبة الكبرى للزيادة والبالغة ٣٨٪ لمصنع الرياض وذلك لاكتمال مشروع توسعة هذا المصنع، بينما سجل مصنع جدة زيادة قدرها ١٠٪. كما تمت الاستفادة من مصنع تجديد البراميل الفارغة الملحق بمصنع جدة.

ونظرا لجودتها فقد حازت زيوت «بترومين» على مصادقة وموافقة اكبر الشركات العالمية المصنعة للالات والمعدات على استعمال هذه الزيوت في معداتها وهي ثمان وعشرون شركة امريكية وثلاث عشرة شركة يابانية وست عشرة شركة اوروبية اضافة الى مصادقة وموافقة الجيش الامريكي على زيوت «بترومين».

التطوير والتدريب

وبين التقرير ان التطوير الذي تم في الشركة شمل توسعة مصنع الرياض بتكلفة قدرها ٣١ مليون ريال، واكتمال العمل في تطوير الساحة الشرقية ـ لمصنع جدة وتحديث الجهاز النقال للبراميل فيه.

الغريب يؤكد العمل على حل مشاكل المستثمرين السعوديين بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محيي الدين الغريب المسؤول الاول عن الاستثمار في مصر بانه سيعمل خلال وجوده في اعمال ندوة تشجيع الاستثمار السعودي في مصر على حل المعوقات التي تعترض نشاط المستثمرين السعوديين في مصر.

واضاف ان الندوة ـ التي ينظمها عدد من رجال الاعمال السعوديين ـ ستبحث سبل توجيه الاموال السعودية للمشروعات الاستثمارية الصناعية والزراعية ذات الاولوية بالنسبة لمصر.

ومن المقرر ان يغادر د. الغريب الذي يشغل منصب نائب رئيس الهيئة المصرية العامة والاستثمار والمناطق الحرة القاهرة مساء اليوم متوجها الى الرياض للمشاركة في اعمال ندوة تشجيع الاستثمار السعودي في مصر والتي تبدأ غدا بالعاصمة السعودية.

الموجز

٩٠٪ زيادة في الصادرات التركية للامارات

● دبي: سجلت الصادرات التركية الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة زيادة ملحوظة في النصف الأول من العام الماضي بلغت ٩٠٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٦.

وقال فضلي كسمار القنصل التركي العام في امارة دبي ان هذه الزيادة تأتي مع التوسع العام الذي تحقق للصادرات التركية للعالم الخارجي في العام الماضي والتي وصلت قيمتها الى ٩,٥ مليار دولار اي بزيادة تتجاوز ٣٠٪ تقريبا مقارنة بعام ١٩٨٦.

واوضح ان التجارة كانت المركز الرئيسي لنمو العلاقات بين تركيا والامارات على مدى السنوات السبع الاخيرة حيث بلغ اجمالي قيمة التبادل التجاري بين البلدين ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ مقارنة بمليوني دولار فقط عام ١٩٨٠ كما ان حركة السياحة من الامارات الى تركيا تواصل زيادتها باستمرار حيث بلغ عدد سياح الامارات لتركيا العام الماضي حوالي ٢٠ الف سائح مقابل ١٧ الف سائح عام ١٩٨٦.

مؤتمر التنسيق التجاري الزراعي العربي يبدأ أعماله بالقاهرة غدا

● الدوحة: توجه المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرية الى القاهرة لحضور مؤتمر (التنسيق التجاري الزراعي بين البلدان العربية والقواعد الموحدة للاحصاءات الزراعية)

وصرح المهندس المانع بان المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته المقترحات الخاصة بسبل التنسيق العربي في مختلف مجالات الانتاج الزراعي وفقا لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

تخفيض الرسوم الجمركية بين أسبانيا والسوق المشتركة

● مدريد: اعلنت مصادر سكرتارية الدولة الاسبانية للشؤون الاوروبية ان الحكومة الاسبانية قررت تخفيض التعرفة الجمركية مع دول السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ١٥٪ ابتداء من يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويعتبر هذا الاجراء الثالث من نوعه الذي تتخذه اسبانيا منذ انضمامها الى عضوية دول السوق في اول يناير عام ١٩٨٦.

كوريا تسجل ثالث أعلى معدل نمو اقتصادي في العالم

● سيؤول: سجل اقتصاد كوريا الجنوبية نسبة نمو بلغت ١٢,٢٪ في علم ١٩٨٧ كما ارتفع متوسط دخل الفرد الى ٢٨١٣ دولارا سنويا.

واظهر التقرير السنوي الذي اذاعه البنك المركزي الكوري ان هذا المعدل المرتفع للنمو الاقتصادي «والذي تحقق على الرغم من معاناة كوريا من الاضطرابات العمالية والفيضانات المدمرة، يعد ثالث افضل معدل نمو يتم تسجيله بعد المعدل القياسي الذي بلغ ١٢,٧٪ في علم ١٩٧٧.

واشار التقرير الى ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ١٥,٧٪ خلال علم ١٩٨٧ ليصل الى ١١٨ مليار دولار.. كما ارتفع معدل المدخرات المحلية بنسبة ٣٥,٨٪ بينما بلغ معدل الاستثمارات المحلية ٢٩,٣٪ فقط.

واوضح التقرير ان النمو الكبير الذي سجله قطاع التصنيع والصادرات كان هو العامل الرئيسي في تسجيل هذه النسبة المرتفعة من النمو للاقتصاد الكوري.

اتحاد الغرف الخليجية يعقد دورته الـ ١٤ في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في الرياض في ١٩ يناير «كانون الثاني» الحالي اجتماعات الدورة الـ ١٤ لاتحاد الغرف الخليجية كما ستعقد في اليوم التالي اجتماعات للجنة السداسية لرؤساء غرف دول مجلس التعاون الذين سيلتقون مع السيد عبد الله بشارة الأمين العام للمجلس والمسؤولين في الامانة.

ويتكون مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية من كل من: اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة، غرفة تجارة وصناعة البحرين، مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية واتحاد الصناعات العراقية، غرفة تجارة وصناعة عمان، غرفة تجارة قطر، غرفة تجارة وصناعة الكويت.

ويقوم السيد عبد القادر عبد اللطيف (رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية العراقية برئاسة مجلس ادارة الاتحاد المتكون من ٩ اعضاء يمثلون الدول العربية الخليجية، اما الأمين العام للاتحاد فهو السيد محمد عبد الله الملا.

ومن اهم منجزات اتحاد الغرف العربية الخليجية خلال مسيرته اقامة علاقات تعاون مع المنظمات والغرف التجارية الخليجية والعربية والدولية، والتصدي لعمليات الاحتيال والغش التجاري والاستيلاء غير المشروع على بضائع التجار الخليجيين، واقامة المشاريع والشركات الخليجية المشتركة مثل مشروع الالياف الزجاجية والشركة العامة للاستثمارات (شعاع) ومشروعات الامن الغذائي العربي والتعريف بالصناعات الخليجية عن طريق اقامة المعارض السنوية للصناعات الخليجية، ومتابعة تنفيذ اقتراح الاتحاد المتعلق بتقديم الحكومات الخليجية نسبة من معوناتها للدول النامية في شكل سلع ومنتجات وطنية «زراعية، صناعية، خدمية»، والعمل على تطوير الكفاءات الادارية الخليجية للقطاع الخاص وتقليص العمالة الاجنبية واحلال الوطنية محلها، والعمل على توحيد وتخفيض الاجور البريدية والبرقية والهاتفية والتلكسية بين الدول العربية الخليجية.

وقد تأسس اتحاد الغرف العربية الخليجية في اواخر عام ١٩٧٩م وباشر اعماله في مقره الدائم بالدمام في مطلع عام ١٩٨٠م وذلك لرفد ودعم جهود التكامل والتنسيق بين اقتصاديات الدول العربية الخليجية في المجالات التجارية الصناعية الزراعية الخدمية مع العمل على تطوير هذه الاقتصاديات وصيانتها وحمايتها من الاخطار مهما كان مصدرها اضافة الى السعي الى التعريف بهذه الامكانيات الاقتصادية المختلفة والترويج لها في الداخل والخارج من خلال اقامة المعارض الصناعية المشتركة للدول الاعضاء لتحقيق اكبر استفادة ممكنة منها، كذلك يهدف الاتحاد الى تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بجميع نشاطاتها المختلفة بين الدول الخليجية وشقيقاتها الدول العربية الاخرى.

ولا يهدف الاتحاد الى مزاولة الاعمال التجارية والنشاطات المختلفة بغرض تحقيق ارباح ذاتية له. ويسعى الاتحاد الى تسهيل حركة المواطنين الخليجيين والمنتجات ورؤوس الاموال الخليجية بين دولها بدون قيود ادارية او جمركية مع تنسيق السياسات المالية والنقدية وتطوير الخدمات المصرفية والصناعية والانتاجية والتسويقية بما يحقق التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٦	٦,٨٣٣٨
مارك الماني	٢,٢٩٣٠	٢,٢٨٩٤
فرنك سويسري	٢,٨٠٦٠	٢,٨٠٠١
فرنك فرنسي	٠,٦٨٢٥	٠,٦٧٩٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٥٠	٠,٠٠٣١١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٣٦
جلدر هولندي	٢,٠٤	٢,٠٣٩٠
دولار سنغافوري	١,٨٤٤٠	١,٨٤٣٤
دولار كندي	٢,٩٤	٢,٩٢٢١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٩
كرون سويدي	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٧٠	٠,١٠٩٥٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,١٥	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٦٣
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧١	١٣,٦٩٢٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧١٦٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٣٢٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٥١
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

مطالبة بسياسة واضحة لجذب تحويلات المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب مجلس الشورى المصري بوضع سياسة ثابتة لضمان تحويل مدخرات المصريين العاملين بالخارج عبر القنوات الشرعية.

ودعا المجلس إلى توجيه هذه المدخرات إلى مشروعات اقتصادية مدروسة تطرحها الدولة مع اقرار سياسة ثابتة للاستثمارات وحمايتها من المخاطر.

واوضحت مناقشات المجلس ان مصر تنفق سنويا ٩ ملايين دولار لاستيراد السلع الغذائية ولا تصدر إلا نصف هذه القيمة خلال السنوات الثماني الاخيرة.

المؤتمر الأول لتسويق البتروكيماويات لدول مجلس التعاون يعقد بأبوظبي

الرياض ـ ق.ن.ا: تقوم الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا بالاعداد لتنظيم المؤتمر الاول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول المجلس وذلك بالتعاون مع مجموعة من الشركات بالدول الاعضاء

وقال بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان المؤتمر سوف يعقد في ابوظبي خلال الفترة من ١٥ ـ ١٧ مارس (آذار) المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويهدف الى بحث الامور ذات الاهتمام المشترك بين الجهات ذات العلاقة بالنشاط التسويقي للمنتجات البتروكيماوية بدول المجلس، وكذلك التعرف على متطلبات واحتياجات مستخدمي المواد البتروكيماوية الاولية والاسمدة الكيماوية وعلى المتطلبات اللازمة لنقل منتجات صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون وعلى مدى التسهيلات والامكانيات المتاحة للمؤسسات والشركات العاملة في مجال خدمات النقل والشحن والبنوك التجارية والتأمين بدول المجلس.

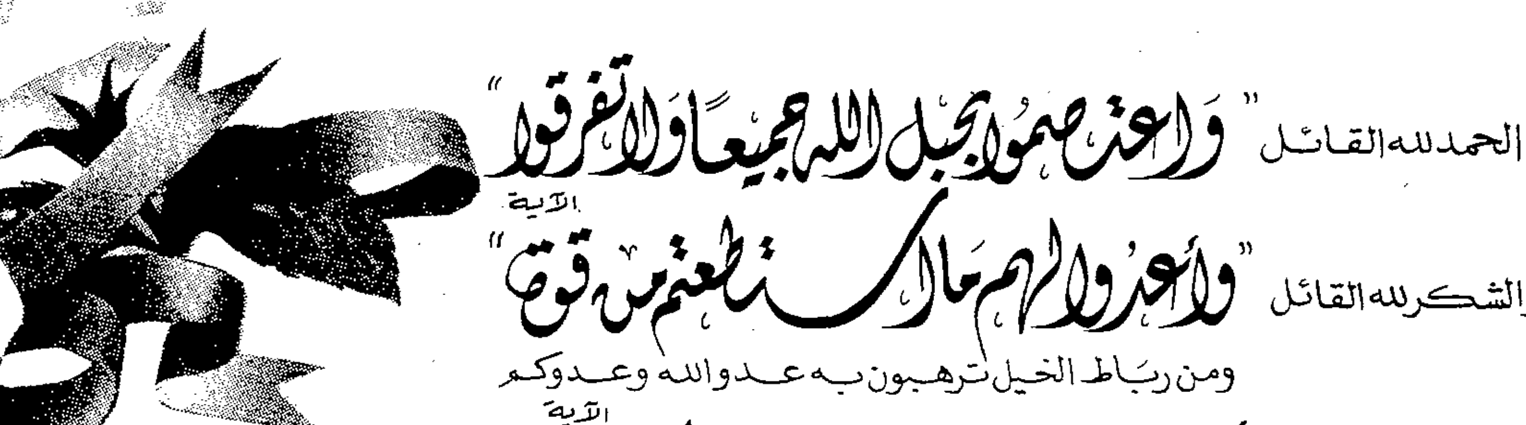
كما يهدف المؤتمر الى التنسيق بين الخطط المستقبلية لكل من شركات صناعة البتروكيماويات وشركات مستخدمي المنتجات البتروكيماوية والمؤسسة العاملة في مجال النقل والشحن والتأمين بدول المجلس وتقييم تطبيق الانظمة والاجراءات التي وردت في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حول تسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس.

ويأتي عقد هذا المؤتمر السنوي تنفيذا للتوجيهات لجنة التعاون الصناعي المكونة من وزراء الصناعة بدول المجلس في اجتماعهم الخامس الذي عقد بسلطنة عمان خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٦.

والجدير بالذكر انه سبق للامانة العامة ان نظمت ندوة مماثلة في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بدولة الكويت بالتعاون مع بعض الجهات المختصة بدول المجلس حيث توصلت لعدد من التوصيات الايجابية وقام عدد من اللجان الوزارية المختصة بتبني ترجمة هذه التوصيات للواقع العملي.







الحمدلله القائل "وَاعتَصِمُوا بِحَبلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا" الآية

والشكرلله القائل "وَأَعِدُّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوَّة" ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الآية

أهلاً ومرحباً

بالضيف الكبير

فخامة الرئيس محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة

ضيف خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وجميع الأسرة المالكة الكريمة وجميع أصحاب المعالي الوزراء وجميع أصحاب السماحة والفضيلة العلماء وجميع الشعب السعودي النبيل .

كما نرفع أسمى آيات الترحيب بعودة العلاقات بين الشقيقة مصر بدورها العربي العظيم وشقيقاتها الدول الإسلامية وجميع الدول العربية.

مبروك

فخامة الرئيس محمد حسني مبارك . مبارك

أدام الله توفيقات الجميع لما فيه خير الأمتين الإسلامية والعربية

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

الأوضاع الاقتصادية في تونس تتحسن نتيجة مبادرات الحكومة الجديدة

تحت عنوان «تونس تخرج من الأزمة الاقتصادية» كتبت صحيفة «سوديتشه زايتونج» الالمانية ما يلي:

بلغ العجز التجاري في تونس في العالم ١٩٨٦ رمقا قياسيا اذ وصل الى مليار دولار. فلقد انخفضت صادرات النفط الى ٥٠ في المائة، وادت الأحوال الجوية السيئة الى محاصيل زراعية رديئة مثلما انخفضت التحويلات النقدية التونسيين العاملين في الخارج والذين يبلغ عددهم ٤٠٠,٠٠٠ شخص.

كل هذا ادى الى ازمة اقتصادية حادة في العام الماضي لم يخفف من حدتها سوى اقتراض تونس من صندوق النقد الدولي مبلغ ٢٥٠ مليون دولار وقد اثر الصراع على السلطة في المرحلة التي سبقت نهاية حكم الرئيس بورقيبة والاضرابات العمالية والاضطرابات على تجنب المستثمرين توظيف اموالهم داخل تونس وتهريبها الى الخارج علاوة على الخسارة التي سببتها عمليات التملص من دفع الضرائب.

الهدف الرئيسي

وكان من اهم اهداف الرئيس الجديد زين العابدين بن علي هو تحسين الاوضاع الاقتصادية وابعاد تونس من خوض ازمة اقتصادية جديدة. والآن يمكن اعتبار العام ١٩٨٧ عام الانتعاش الاقتصادي بعد تلك الارقام السيئة التي جاء بها العام ١٩٨٦ والحقيقة ان اسس البنية الاقتصادية الحديثة تم وضعها في منتصف السنة الماضية وجاءت بثمارها الآن. ففي تموز (يوليو) ١٩٨٤ بوشر باتخاذ الاجراءات الحاسمة لسياسة تقوم على الانتاج الاقتصادي كما ساعد تخفيض الدينار التونسي على زيادة الصادرات التونسية زيادة كبيرة جدا وصلت في هذا العام الى نسبة ٣٨ بالمائة في حين انخفض حجم المواد المستوردة الى ٩ بالمائة.

وبلغ مقدار الزيادة في ريع السياحة التي حصلت عليها تونس مقدار ١١٠ ملايين دولار بالمقارنة مع السنة الماضية. كما ان هطول الامطار في الخريف الماضي ساعد على زيادة المحاصيل الزراعية بما يقارب ضعف ما كان عليه في السنة الماضية وانخفضت نسبة التضخم من (١٢) في المائة لسنة ١٩٨٦ في (٧) في المائة لسنة ١٩٨٧. ويتوقع ان يصل النمو الاقتصادي في تونس لهذا العام نسبة ٥,٥ في المائة. والقواعد الاقتصادية جيدة الآن للغاية لانجاز مشروع السنوات الخمس القادمة (من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢) ولتصحيح المسار الاقتصادي قررت الحكومة التونسية الجديدة خفض مقدار الديون البالغة الآن خمسة مليارات دولار الى اقصى ما يمكن لغاية العام ١٩٩١، بحيث لا يزيد مقدار الديون المستحقة عن ٢٩ في المائة من حجم الصادرات.

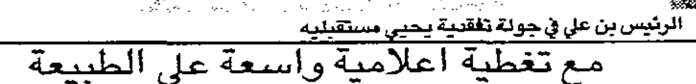
مساعدات دولية

غير ان تونس بحاجة الى مساعدات البنك الدولي لتمويل مشروع السنوات الخمس، حيث تعد تونس بالنسبة لهذا البنك كمدين يستحق الثقة. وبخصوص تخفيف حدة التوتر الاجتماعي في الداخل فقد رفع مقدار ادنى الأجور الى ١٠ بالمائة. وقد تم اصدار عفو عام على جميع المخالفين لقانون الضرائب لغرض تشجيعهم على توظيف اموالهم واستثمارها داخل تونس.

والمشكلة الاساسية الآن بالنسبة للحكومة الجديدة هي مشكلة البطالة حيث ان هناك ٣٠٠,٠٠٠ من العاطلين عن العمل ومن هؤلاء ٦٠ في المائة ممن تكون اعمارهم اقل من ٢٥ سنة، ولهذا فقد قررت الحكومة الجديدة انشاء ٤٠,٠٠٠ محل جديد للعمل سنويا وهذا يقتضي اعطاء قيمة واهتمام اكثر للعاملين في الزراعة وتوسيع ميادين السياحة لتشمل مناطق الصحراء والتعامل بمرونة اكثر بخصوص الراغبين بالحصول على التقاعد عن العمل.

وفي تونس التي هي بلد زراعي مفارقة قائمة على ان عدد العاملين في الزراعة لا يزيد عن ٤٨٠,٠٠٠ شخص مقابل ٨٢٠,٠٠٠ شخص يعملون في مجالات السياحة والتجارة واعمال الادارة.

سوديتشه زايتونج



الرئيس بن علي في جولة تفقدية يحيي مستقبليه

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

الاسباب الحقيقية وراء انخفاض سعر الدولار الامريكي في العالم

كتبت صحيفة «دي تزايت» الالمانية الاسبوعية ان الانخفاض المستمر لسعر الدولار لا يعود فقط الى العجز الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية والذي هو عجز مزدوج كما هو معلوم في الميزان التجاري وميزانية الدولة، على الرغم من ان هذه الاسباب وجيهة وتنطوي على ادلة دامغة ظاهريا.

وتمضي الصحيفة قائلة ان هناك اسبابا اخرى لا بد وان تكون قد لعبت دورا مهما في انهيار قيمة الدولار. وكدليل على صحة هذه الفكرة تشير الصحيفة الى ان العجز الاقتصادي الامريكي كان متناميا في بداية الثمانيات، ومع هذا فقد استمر ارتفاع سعر الدولار، لا انخفاضه.

وتشير الصحيفة الى ان ما من خبير اقتصادي يرجع سعر اي عملة الى وجود العجز الاقتصادي او عدم وجوده وحده، وان اصبح مثل هذا التفكير هو السائد اليوم لتفسير انخفاض سعر الدولار. فمن الاسباب التي تؤثر ايضا على سعر العملات عموما هو مقدار النمو الاقتصادي والاختلاف في نسبة الفائدة من بلد لآخر، انما كل هذا لم يعد اليوم يؤخذ في الاعتبار كما ترى هذه الصحيفة



وتلقي بعد هذا السؤال عن السبب في انخفاض سعر الدولار الآن على الرغم من ان النمو الاقتصادي بأمريكا اكثر منه في الدول الصناعية الأخرى.

وتجيب بنفسها على هذا السؤال بأن السياسيين واصحاب الشركات يروق لهم انخفاض سعر الدولار علاوة على المضاربين في سوق النقود.

وبالنسبة للسياسيين واصحاب الشركات الامريكية فان تخفيض سعر الدولار هو ابسط الحلول لهم للتخلص من الأزمة النقدية، أما بالنسبة للمضاربين فان مثل هذا الانخفاض لسعر الدولار يشكل مسألة لطيفة فخزينة هؤلاء بالذات تصبح دائما على ما يرام اثر اي حركة تحصل لسعر الدولار، وسيان اتجاه هذه الحركة ان كان صعودا أم هبوطا وحينما تبارك الحكومة حركة كهذه، فان المضاربين يعملون كل ما في وسعهم للتعجيل بالاتجاه الذي أيدته الحكومة بما يؤدي في النهاية الى تحقيق التوقعات التي تشاع في سوق النقود حول ما سيؤول اليه سعر العملة، حيث يضاربون بالمليارات للامعان في هبوط سعر الدولار.

في ظل هذه الأوضاع لا يجدي القول اليوم بأن انخفاض سعر الدولار لم يعد يتماشى مع ما تساويه قوته الشرائية الحقيقية.

وطالما ان القطيعة هي التي اصبحت سائدة اليوم ما بين السياسيين في البلدان المختلفة، وطالما ما انقطع المضاربون يرتعون ارباحا طائلة من تدني سعر الدولار، فلا يمكن ان يتغير الا القليل في هذا الشأن.

«دي تزايت»

السوفيات مستعدون لدعم حظر السلاح ضد ايران

في تقرير لها من المراسل الدفاعي ايان ملدر قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان الأمم المتحدة تتحرك من جديد نحو فرض حظر السلاح ضد ايران.

ويأتي هذا في اعقاب تغير ظاهري في موقف الاتحاد السوفياتي الذي كان قد طلب المزيد من الوقت من اجل السماح للايرانيين بالتوصل الى قبول لقرار الامم المتحدة وقف اطلاق النار.

وكان مجلس الأمن الدولي وفي ظل الرئاسة السوفياتية قد قرر بحث المزيد من الخطوات لضمان الانصياع لقرار مجلس الأمن ٥٩٨ الذي يدعو ايران والعراق لوقف اطلاق النار.

وقالت الصحيفة ان الطريق على الأقل من الناحية النظرية ممهد الآن لوضع مشروع قرار ثان لمجلس الأمن يشمل فرض اجراءات وتحديدا حظرا الزاميا على بيع السلاح لايران باعتبارها الطرف الذي يرفض وقف القتال.

وكان السوفيات منذ اتخاذ القرار ٥٩٨ في شهر يوليو (تموز) الماضي، ينادون بالتروي والصبر بينما كانوا يستغلون الأمر لتحسين العلاقات مع ايران. ولكن وفقا لتقارير من الأمم المتحدة ادرك السوفيات الآن انهم لم يحققوا شيئا كثيرا على صعيد العلاقات مع طهران. وفي الوقت نفسه فقد فقدوا «ماء الوجه» مع الدول العربية الخليجية التي تهددها حرب الخليج.

ومن ناحية اخرى فان ايران رغم ما ابدته في السابق من مرونة فشلت في اعطاء جواب واضح لا التباس فيه على قرار مجلس الامن رغم الجهود المضنية التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار. وماتزال ايران متمسكة بهدفها المركزي وهو معاقبة العراق باعتبارها المعتدي.

وقد لمح اعضاء الوفد السوفياتي في الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة بأن السوفيات قد يسيرون مع فكرة تشكيل قوة دولية لمراقبة تنفيذ حظر السلاح.

وحتى الصين تؤيد الآن مبدئيا حظر السلاح رغم انها تبيع صواريخ سيلكوورم ومعدات عسكرية اخرى لطهران. وقد تكون الضغوط العربية سببا لهذا التغيير في الموقف الصيني. فقد نتج عن قرار القمة العربية التي عقدت في العاصمة الاردنية «عمان» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قرار يدعو الى اعادة تقييم العلاقات مع البلدان التي تستمر في تزويد ايران بالسلاح.

ويذكر هنا أن الدول الغربية الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، تجتمع خلال هذا الاسبوع لمناقشة الكيفية التي يمكن ان يطبق فيها حظر السلاح ضد ايران.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان ثلاثة اشخاص قتلوا اثناء مظاهرة قام بها جمهور ايراني امام القنصلية السوفياتية في اصفهان في الاسبوع الماضي بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة للغزو السوفياتي لافغانستان.

«الاوبزرفر»

مع تغطية اعلامية واسعة على الطبيعة

صمود فتيات فلسطين اثر في نفوس الأمريكيين

واشنطن ـ ا.ف.ب: التغطية الواسعة جداً التي حظيت بها في التلفزيون الامريكي الاحداث في الاراضي العربية المحتلة منذ ٨ ديسمبر (كانون الأول) وخصوصاً صور جنود اسرائيليين يطلقون النار على فتيان فلسطينيين يرشقون الحجارة اثرت بعمق في عدد من الأمريكيين.

الصحف الكبرى نشرت صوراً عدة للأحداث في الضفة الغربية وغزة وفي الأيام الأخيرة صوراً مؤلمة للغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان، إحدى هذه الصور ظهرت في «واشنطن بوست» على ثلاثة أعمدة وهي تظهر أبا يفتح النعش ليلقي النظرة الأخيرة على ابنه قبل مواراته.

توم هندريك وهو صحفي في شبكة التلفزيون المحلية «رقم ٥» والتي تحظى نشراتها الاخبارية بأعلى معدل للمشاهدين في منطقة واشنطن اعتبر ان النظرة إلى الفلسطينيين تغيرت بالتأكيد، وأضاف ان الأمريكيين اكتشفوا خصوصا ان اسرائيل حليفة الولايات المتحدة والتي تعتبر في نظرهم بلداً ديمقراطياً بامتياز ردت بـ «وحشية» على «حرمان الشبان العرب».

الصحافة المحلية من جهتها وفرت تغطية واسعة للأحداث، ففي ٢٢ الشهر الماضي نشرت صحيفة «اريزونا ريبابلك» (نحو ٤٠٠ الف نسخة) رسماً كاريكاتوريا في صورة بطاقة معايدة، وإلى جانب ثلاثة جنود اسرائيليين يبتسمون كتبت الجملة الآتية: «محرقة سعيدة للعرب في الضفة الغربية وغزة من جانب قوات الاحتلال الصديقة».

وذكر بات مورفي مدير النشر انه تلقى رسائل احتجاج من الطائفة اليهودية ولكن أقل مما كان متوقعاً، وقال: «إن الطائفة اليهودية تشعر بالتمزق لما يحدث» فقبل فترة ليست ببعيدة كان ينظر إلى الفلسطينيين كلاجئين يعانون مشكلة اجتماعية أو كارهابيين، لكن تزايد العنف وعمليات التصويت في الأمم المتحدة كشفت «صورة مناقضة لما كانت اسرائيل تريد اظهاره».

ولاحظ أحد مسؤولي الكنيسة الانجليكانية الذي رأى عدم الكشف عن هويته «تبدلا بطيئا» في النظرة إلى الفلسطينيين في الولايات المتحدة.

أسواق مغربية تحت المطر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الانواري .

من «اثنين برشيد» الى «ثلاثاء مديونة» الى «اربعاء اولاد جرار» الى «خميس بوسكورة» الى «جمعة المحمدية» الى «سبت تيطمليل» الى «احد السوالم» .

هذه ليست الغازا كما يبدو للوهلة الاولى ، وانما «اسماء» حقيقية لمختلف الاسواق التي تقام يوميا ، وعلى مدى اسبوع كامل ، بمختلف القرى والضواحي المجاورة لولاية الدار البيضاء الكبرى ، عاصمة المغرب الاقتصادية ، في حزام دائري لا يتعدي قطره الاربعين كيلومترا .

الصورة نفسها نجدها في ضواحي الرباط ، حيث «اثنين عين العودة» و «ثلاثاء سيدي يحيى» و «اربعاء عين عتيق» و «خميس بوزنيقة» و «سبت تمارة» و «أحد بو القنادل» .

الصورة نفسها نجدها في الاقاليم المغربية التي وصل عددها خمسين محافظة منذ بداية التقسيم الاداري الجديد ، وفي حوالي مئة مدينة مغربية كبيرة او متوسطة .

والسوق هو المركز التجاري الاساسي ، لتمويل سكان المناطق الريفية واغلبهم من الفلاحين ، وتمكينهم من قضاء كل ما يحتاجون اليه على مدى اسبوع ، من زيت ، وسكر ، وشاي ، وقهوة ، والبسة ، ومواد ضرورية مختلفة .

والسوق هو ايضا «المجمع التجاري» الذي يسمح لسكان البادية من بيع محصولهم الفلاحي من خضر وفواكه ولحوم ، وبيض وحبوب ، وشعير وعلف وماشية .

والى السوق يأتي كل اسبوع اهل المناطق الحضرية الراغبين في اقتناء مواد غذائية باثمان منخفضة جدا عن تلك التي ترهق جيوبهم في الوسط الحضري .

ولم تتوقف وظيفة السوق في المجال التجاري ـ الفلاحي البحت ، بل تعدتها الى مجالات اخرى ذات ابعاد ثقافية ، واجتماعية ، ودينية .

في السوق نجد «الحلقة» كتعبير مسرحي فطري يمتهنه اصحابه للترفيه عن الناس ، ويجعل من السوق منبره المكشوف !

وفي السوق يتم عادة الاتفاق على عقود الزواج والخطوبة ، وينتقل القضاة اليه للحكم في الكثير من الملفات المعروضة على العدالة ، ويأتي الجابي لاستخلاص الضرائب ويتم توزيع او ارسال مختلف الرسائل البريدية والحوالات والطرود ، وتخبر السلطة عن طريق البراح (او المنادي) بالاجراءات القانونية او الانشطة التي تعتزم القيام بها ...

احصائيات

وتشير احصائيات لوزارة الداخلية المغربية الى ان المغرب يضم الان ٣٩ الف دوار (خلية قبلية صغيرة) وكل خمسة دواوير موجودة في دائرة يتراوح قطرها بين عشرين وثلاثين كيلومترا في حاجة الى سوق اسبوعي ، يسهل التواصل الاقتصادي والاجتماعي فيما بينها ، مما يدل على ان عدد الاسواق المقامة حاليا بالمغرب ، قد يصل ٧ الآف سوق اي بمعدل الف سوق في كل يوم يستفيد منها بالدرجة الاولى ، سكان المناطق البدوية الذين يشكلون ثلثي سكان المغرب .

كل هذه المعطيات ، وهذه الارقام تثبت مدى اهمية السوق بالنسبة للعالم القروي وتؤكد موقعه كوسيلة للرواج التجاري في العالم القروي وكموسم ثقافي واجتماعي ، تتأكد اهميته رغم كل جوانب «العصرنة» التي زحفت على العالم القروي ، في ظل التحولات التي يشهدها المغرب .

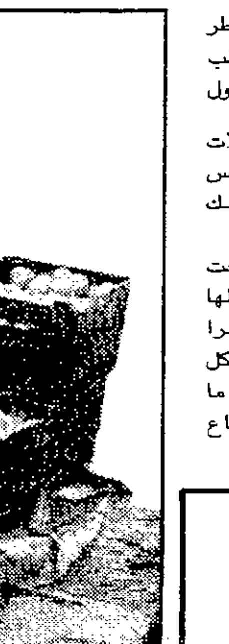
ولذلك ، فان اقامة السوق وبصورة منتظمة باتت ضرورية للحفاظ على مصالح السكان ، وتلافيا لاي اضرار بمدخراتهم الغذائية ، اوبمحصولهم الفلاحي .

ولذلك ، فان اية ظروف ، موضوعية كانت ام ذاتية ، اجتماعية او سياسية ام مناخية ، لا يمكن ان تمنع اقامة تجمع كهذا . وما اكثر الاسواق التي تقام خلال الفترة الاخيرة ، التي تتميز ببردها القارس وغزارة امطارها . اسواق تحت المطر تنصب خلالها الخيام الى جانب البرك المائية وخلفها ، وتتحول السيارات الى دكاكين ، والحافلات العتيقة الى مخابيء ، ولا يجد الناس سوى السلال وقطع البلاستيك لتغطية رؤوسهم من المطر .

وان كانت الاسواق تفقد تحت الامطار الكثير من حيويتها ونشاطها كغياب الحلقة وقلة الرواج نظرا لصعوبة التنقل ، فان المهم على كل حال ، هو اقامة السوق ، واقتناء ما هو ضروري ، في انتظار انقشاع الغيوم .


تحت المطر ياتي الفلاحون وسكان الحضر لقضاء حاجياتهم الضرورية .

جانب من الزبناء الذين استغلوا فرصة انقطاع الامطار لقضاء حاجياتهم .


سوق بوزنيقة بضواحي الرباط حيث الامطار الغزيرة التي تخلق نوعا من الكساد دون ان تؤدي الى اغلاق السوق

تاريخ الكبد من حمورابي الى المختبرات العلمية :

العرب يتفوقون على الغرب في الاصابة بأمراض الكبد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الكبد هو اكبر الاعضاء الداخلية في الجسم .. وزنه في البالغين ١٢٥٠ جراما أما مكانه فهو في اعلى البطن من الناحية اليمنى .

وتمر بالكبد جميع السوائل والاغذية بعد هضمها بالعصارات الهضمية وامتصاصها كما يمر به الانسولين الذي يفرزه البنكرياس كما يتعامل بواسطته في جميع المركبات السكرية والغريب في الكبد انه العضو الوحيد خارج النخاع العظمي الذي يمكن لخلاياه ان تنقسم فتعوض ما تلف .

هذا العضو المهم شغل الناس منذ فجر الحضارة وتخيلت له بعض الشعوب وطوائف غريبة وفي بعض العصور شاعت «قراءة الكبد» بدلا من قراءة الكف كوسيلة لمعرفة المستقبل .

والكبد مازال يشغل الاطباء فهو من اكثر اعضاء الجسم حساسية .. واصابته بمرض ما قد تؤثر على بقية الاعضاء الاخرى . وعموما فالحديث عن الكبد لا يستقيم الا من المتخصصين . «الشرق الاوسط» حاورت عددا منهم حول مدى خطورة انتشار مرض الكبد في الدول العربية وفيما يلي حصيلة اللقاءات ..

يقول الدكتور محمد زكي سويدان من طب عين شمس لـ «الشرق الاوسط» : ان تاريخ دراسة الكبد بدأ من عصور الاشوريين والبابليين وقدماء المصريين فقد عثر سير هنري ليوارد عام ١٨٤٩ في خرائب نينوى على لوحات الطين التي تتألف منها مكتبة الملك آشور بانيبال «٦٦٨ ـ ٦٢٦ ق.م» تبين منها انهم كانوا اذا ارادوا ان يعرفوا حال مرضاهم وما يغمره لهم الغيب عمدوا الى طريقة تسمى بقراءة الكبد اذ كان الكبد في عرفهم مركز الحياة والروح في الانسان والحيوان ..

وقد خلف البابليون نماذج لكبد من الصلصال يرجع تاريخها الى الفي عام قبل الميلاد وهناك ايضا لوحة حمورابي «٢٣٠٠ ق.م» وبها ست فقرات عن دستور مهنة الطب ومن هذه الفقرات عرف العرب بعد ذلك اهمية الكبد .

وفي القرن الحادي عشر قام السيد علي بن زين الطبري بتأليف كتاب فردوس الحكمة على هيئة الموسوعات ومقسم الى سبعة ابواب يختص الباب السابع منها بأمراض الكبد والاستسقاء وكان ابن سينا اول من حاول التفرقة بين انواع اليرقان وقد درس الكبد دراسة قيمة وحاول معرفة حالتها عند جسها باليد لتمييز الصلابة او التضخم او وجود ورم بها كما نفعل نحن الان .

وقد تقلصت دراسة الكبد نوعا ما حتى الحرب العالمية الاولى حين اكتشف وجود البلهارسيا وظهر تليف الكبد وتضخم الطحال وعرف بالكبد والطحال البلهارسي المصري .

ولكن في عام ١٩٤٧ ظهرت حالات اليرقان الذي يسمى باليرقان الوبائي وثبت ان الضابط المصاب يأخذ فترة اطول من الجندي المصاب وان المضاعفات في الضابط اكثر من الجنود .

وفي عام ١٩٥١ اكتشف «ماكلام» وجود نوعين من الجراثيم التي تسبب التهاب الكبد وسمي احدهما (أ) و الثاني «ب» .

وفي عام ١٩٥٦ اكتشف بلومبرج العامل المعدي في الدم ومن هنا بدأت الدراسات الهامة والحديثة في مرض الكبد .

وفي عام ١٩٧٤ استخدم الميكروسكوب الاليكتروني في معرفة الجزئيات المعدية في الدم ومن هذه الفيروسات اصابة الكبد بفيروس «ب» وكثر الحديث عن ضرورة الوقاية منه وذلك ما اكدته منذ اكثر من ربع قرن وذكرت انه عامل اساسي في تليف الكبد وذلك في المجلة العلمية لكلية طب عين شمس عام ١٩٥١ .

ويضيف الدكتور سويدان لقد تابعت هذه الحقيقة في بحوث تالية احدها عام ٧٨ وقدمته لوزير الصحة آنذاك وطالبت في هذه البحوث بضرورة التعقيم الجيد للحقن او الاعتماد على الحقن البلاستيك .

واخيرا والحمد لله .. عم علاج البلهارسيا باقراص الفم وانا واثق ان نسبة التليف الكبرى سوف تقل باستمرار واضافة الى هذا فقد انتشر الوعي الصحي وانتشر ايضا استعمال الحقن البلاستيك التي تقلل خطر الاصابة بهذا الفيروس .

الفيروسات التي تصيب الكبد

ويضيف الدكتور محمد زكي سويدان .. ويجب ان نتذكر ان الفيروسات التي تصيب الكبد متعددة منها فيروس «أ» وفيروس «ب» وتزداد خطورة فيروس «ب» اذا ما صاحبته العدوى بفيروس «د» لان لهذا الفيروس عدة فصائل واصابة الكبد قد تؤدي الى التهاب مزمن اما ثابت او نشط ، والى التليف ، والى السرطان الكبدي وفي بريطانيا ثبت ان نسبته تتراوح بين ٢,٤٪ من السكان العاديين تعرضوا للاصابة بهذا الفيروس ويبقى واحد في الالف منهم على الاقل حاملا للفيروس وبعض هؤلاء ينقلون العدوى اما بالحقن من دمهم وسوائلهم في الاخرين او باللقاء الجنسي او بالوراثة اما عدد الاصابات السنوية بهذا الفيروس من اخصائيي العامل والجراحين والباطنيين والمرضات هو حاليا بالتوالي ٣٧ و ٢٥ و ١١ و ٤ في كل مائة الف واعلى نسبة للاصابات وجدت في المدمنين بالحقن والرجال غير الاسوياء .

ولهذا اوصت هيئات الصحة بتطعيم هذه الفئات والعاملين بمستشفيات الامراض العقلية والعاملين في معاهد بها حاملو هذا الفيروس مثل مستشفيات «الهيموفيليا» والمرضى المصابين بالغسيل الكلوي المتكرر وجراحي الاسنان والمرضات .

ومع ذلك لم يقبل التطعيم الا ٥٦٪ من كل هؤلاء وذلك بسبب الخوف من حدوث مضاعفات او الاصابة بمرض الايدز كما ان المناعة المكتسبة من اللقاح قد تختفي في ٥٪ وهذا يتطلب اعادة تلقيحهم ويصبح عديم النفع بعد خمس سنوات في حوالي ٢٧٪ والعائق الهام ضد تعميم اللقاح هو ثمن الفاكسين الذي يبلغ ٦٣,٥ جنيه استرليني للحقن الثلاث في بريطانيا ولكن الاهم هو ضرورة انشاء هيئة متخصصة للقيام بهذا العمل ومتابعة مضاعفات الاصابة بهذا الفيروس اي ان تكاليف التطعيم ومتابعته قد تزيد على مائتين من الجنيهات لكل فرد .

وتضاف الى كل هذا ضرورة تكرار الفحص للاصابة بالفيروس للافراد الاكثر تعرضا للاصابة والحوامل والمتبرعين بالدم او المتبرعين باعضاء مثل الكلى والسائل المنوي .. بل ان الكثير من الافراد قد لا يواظبون على تعاطي الحقنة الثالثة ولا حتى الثانية من الفاكسين .

ويختتم الدكتور سويدان حديثه قائلا : ان التطعيم بلقاح الفيروس «ب» يتطلب ميزانية كبيرة وقد انتج حديثا لقاح جديد خال من الاضرار ولكن ثمنه لا يزال مرتفعا اذ يتطلب تعاطي حقن كل واحدة بحوالي اربعين جنيها ومع هذا فان بعض الافراد تتطلب حالتهم التطعيم وخاصة جراحي القلوب والمرضى الذين تتطلب حالتهم نقل دم متكرر مثل مرضى سيولة الدم «الهيموفيليا» .

٥٨٪ مصابون بالكبد في الوطن العربي

وتشكل امراض الكبد والجهاز الهضمي ظاهرة بين سكان الوطن العربي ، وقد يرجع ذلك لما تتبعه من عادات غذائية غير ملائمة وتشير الاحصاءات الى ان نسبة الاصابة بتلك الامراض في اي دولة عربية تصل الى ٥٨٪ .

واسباب انتشار الاصابة بأمراض الكبد في البلاد العربية ترجع الى الفيروسات الوبائية للالتهاب الكبدي بأنواعها الثلاثة المعروفة وخاصة الفيروس (ب) .. وبالاضافة الى انتشار امراض البلهارسيا المعوية والبولية في كثير من المواطنين ، وما ينتج عن تأخر العلاج من مضاعفات خطيرة .

ويقول الدكتور مدحت الشافعي استاذ الامراض الباطنية بطب جامعة عين شمس ان ارتفاع اعداد مرضى الكبد في بلادنا العربية الاسلامية دفعنا الى عقد مؤتمر لامراض الكبد والجهاز الهضمي بالتعاون بين جمعية اصدقاء مرضى الكبد في الوطن العربي والجمعية العلمية للتنمية الحضارية .. بهدف دراسة هذه الامراض ومسبباتها في بلادنا ، للوقاية من مضاعفاتها القاتلة ، خاصة في سن الشباب وفي مراحل العمر التي تتميز بالحيوية .

ويذكر ان امراض الكبد مشكلة قومية على المستويين العربي والاسلامي لانها تتسبب في تعطيل الطاقات الانتاجية لافراد المجتمع . وتؤدي بالتالي للتخلف الاقتصادي والاجتماعي .

ويوضح الدكتور مدحت الشافعي ان تليف الكبد يعتبر السبب الرابع للوفيات في البلاد العربية ، وهو يحدث بسبب اهمال علاج التهابات الكبد المختلفة . بينما يصبح تليف الكبد المشكلة الصحية الاولى في الغرب خلال سنوات قليلة مما يتطلب تنشيط البحوث في هذا المجال الحيوي ، لتحقيق تقدم علمي في علاج امراض الكبد بالاضافة لدراسة قرحة المعدة والاثنى عشر والآثار السيئة لسوء استعمال الادوية والعادات الغذائية الضارة والتلوث الميكروبي للاغذية حيث انها العوامل المرضية الخطيرة في المجتمعات النامية .

المؤتمرات الطبية

ويطالب الدكتور ياسين عبد الغفار استاذ الامراض الباطنية والكبد بطب عين شمس بتشجيع المؤتمرات الطبية من أجل رخاء مجتمعنا .

ويقول ان الالتهاب الكبدي الفيروسي الحاد منتشر في بلادنا انتشارا كبيرا ، اذ يبلغ سبعين حالة في كل مائة الف مواطن طبقا للاحصائيات الرسمية .

ويؤكد بأن الرقم الحقيقي اكبر من ذلك بعشرة اضعاف ، لان كثيرا من المرضى لا يذهبون للاطباء .

ويذكر الدكتور ياسين عبد الغفار خطورة هذه الالتهابات الكبدية الحادة بأن ١٠٪ منها تتحول الى مرض مزمن في الكبد يصل في النهاية الى تليف الكبد ، الذي قد يتسبب في حدوث الوفاة .

ويقول الدكتور ياسين عبد الغفار : ان عقد الندوات يعبر عن الادراك والوعي بأهمية امراض الكبد في مصر والبلاد العربية والتي تشكل مشكلة ذات ابعاد على المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي . وهي المشكلة الطبية الاولى في مصر اذا استثنينا امراض الاطفال حديثي الولادة .

المبيدات الزراعية

وتدخل مبيدات الآفات المستعملة في الزراعة ضمن مسببات التهابات الكبد .. حيث يقول الدكتور ياسين عبد الغفار : نحن نعتقد ان لها دورا مؤثرا ، ولكن الاحصاءات العلمية الثابتة غير متوافرة ، لذلك نقوم حاليا ببحث هذا الموضوع بشكل مكثف .

ويضيف انه في الغرب تسبب الخمور ٥٠٪ من حالات تليف الكبد ، اما في مصر فان السبب الاول والرئيسي هو البلهارسيا . وتم اجراء بحث احصائي على ٥٠٠ طفل بمحافظة القليوبية ، تتراوح اعمارهم ما بين العام الواحد والخمسة عشر عاما . ثبت ان صحتهم ظاهريا جيدة ، فلا تبدو عليهم اي اعراض ظاهرة للكبد . ولكن بالكشف الطبي الدقيق واجراء تحاليل وظائف الكبد ، اكتشفنا ان ٥٨٪ يعانون من خلل في وظائف الكبد !!

ويشير الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي الى ان الاحصائيات الطبية لها دور كبير في تحديد العلاج المناسب ، ويؤكد ان الدولة لا تبخل بأي دعم مادي او معنوي للابحاث والدراسات في هذا المجال ، وخاصة ابحاث مقاومة البلهارسيا التي يجب التصدي لها .

ويوضح ان جمعية اصدقاء مرضى الكبد في الوطن العربي انشأت معهد امراض الكبد ليعمل على المستويين العربي والاسلامي .

ويرى ان هذا المرض سيكون المشكلة الصحية الاولى في الدول الغربية خلال سنوات قليلة .

احصائيات وارقام

وتشير الاحصائيات والتقارير العالمية الى انه في عام ١٩٧٢ بلغ عدد المرضى في امريكا بالتهاب الكبد الفيروسي الحاد ٣٢ مريضا في كل ١٠٠ الف وفي مصر ٧٠ مريضا والسعودية ١٠٦ والكويت ١٧٠ وباكستان ٤٠٠ مريض .

كما تشير الى ان عدد حالات الالتهاب الكبدي الفيروسي في البلاد العربية يفوق جميع الامراض المعدية الاخرى كما انه السبب الذي يؤدي لتليف الكبد في المرضى الذين تعجز اجسامهم عن التخلص من الفيروس فيسبب الالتهاب المزمن ثم تليف الكبد ثم سرطان الكبد ، وتقول التقارير ان هناك زيادة مضطردة في حالات الاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي سنويا .. مما يؤدي الى تفاقم المشكلة .

بخاخة «الانسولين» أمل جديد لعلاج مرضى السكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استنشاق الانسولين «ببخاخة» .. اسلوب حديث لعلاج مرضى السكر يقضي على آلامهم ومعاناتهم النفسية والمادية بدلا من تعرضهم للحقن ومخاطر السرنجات .

ورغم ان هذا الاسلوب لايزال في مرحلة التجارب الا ان آمال المرضى تعلقت به وبدءوا يتساءلون ويستفسرون عن فاعليته وتأثيره وتكاليفه وطريقة الاستعمال .

«الشرق الاوسط» التقت بالعديد من اساتذة الطب بجامعة القاهرة للتأكد من مدى نجاح هذه التجارب وامكانية اعتماد مرضى السكر على هذا الاسلوب .

يقول الدكتور سليمان نصر ، استاذ الامراض الباطنية بكلية الطب بجامعة القاهرة واخصائي امراض السكر انه رغم ان مريض السكر اكثر المرضى تأثيرا بالحالة النفسية الا ان اسلوب علاجه اليومي عن طريق الحقن يؤدي الى تدهور حالته النفسية بدرجة كبيرة .

ويضيف ان هذه الطريقة للعلاج تقتضي من المريض اما ان يتعود على حقن نفسه رغم المعاناة التي يعانيها ، او ان يستعين بممرضة لتتولى حقنه مما يعد هذا مكلفا له ماديا وبالتالي نفسيا .

ويشير الى ان الاطباء والعلماء يحاولون منذ عشرات السنين ايجاد وسيلة اخرى لعلاج مريض السكر بدلا من الحقن على ان تكون في متناول المريض ماديا ولا يكون لها اعراض جانبية تضر المريض اكثر مما تفيده .

ويؤكد ان محاولات تقديم الانسولين عن طريق الفم فشلت فشلا ذريعا .. لان الانسولين عبارة عن بروتين .. وعند تقديمه عن طريق الفم يتم هضمه كالغذاء الذي يتناوله المريض قبل ان يستفيد منه الجسم .

ويوضح ان محاولات الاطباء بتثبيت كبسولة تحت جلد المريض ثبت نجاحها لكنها مرتفعة الثمن ولا تصلح لكل المرضى حيث ان بعض المرضى تتغير نسبة السكر لديهم من يوم لآخر .

فكرة ليست جديدة

ويرى الدكتور سليمان نصر ان فكرة تناول الانسولين عن طريق الاستنشاق ليست جديدة لان هناك العديد من العقاقير مثل الكورتيزون وبعض ادوية مرضى القلب .

ويقول ان هذه الفكرة تتلخص ببساطة في ان البخاخة تطلق رذاذا خفيفا محدد الكمية وانه بالنسبة لمريض السكر ليس الهدف ايجاد وسيلة سهلة للعلاج فقط وانما الاكثر اثرا وفاعلية .

ويرى ان هذه الفكرة لا بد من ان تكون مرت بتجارب معملية على الحيوانات وبعد التأكد من نجاحها نسبيا ثم تجربتها على الانسان . ورغم ذلك فانها تحتاج لسنوات طويلة واعداد كثيرة من المرضى من مختلف حالات متفاوتة للتأكد من نجاحها .

ويؤكد انه في المقابل الآخر لهذه التجارب التي تهدف الى التخفيف عن مريض السكر . فان هناك اشياء أخرى اكثر اهمية تتمثل في زرع خلايا بنكرياسية بجسم المريض حيث فشل نقل البنكرياس .

ويشير الى ان هذه الخلايا البنكرياسية تقوم بفرز الانسولين الطبيعي ، لكنها تتطلب اعطاء جسم المريض عقارا خاصا كي لا يطردها الا ان هذا العقار في المدى البعيد قد يضر المريض اكثر مما يضره مرض السكر .

ويوضح ان العلماء يبذلون الآن جهدا كبيرا لاكتشاف واستنباط انواع قريبة جدا من الانسولين خالية من الشوائب يتم استخراجها من بنكرياس بعض الحيوانات ومن انواع خاصة من البكتريا بعد معالجتها كيماويا .

ثمن مرتفع

ويقول الدكتور سليمان نصر ان هذه الانواع ثمنها مرتفع يصل الى عشرة اضعاف ثمن الانسولين العادي .. لذا فهي ليست في متناول جميع المرضى ، وانه يشك في نجاح فكرة الاستنشاق عن طريق «بخاخة» وان اسلوب الحقن اكثر ضمانا وفاعلية .

ويرى الدكتور محمد شتا مدرس الامراض الباطنة بطب القاهرة ان اكتشاف الانسولين عام ١٩٢٠ كان املا كبيرا اصبحت نسبة شفاء المريض كبيرة اذا اتبع نظاما غذائيا وعلاجا خاصا .

ويؤكد ان اهم المحاولات التي تتم حاليا تتمثل في الحصول على انسولين طبيعي او حتى عن طريق الهندسة الوراثية . حيث ان هذه المحاولات لا تزال في مرحلة التجربة ولكن يتوقع نجاحها .

ويشير الى ان تركيز العلماء بالنسبة لمريض السكر يدور حول الالم النفسي الذي يتعرض له المريض عند الحقن خاصة اذا كان المريض طفلا .

ويوضح ان فكرة «المضخة» التي يتم تركيبها وتثبيتها على جسم المريض وتعتمد على ضخ كمية محددة يوميا حسب احتياج المريض ، حتى لا يتعرض للحقن عدة مرات وتجنبا لاستعمال السرنجات ، تعد فكرة مكلفة لان ثمن «المضخة» يزيد على ٢٠٠٠ دولار ولا يصلح سوى للحالات المستقرة .

لاطباء الانف رأي

ويقول الدكتور محمد رفاعي الاستاذ بقسم الانف والاذن بطب القاهرة ان فكرة الاستنشاق نجحت بالنسبة لكثير من الادوية .. لكن بالنسبة للانسولين فمن الممكن ان يعرض المريض للاصابة بتهيج الاغشية المخاطية للانف لانه مادة بروتينية .

ويضيف ان درجة الامتصاص تختلف من شخص لآخر ومن مناخ لآخر ولا يمكن من وصول الجرعة التي يحتاجها المريض من الانسولين اليه كاملة بهذا الاسلوب .. خاصة في حالة التعرض لنزلات برد او لالتهابات الانف العادية .

ويرى ان هذه الفكرة قد تكون تجربة واسلوبا مكملا لحالات الانقاذ السريع عندما لا يتوافر للمريض الحقن في ظروف معنية .

إلى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على مقال لأحمد أبو الفتح

الغضب يجب أن يكون ايجابيا وليس مجرد انفعال

الأستاذ الفاضل احمد ابو الفتح

مقالتكم الاخيرة بجريدة «الشرق الأوسط» تحت عنوان «لماذا لا نغضب؟» كانت حول بعض الأحداث في المنطقة العربية والاسلامية والدهشة الصادرة منكم حول اسباب عدم الغضب.

من الغريب أن يصدر مثل ذلك العنوان ومثل ذلك المقال من كاتبنا الفاضل وهو احد الذين عاصروا الاحداث في مصر خاصة والعالم العربي والاسلامي عامة.

وترجع اسباب الغرابة في ذلك التساؤل إلى أن التاريخ والأحداث حافلة بمظاهر الغضب الشديد الايجابي منه والسلبي في عالمنا العربي والاسلامي.

فاذا كتبنا لكم بعض الأمثلة يمكن لنا أن نشير إلى:

١ـ حركة التحرير الفلسطينية كأحد مظاهر الغضب الايجابي على الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية. وايضا ما يحدث الآن من انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

٢ـ المقاومة الأفغانية ضد الاحتلال السوفياتي وقد دخلت عامها الثامن.

٣ـ ثورة الخبز في تونس ضد غلاء الأسعار أيام الرئيس بورقيبة.

٤ـ مظاهرات الخبز في مصر ٢٨، ٢٩ يناير (كانون الثاني) في عهد الرئيس السادات.

٥ـ مظاهرات الطلبة في مصر بعد اجبار الطائرة المصرية على الهبوط في ايطاليا، وهي أحد مظاهر الغضب السلبية.

ربما يكون ما ذكرناه من قبل غيض من فيض، كما يقال، ولكنها تعتبر مؤشرات إلى اننا نحن بشر يمكن أن نغضب وأن نسر. وليس كما ذكر استاذنا الفاضل لا نغضب ولا تثيرنا اية احداث. لان من لا يغضب أو يفرح ممكن أن يوصف بالبلاهة. ولحسن الحظ فنحن لسنا كذلك.

أما إذا ذكرنا حالة الغضب على المستوى الفردي فلعل كاتبنا الكبير لا يخفى على علمه أن كثيراً من الأحداث بل والجرائم أيضا في بلادنا سببها الغضب الذي يصل إلى حد فقدان القدرة على التحكم في النفس والشعور.

وارجو أن لا يكون مفهوما من ما كتبته انني ادافع عن الغضب ومن يغضب. ولكني أقول إن القدرة على التحكم في الشعور هي من مظاهر سيطرة العقل على السلوك الانساني وهي أحد مؤشرات رقي الانسان. ولكني أقول وماذا بعد الغضب؟ هذا ما أريد أن أعرف اجابته ممن لديهم الاجابة.

ماذا فعلنا لكي نترجم عدم موافقتنا أو غضبنا بعد الهتاف وخلافه من مظاهر الغضب المعتادة والمعروفة.

لقد غضبت انجلترا عندما احتلت الارجنتين جزر الفولكلاند. فلم تسمع أو نقرأ عن مظاهرات ضد الارجنتين واعتداءات على ممثليها. ولكن كان هناك ترجمة فعلية وعملية للغضب. وعرفت هذه الترجمة بحرب الفولكلاند.

وفي نهاية تعقيبنا على مقال استاذنا الفاضل نود أن يتفضل علينا بتحديد معنى الغضب أو بمعنى أوضح ماذا يمكن أو ماذا يريد منا أن نفعل؟

هيمن احمد يونس
جدة




احمد ابو الفتح

رد من قارىء على مفكرة السكري

لماذا تأخذ كل نساء العالم بجريرة امرأة مجرمة؟

قرأت في مفكرة الاثنين من جريدتنا، حديث الاستاذ جمال توفيق السكري، بل في الحقيقة دفاعه عن المرأة التي قتلت زوجها. وقد ادهشني حقا أن يدافع الاستاذ السكري عن قاتل مجرم دفاعا حارا بهذا المستوى. بل الشيء العجيب ان السكري ينكر جريمة القتل التي ارتكبتها المرأة والتي تم اثباتها بالادلة القاطعة ليأتي ويحاول بكل طريقة شرعية او غير شرعية ليحول المجرمة إلى مجني عليها ويسوق في دفاعه اسبابا واهية لا ترتفع إلى مستوى الدفاع عن الجريمة التي ارتكبت وهي القتل.

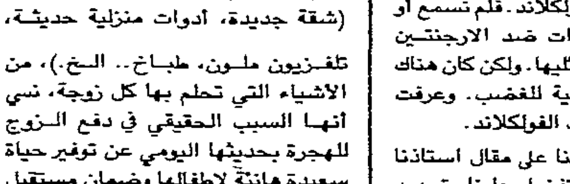
والشيء المؤسف أن الاسباب التي ساقها في الدفاع عن المجرمة هي نفسها تدين المرأة بل تقودها إلى حد اقامة الحد الشرعي عليها! ويقول السكري في دفاعه عن المرأة انها ليست القاتلة، القتيل هو القاتل الحقيقي عندما هجرها وأطفالها لسنوات عديدة عاشها في بلاد الغربة تزوج فيها الدنانير وأغدق حبه على الدولارات ونسي أو تناسى أن الزوجة هي السبب الأساسي الذي دفع الزوج للهجرة من أجل تحسين مستوى الحياة (شقة جديدة، أدوات منزلية حديثة، تلفزيون ملون، طباخ.. الخ.)، من الاشياء التي تحلم بها كل زوجة، نسي أنها السبب الحقيقي في دفع الزوج للهجرة بحديثها اليومي عن توفير حياة سعيدة هانئة لاطفالها وضمان مستقبل مشرق لهم الأمر الذي دفع الزوج للهجرة من أجلها ومن اجل اطفالها وعاش سنين عديدة من الحرمان العاطفي ودفن رجولته وشبابه في عمل متواصل ليل نهار ليوفر لها ولأطفالها ما تريد من حياة.

وصبر على طول ليالي الشتاء البارد يصارع حرمانه وعلى شدة لهيب نهار الصيف يستظل بدفء مستقبل ايام ابنائه وزوجته التي يعمل بكل طاقته من اجلهم متناسيا نفسه وأحلامه ومستقبله ولكن هل قدرت الزوجة كل ذلك؟ كلا. فمجرد أن تحسن وضعها الاجتماعي وسال المال في يدها لم تعد تذكر ذلك الزوج الذي رفع مستواها الاجتماعي والمادي من دمه وعرقه وحتى اطفالها لم تعد لها اهتمام بهم، بل ذهبت تشبع نفسها من كل ما هو حرام على زوجها في غربته، ولم تعد تطيق من ضيع أيامه ولياليه ليوفر لها الحياة التي تعيشها الآن. وعندما يعود من سفره حاملا اشواقه لا يجد عندها إلا الاستغراق في حياة الملذات والمتعة التي غمست فيها نفسها، ونسيت أهم واجباتها كزوجة وأم. وعندما ثار لنفسه ولأولاده لم تجد أمامها حلا غير أن تقتله حتى تستمر في حياة اللهو دون رقيب أو حسيب.

سيدي القاضي، ان تلك المجرمة لتستحق أقسى أنواع العقوبة. وأنا لا اطلب اكثر من أن ينفذ فيها شرع الله وهو القتل، ولا تأخذكم بها رحمة أو شفقة فهي امرأة لم تراع من كان لها سكن ورحمة وشفقة كما أنها لم تكن لأولادها أما رؤومة، وكان يمكنها ان توفر لهم حياة كريمة بما يرسله لهم والدهم من مال وبما يوفره لهم من حياة كريمة، ولكنها فضلت أن تعيش حياتها كامرأة، ورفضت أن تعيش حياتها كأم أولا ثم زوجة ثانيا لذا حق عليها العقاب.

فلماذا تأخذ كل نساء العالم بجريرة امرأة مجرمة لا تستحق ان تكون زوجة أو أما. اذا نظرت حولك في المجتمع المصري لوجدت الالوف من الزوجات الصالحات اللاتي كن خير مثال للأمهات، فهناك من هجرها زوجها داخل الاراضي المصرية وهرب وترك لها عشرات الأطفال ومع ذلك تجد انها قد دفنت انوثتها ونسيت انها امرأة وخرجت إلى الشارع تصارع الحياة القاسية وتربي أطفالها دون معونة من أحد سوى الله، وعاشت لهم حتى أصبحوا رجالا كذلك تجد أن هناك من فرضت عليها الظروف أن تعيش في حرمان من زوجها لانه في غربة يوفر لها ولأولادها حياة أفضل ومع ذلك تجد انها جندت نفسها لتكون خير عون لزوجها.

محمد يونس احمد
الدمام ـ المملكة العربية السعودية





يريدون تمييع القضية
اسبوعا اجلوا النظر فيها
علهم يا امي بعدها يجدون شموعنا مطفية، ولكن ...
سواعدنا قوية
من اجلك فلسطين كلنا ضحية ..
ولن تموت القضية

●●●

حجارة سلاسلنا مليون ومية
ستقذفها في وجوه العتاة البربرية
نعم ولن تموت القضية
وهات يا صهيون ما شئت من قنابل الغاز
ونكل واقتل، فبدل الشهيد ستنجب امنا الفاومية
في بيت ابراهيم الخليل، في القدس، وارض المجدلية
وستكسب القضية .. ونبقى .

●●●

لا تخف اخي ان تكون الحجارة قلت، فاظافرنا،
اسناننا
اصواتنا قوية .
وليقرر مجلس الأمن ما شاء ...
سنجبرهم، سنرغمهم، وسيعترفون ان لنا هوية
وسنصرخ في وجوههم دوما
ستبقى فلسطين ارضا للصمود ابية .

د. زكريا الجمل
الرياض



شكر وتقدير

من دار رعاية الاطفال المعوقين الى مؤسسة الراجحي

الاخ الكريم مدير عام مؤسسة الراجحي للتجارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اطلعت على الاعلان في الصحف المحلية عن دفع ريال واحد عن كل شيك يصدر من مؤسسة الراجحي للتجارة وذلك لصالح المعوقين في المملكة وشمول هذا القرار جميع فروعكم المنتشرة داخل انحاء المملكة .

نشكركم على هذه المبادرة والتي تدل على اهتمامكم واحاسيسكم الانسانية في دعم المعوقين عموما والاطفال المعوقين خاصة والتي تدل على صفات الرحمة والانسانية النابعة من عقيدتنا السمحة وان هذا لمنطلق جديد يدل على تجاوب القائمين على المؤسسات المصرفية والتجارية ودورهم الانساني في دعم مسيرة الخير والتكافل الاجتماعي في هذا البلد الطيب .

اننا في جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية بالرياض نستقبل هؤلاء الاطفال المعوقين وتقدم لهم كل ما يحتاجونه من خدمات تأهيلية وعلاجية وتدريبية وتعليمية للنهوض بهم ومحاولة تأهيلهم لاعطائهم فرصة في بناء هذا الوطن الغالي وان هذه الخدمات تقدم مجانا وبدون مقابل وانما يعتمد ايرادنا على المبادرات الخيرية لاهل الخير ومن ضمنها مبادرتكم الكريمة الانسانية التي ستساعد حتما في خلق جو من البهجة والسعادة لدى الاطفال والقائمين عليهم لشعورهم بحنان المجتمع ودعمه ومؤازرته المستمرة .

ان هذه المبادرة تأتي تأكيدا وتجاوبا لمبادرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والذي طرق الباب بخطوته المباركة في اضافة ريال واحد لتذاكر مباريات الدوري لكرة القدم لصالح المعوقين والتي أزرها نادي الهلال باضافة ريال كذلك على مباريات الدورة العربية لاندية ابطال الدوري لكرة القدم والتي عقدت مؤخرا والتي ارجو ان تتلوها مبادرات وخطوات ايجابية نحو تحقيق الهدف الانساني النبيل لهذه الفئة من المجتمع التي تستحق كل دعم ومؤازرة .

وفقكم الله ورعاكم وحقق لكم كل الخير والانماء واجزل لكم الثواب والأجر الكريم .

مع اطيب تحياتي ..

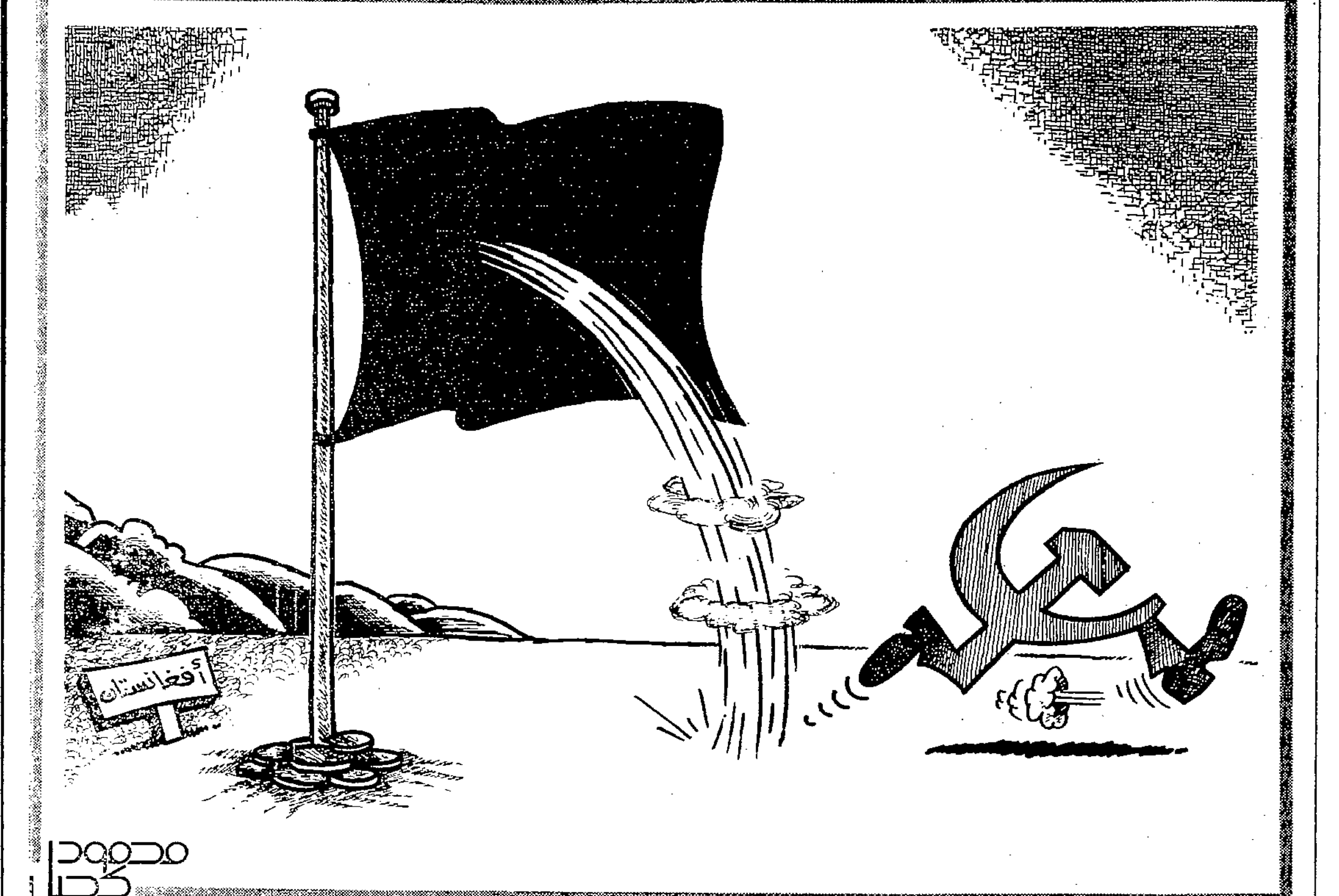
عضو مجلس الادارة
والامين العام للجمعية
فهيد فهد الشريف

لا بد من الاشارة الى حاضر الرجل ايضا

ارجو ان تسمح لي أن أعقب على ما كتبه الاخ احمد محمد جبارة تحت عنوان «مقارنة مودة لكتاب السودان» وذلك بعدد «الشرق الأوسط» الصادر في يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/١١/١٧م .

وقد لاحظت بالمقال طعنا خفيا قصد به تشويش المكانة الجديدة التي يتمتع بها الاستاذ عبد الرزاق بشير خاصة وأن الكاتب اكثر من الاشارة الى دور عبد الرزاق كممثل ومؤلف مسرحي له مكانته داخل السودان وخارجه وأغفل الدور الجديد الذي أقبل عليه الأخ عبد الرزاق بعد أن اختار المنهج الاسلامي وانحاز له تماما تاركا بكل اقتناع خشبة المسرح وما يتصل بها لايمانه ان المسرح الذي نشأ فيه ودرس عنه وتدرب في اقسامه المختلفة في السودان ومصر وغيرها لا يمت للاسلام بصلة في كثير من مكوناته لذا كان ينبغي الكتابة عن هذا الجانب المشرق عنه لقد انقطع الاخ عبد الرزاق تماما عن المسرح حيث اتجه كلية لدراسة الاسلام وما يرتبط به واستطاع ان يوظف ما عنده من ابداع وتجارب نحو هدف جديد الا وهو المساهمة في الدعوة الاسلامية حيث تلاحظ مشاركته بالكتابة كما تلاحظ مشاركته بالوعظ والارشاد في المساجد والمنتديات.

سعود الحمد
جدة



بل لتمتلكها الكويت

●● نقدر تماما الروح الحذرة، التي يتعامل فيها مكتب الاستثمارات الكويتي، في سعيه لامتلاك حصة اكبر في شركة البترول البريطانية، لان العمل الاقتصادي الجيد المدروس في قناعتنا هو الذي يتم ويثمر بعيدا عن الاضواء قدر الامكان ... وبعيدا عن الضجيج قدر الامكان.

هذا النهج الصامت المتروي هو الذي قاد الكويت، عبر مكتب الاستثمارات الخارجية، لان تحصل على حصة تصل الى ١٨,٣٪ من اسهم شركة البترول البريطانية «بريتيش بتروليوم» ... وقال عنه مسؤول في مكتب الاستثمارات انه استثمار ايجابي لا يهدف الى المضاربة، ولا الى السيطرة على الشركة البريطانية العملاقة.

الا ان اهمية الخطوة الكويتية الطموحة تظهر تماما في الضجة التي صاحبت الصفقة عبر صفحات وسائل الاعلام ... والاوساط السياسية والاقتصادية في بريطانيا، الى الحد الذي قيل فيه ان الحكومة البريطانية قد تلجأ الى استخدام «السهم الذهبي» وهو سهم رمزي للحكومة في رأسمال الشركة، يعطيها حق الفيتو، بخصوص مستقبلها، لمنع الكويت من محاولة التقدم بعطاء لامتلاكها والتحكم بسياستها ..

... والحق ان هذه الضجة ستاخذ مداها السياسي بالطبع لان تكشف عن محاولة عربية طموحة، لدخول السوق البريطانية، بطريقة ذكية وتخطيط سليم عاقل.

قطعا فان الصعوبات التي تواجه العرب لا تقتصر على الاستقلال بثرواتهم وحرية التمتع بها ... ومن ثم خطر سلبهم هذا الاستقلال وتضييق الفتحات الهوائية، امام اعمالهم المختلفة، بل انها تتناول ايضا منعهم من ان يطمحوا لانجازات اكبر كما يفعل الكويتيون، والسعوديون الان ... وكما فعلت مجموعة الفايد الاقتصادية .. التي اشترت متجر «هارودز» اذ صورت في بعض الاوساط الاعلامية وكأنها فعلت فعلا شائنا تستحق عليه العقاب.

لكن نجاح تجربة «هارودز» اعطى ويعطي المال العربي الانطباع بان الضجة ستهدأ في النهاية، وستعود الامور الى طبيعتها، وينتصر عامل السوق والمصلحة الاقتصادية، على كل النزعات الضيقة والملاحقات والحملات الاعلامية.

واذا كانت الاستثمارات العربية في الخارج قد صادفت بعض العقبات في الماضي نتيجة قلة الخبرة، وتدفق السيولة، ووفرة المغامرين، والطامحين للاثراء السريع فان سنوات الشدة والتقشف ستصلحها كما نقدر، ونامل ايضا فترة تخطيط دقيق ورصين وسليم ... وفترة تقدير لعواقب الامور، ودراسة متبصرة متانية تؤدي في النهاية الى نجاح اقتصادي قوي الجذور، والى وجود عربي، نافع مفيد، وامتلاك شركة البترول البريطانية – او بعض من اسهمها – يعيد لنا كعرب بعضا من كرامة مفقودة في الرمال، يوم كانت بريطانيا، وغير بريطانيا من دول الغرب، تستنزف ثروات المنطقة، وتضخها، ثم تعيد للعرب بعض ما تجود به يدها عليهم.

وهجمة ابناء الصحراء، على الاستثمار بهذا الشكل تخرج عن شكل الاستثمار العاطفي والقومي، في عالم الصناعة النفطية، الى الدخول في عصبها وصلبها لان عملية النفط في حد ذاتها، ليست فقط ... الانتاج والنقل والتصدير بل .. تشمل ايضا التسويق، والتكرير، ومن هنا تبرز الاهمية الحقيقية للخطوة الكويتية، وتتضح ضرورة تاييدها وتشجيعها، وتوسيعها.

(الشرق الاوسط)

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

إلى زعماء الخليج العربي

بقلم نصري سلهب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أما بعد، فلست أخالني بحاجة الى ان اشرح لكم مأساة لبنان وشعبه المقهور.

لقد أحببتموه، يوم كانت البسمة على شفتيه، ومضيتم في حبه، بعد ان رزح تحت عبء الشدائد. فما تنكرتم له ولا ملتم بوجوهكم عنه، بل كان له من حبكم نصيب كبير.

لا ريب عندي انكم – مجتمعين ومنفردين – قد أعطيتموه من قلوبكم عطاء عظيما، فبذلتم تلو الجهود لتساعدوه على النهوض من كبوة رهيبة كادت أن تسحقه وتزيله من الوجود.

ان ظلم البشر، قد جعلكم تنشغلون عن لبنان بحدث مؤلم خطير انقض على الخليج انقضاض الصواعق، فأقلق بالكم والخواطر، واحتل في سلم اهتماماتكم أعلى الدرجات، عنيت به الحرب الايرانية العراقية، ذاك الجرح الآخر في خاصرة الأمة العربية، الذي ينزف الدم يوماً بعد يوم، فيؤلم الأمة ويوجعها، وهي المصابة بجرح فلسطين ولبنان والجولان، وبجرح الصحراء الغربية والمغرب، تداوي جرحاً فيسيل جرح، فتصرخ في مسمع الزمان :

رماني الدهر بالأرزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

اني اعترف امام الله والناس – شأن كل لبناني عاقل – ان قضية لبنان داخلية، بنسبة كبرى، واننا، نحن اللبنانيين، قد أسأنا الى الوطن الحلو الوادع أكثر مما أساء اليه الغرباء.

ولكننا، بعد تفاقم الشر وتعاظم الخطب، قد اصبحنا عاجزين عن إطفاء نار أشعلناها، في البداية، بأيدينا.

لقد كبرت المصيبة واتخذت أبعاداً تتجاوز قدراتنا وامكاناتنا.

وبدلا من أن توحد الصف ونجمع الشمل لنصبح كالبنيان المرصوص، فنستطيع الانتصار على الفرقة، هذا الوحش الذي ينهش لحمنا ويمتص دمنا، فقد رحنا نتبادل التهم ونتيه في الجدل العقيم وفي السفسطات التي لا تجدي نفعا، ولا هي تشبع جائعاً ولا تروي عطشان.

لقد ضللنا ضلالا بعيداً، فتلهينا بالقشور وبالمجد الباطل، وانقسمنا فئات تنتظر الفرج من البعيد، والداء داخلي مردود الى عدم نضجنا الاخلاقي والروحي، وإلى سطحية تفكيرنا، وإلى سعينا وراء الدنيا دون الآخرة.

وكأن خلافنا الداخلي لم يكف، فأضفنا اليه نزاعاً مع الشقيقة سورية، فغدونا نواجه مشكلتين شائكتين : واحدة بين أبناء الوطن الواحد، وثانية بيننا وبين الاشقاء الجيران.

وفي مجال آخر، رحنا نقصف مخيمات الفلسطينيين اللاجئين الى ارضنا، كأنما تلك المخيمات تحتوي أعداء لنا لا أشقاء قسا عليهم الزمن، فأصبحنا أمام ثلاث مشاكل زادت المأساة تعقيداً وتأزماً.

وإذا كنت، اليوم، أوجه هذا النداء اليكم، انتم بالذات، المسؤولين عن دول الخليج العربي، فذلك لأنكم أعطيتم أكثر من دليل على نضج وحكمة وبعد نظر، فعرفتم كيف تعالجون شؤونكم المشتركة، بروح المسؤولية الواعية المبصرة، فأنشأتم مجلس التعاون الخليجي، وفي نطاقه رحتم تبحثون القضايا التي تهم الجميع، وتتخذون في شأنها القرارات المقتضاة.

اني، كانسان عربي، اتابع نشاطكم، باهتمام، وأقارن بين ما يجري عندكم، في الخليج، وبين ما يجري، عندنا، بين سورية ولبنان، فيبدو لي الفارق شاسعا كبيراً.

ومنذ ايام معدودة قرأت في «الشرق الاوسط» وقائع قمة الرياض وأعمالها، وتأملت كلمة الافتتاح التي القاها خادم الحرمين الشريفين، فرحت اقول في نفسي : «ولم لا يكون لسورية ولبنان والأردن مجلس تعاون، على غرار مجلسكم، على ان يوسع هذا المجلس فيما بعد، فتنضم اليه فلسطين في غد قريب، باذن الله، يوم تسترد وجودها وسيادتها ؟».

ان سورية ولبنان وفلسطين والأردن كيان جغرافي وسياسي واجتماعي يتكونا، في وجوه عديدة، بالكيان الخليجي العربي.

لقد عرفتم كيف تتجاوزون بعض الحساسيات الطبيعية، وكيف تولجهون المواضيع الشائكة الدقيقة، فعدتم الى اصالتكم العربية وإلى تراثكم، وكذلك استوحيتم روح الاسلام الذي اوصى بالاتحاد وبالتعاون، ونهى عن الفرقة والتباعد.

وقبل انشاء مجلس التعاون الخليجي، رأينا الامارات والمشيخات، في ابوظبي وأخواتها تتحد في دولة الامارات العربية المتحدة، فأصبحت، بفضل اتحادها وتضامنها، ذات حضور دولي مرموق ما كانت لتدركه لو بقيت متفرقة مبعثرة.

انكم، حقا لقدوة ومثال، يجدر بنا، نحن اللبنانيين، ان نتأمل بعمق ما فعلتم وأن نسعى الى التشبه بكم، لأن التشبه بالكرام فلاح.

انكم لا تجهلون ان اللبنانيين، على اطلاقهم، متمسكون بسيادة لبنان، وإن كل فريق يفسر هذه السيادة على هواه.

لقد أنشأتم مجلس التعاون الخليجي دونما مساس بسيادة اية دولة من الدول المنتسبة اليه، آخذين في الاعتبار ان الزمن كفيل، يوما من الأيام، بمعالجة الأمور وفق ما تفرضه مصلحة العرب العليا.

ان ظروفا مختلفة قد أدت، مع الأسف، الى تباعد الرئيسين الأخوين السوري واللبناني، فأدى هذا التباعد الى استمرار المأساة اللبنانية، واستحالة حلها بطريقة تحظى برضى جميع الفرقاء.

ولا يسع كل لبناني منصف إلا أن يقر بأن للشقيقة سورية علينا حقاً، لأنها، يوم دعوناها، قد لبت النداء، وضحت بالكثير من اجلنا. فلا يجوز لنا، مهما كانت الاسباب، أن نوازي بينها وبين العدو الاسرائيلي، فنطالب بجلائها عن لبنان كأنما هي، في الأصل، دولة عدوة اجتاحت لبنان اجتياحا عسكريا، على غرار الاجتياح الصهيوني !

لقد اصبح الشعب اللبناني، بكثرته الساحقة، رهينة الميليشيات، لا فرق، في ذلك، بين مسلم ومسيحي، وبين غني وفقير.

انها لظاهرة نادرة في التاريخ ان يختنق الصوت في حنجرة شعب، بجميع فئاته، فلا يستطيع الكلام إلا تمتمة وهمسا.

تلك هي حال الأكثرية الصامتة المعذبة المقهورة.

ولو عاد الأمر لهذا الشعب اللبناني الطيب لزحفت الاشرفية الى البسطة، والبسطة الى الأشرفية، حاملين أغصان الزيتون وسعف النخل، ولتعانق الجميع عناق الاشقاء بعد فراق طويل، ولانهمرت دموع الفرح من كل العيون التي تبكي ألما وحزنا منذ ثلاثة عشر عاماً مصبوغة بالدماء.

ان هذا الشعب بحاجة الى من يحرره، لا من الغرباء فحسب، بل من زعمائه الذين يستغلون حساسياته وطيبة قلبه منذ سنين وسنين ليبنوا على أشلائه أمجادهم والطموحات، فاذا الوطن يموت وإذا هم متربعون على كراسيهم، يتلهون بالبيانات والتصاريح.

اولئك الذين راهنوا على اسرائيل، قد خابت آمالهم فلم يحصدوا سوى الويلات والمصائب.

وكذلك الذين راهنوا على التناقضات العربية، فانهم لم يجنوا سوى أوهام وسراب.

أما الدول العظمى فلا يهمها سوى خدمة مصالحها، ولو ادى بها ذلك الى التضحية بالأصدقاء الذين عقدوا عليها الآمال الجسام.

ان المصالح الدولية كحجر الرحى تطحن الصغار طحنا ولا تخسر عليهم كلمة رثاء.

وأولئك الزعماء والمتزعمون البانون امجادهم على المدافع والصواريخ قد غدوا، هم أيضا، أسرى انفسهم ومواقفهم، فأصبحوا بحاجة الى من يحطم قيوداً كبلتهم ومنعتهم عن كل مبادرة.

لقد أصبحوا، هم ايضا، رهائن انفسهم، بل رهائن مواقفهم والمزايدات.

ان لبنان – اذا لم تسارعوا الى إنقاذه – سائر نحو ثورة اجتماعية محتومة سوف تقضي على الأخضر واليابس، وتفسح المجال واسعاً امام العقائديات الملحدة لتنمو على ارضه وتترعرع، فتهدم هذه القلعة المؤمنة التي طالما تغنينا بها وبصمودها.

لقد فقد الشعب اللبناني ثقته بحاكميه، على جميع المستويات، من اعلى الهرم حتى اسفله.

لقد افلسوا جميعهم دون استثناء.

من اجل ذلك بات تدخلكم محتوماً وعاجلا، لأن هزيمة «الايمان» في لبنان سوف يكون لها عواقب وخيمة في كل العالم العربي.

أنتم، وأنتم وحدكم، تستطيعون إنقاذ لبنان وشعبه، وذلك لأسباب كثيرة اذكر منها :

١ – إن لكم عند الشقيقة سورية آذانا صاغية ومحبة وتقديراً.

٢ – وكذلك لكم في المحافل الدولية، ولاسيما لدى الولايات المتحدة، منزلة ووزن.

٣ – إن الله قد منحكم إمكانات معنوية ومادية من شأنها أن تؤثر في مجرى الأحداث.

٤ – ان لكم من ايمانكم بالله العلي العزيز حافزاً قوياً يحفزكم على «العمل الصالح».

وهل هنالك عمل أصلح من إحلال الوفاق محل الخلاف، والوحدة محل الشقاق، والمحبة محل البغضاء ؟

هل هنالك عمل أصلح من إنقاذ وطن وشعب ؟

٥ – ان فيكم كبيراً قد ألهمه الله خير إلهام، فتولى خدمة الحرمين الشريفين وأصبح بهذه الصفة، يمارس مسؤولية روحية ومعنوية غايتها الاتحاد والوحدة وجمع الكلمة ورص الصفوف.

ولئن كنتم منشغلين – وهذا أمر طبيعي – بتلك الحرب الملعونة بين العراق وايران، وبضرورة وضع حد لها بأسرع وقت ممكن، فان آمال اللبنانيين معقودة عليكم، لأن لكم جميعاً في لبنان وطناً ثانياً يتمنى ان يستعيد ازدهاره واستقراره لتعودوا اليه، كما في الماضي، تصرفون فصل الصيف، او بعضه، في جباله الخضراء الجميلة الحالمة الوادعة.

فكما أنكم قد استطعتم، بعطف الله، إنشاء مجلس تعاون خليجي، فلعلكم تستطيعون إقناع المثلث السوري – الأردني – اللبناني بالسير على خطاكم، فيجدوا لمشاكلهم حلولا في نطاق مجلس تعاون ينشئونه على غرار مجلسكم الذي أثبتت الأيام انه اقترن ولسوف يقترن دائماً، وباذن الله، بأفضل النتائج.

إننا مقبلون، بعد أشهر قليلة، على استحقاق رئاسي.

ولا يبدو أننا قادرون – وحدنا – على اجتياز هذا الاستحقاق بسلام.

فأسرعوا الى نجدتنا، رعاكم الله وأمد بأعماركم، قبل فوات الأوان.

إن إنقاذ لبنان من مأساته سوف يكون صفعة مؤلمة على خد اسرائيل ومثيلاتها اللواتي اعتدن على الصيد في الماء العكر، بل في برك الدماء.

ان العالم العربي بحاجة الى لبنان، كحاجة لبنان إلى العالم العربي.

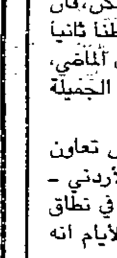
إن أعداء العروبة لا يقصدون لبنان ككل قائم بذاته، بل كجزء لا يتجزأ من كل، هو الأمة العربية، فضربوه ليضربوها، وأضعفوه ليضعفوها.

ولكنه باذن الله وبجهودكم، سوف يستعيد عافيته ليعود الى عائلته الكبرى، يضطلع فيها برسالته الحضارية، ويضع جميع امكاناته في خدمة قضاياها المصيرية، وفي خدمة السلام في العالم.

ذاك الرهان سوف تربحونه، باذن الله، وتربحون معه رحمة الله ورضوانه، فالله لا يضيع أجر المحسنين.

جبهة المعركة الاعلامية

بقلم جعفر ابو نوار



كنت أظن، وبعض الظن اثم، ان أجهزة الاعلام الصهيونية في بريطانيا ستقدر على اغتيال الحقائق مرة اخرى، وعلى تفادي هزيمة اعلامية امام الاستراتيجية الاعلامية الفلسطينية الجديدة التي تعتمد اولا وقبل أي عنصر آخر على الحقيقة ... كل الحقيقة .. ولا شيء، غير الحقيقة، مثلما تعتمد على الموضوعية والمنطقية اسلوبا لدعم وتأييد الحقيقة المؤثرة.

إلا انني فوجئت مفاجأة سارة جدا، وربما لأول مرة منذ عرفت وسائل الاعلام البريطانية، صحافة، وتلفزة واذاعة قبل ثلاثين عاما وتزيد، وأنا اشاهد اول هزيمة اعلامية حقيقية تفرض على الصهيونية وأسرائيل بدم وحصى فتيان غزة الذين ولدوا تحت الاحتلال الاسرائيلي الكريه الحاقد، وعاشوا كل يوم في حياتهم معرضين لحرب نفسية واعلامية اسرائيلية استخدمت ابرع الوسائل المعروفة في العالم لاذلال عقولهم واخماد جذوة العروبة والاسلام في قلوبهم.

عندما بدأت ثورة فتيان غزة قبل أسابيع قليلة، كان حاييم هيرتزوغ رئيس اسرائيل في زيارة رسمية لبريطانيا، وسواء كان السبب ثورة غزة، أم لم يكن، فقد اهملته واهملت زيارته، الصحافة والتلفزة والاذاعة البريطانية، وجميعها اهلية غير حكومية، اهمالا واضحا، في الوقت الذي ركزت فيه الاتوار الكشافة الساطعة على ما يجري في قطاع غزة.

وكان الاعلام مؤثرا لدرجة شعرت معها وكأنني اعيش في قطاع غزة. كانت الصورة المتحركة الناطقة اقوى من كل حجة أو دلالة اخرى، اظهرت الحقيقة كاملة، وكان التعليق على الصور المتحركة مؤثرا بموضوعيته وايجازه الخالي من النعوت.

كانت الفرصة ذهبية أمام ذلك الاعلامي الفائق البراعة حاييم هيرتزوغ، عندما اجرى معه دونالد ماكوليك المعلق السياسي الشهير في القناة الثانية للبي. بي. سي. مقابلة تلفزيونية حول اخبار الضفة والقطاع. وحبست انفاسي وأنا اتوقع العبقرية الاعلامية الصهيونية تنساب مخادعة مزيفة قاتلة للحقيقة مما يصعب اكتشافها ومن بعد استبدالها بوجهة النظر الاسرائيلية.

وفي كل سؤال بارع واضح يعتمد على الحقيقة قدمه ماكوليك، زرع مصيدة بارعة هدفت الى الكشف عن نية وموقف هيرتزوغ من الحقيقة اكثر من معرفة الحقيقة ذاتها، لأن الحقيقة كانت معروفة وواضحة في عقل وقلب ماكوليك. وتوالت الاسئلة ... وتوالت اجوبة هيرتزوغ تفضح السياسة الاسرائيلية، وتوالت الاكاذيب والمخادعات والمزيفات من لسان هيرتزوغ وهو يحاول تجنب الاجابة عن كل سؤال بالالتفاف حوله والمرور على شأن آخر مختلف عن ما هدف اليه السؤال .. هاجم هيئة الامم المتحدة، وشجب الحياة الدولية المعاصرة، وندد بالعقيد القذافي والرئيس الاسد، واتهم القادة العرب بالخوف من ايران، وزعماء الضفة الغربية بالخوف من الاغتيال وغير ذلك كثير دون أن يقدم جوابا واحدا منطقيا معقولا او مقبولا. اغرق نفسه في دوامة من الاكاذيب، حتى بدا وكأنه غبي ارتكب جريمة شنيعة يحاول اخفاء حقيقتها. لقد انهار ذكاء الرجل لدرجة اخذ يتلعثم معها بجمل غير واضحة وظهرت جريمة اسرائيل على حقيقتها واضحة كالشمس.

الشعب البريطاني الذي يعيش حياة سياسية مرهفة الحس، والذي شاهد ما يجري على الشاشة الصغيرة في غزة والضفة، وشاهد الجنود الاسرائيليين يطلقون الرصاص من رشاشاتهم على اطفال وفتيان غزة، وتلك القسوة والوحشية المتناهية، لم يستطع هيرتزوغ ان يقنعهم بكلمة واحدة مما قال، وسجل على نفسه وعلى اسرائيل اكبر هزيمة اعلامية منذ عرفت الصهيونية ببراعتها الاعلامية الفائقة، ومنذ عرف نفوذها القوي في اجهزة الاعلام الغربية.

ليس هذا فحسب ما صنعته الحصى التي رماها فتيان غزة على جند اسرائيل المدججين بالرشاشات وقنابل الغاز. ولم تكن قلوب الفتيان الشجاعة وحدها هي التي اثارت الرأي العام العالمي وخصوصا الاوروبي والامريكي تجاوبا كاملا مع الفلسطينيين وعطفا واضحا على قضيتهم العادلة. بل أن الاكاذيب والمزيفات والمخادعات الاسرائيلية هي التي اضافت الى شجاعة القتال والكفاح بالحصى روحا معنوية جديدة ونشرت الثورة الى جميع انحاء فلسطين المحتلة وفازت بالتأييد العالمي لها.

امريكا واوروبا التي اعتادت ان تصوت في هيئة الامم المتحدة مع اسرائيل، أو تستخدم الفيتو ضد العرب، أخذت الآن وفي هذا الموقف بالذات لا تملك الا أن تمتنع عن التصويت لصالح العرب أو ان تصوت ضد اسرائيل في آخر قرار لها حول ابعاد تسعة فلسطينيين من الضفة الغربية ... كان الحصى أصبحت اكثر اقناعا واكبر نفوذا من الكلاشنكوف والسيارات المفخخة وخطف الرهائن مما ادى اليه الغضب المتطرف من قبل اقلية الاقلية على اطراف الثورة الفلسطينية. ومما اصيبت به كل ثورة انسانية عرفت في تاريخ العالم ضد وحشية غاصب أو محتل.

ليس هذا فحسب.

الوزير البريطاني الشاب ديفيد ميلور، الذي زار قطاع غزة وشاهد الحياة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاصب، لم يستطع الا ان يفصح عن الحقيقة التي شاهدها. ليس هذا فحسب، بل انه تأثر بما شاهد لدرجة لم يسمح له ضميره الشاب بكبت ما جال به من مشاعر العدالة الانسانية فانفجرت من اعماق نفسه عبارته الشهيرة بأن ما شاهده في غزة هو وصمة ضد الانسانية والتمدن. وشجب ما صنعه ضابط اسرائيلي كبير وهو على ارض حادث اعتقال فتى عمره ١٤ عاما. وكشف عن كذب ذلك الضابط بقوله انه هنا ولم ير ذلك الطفل يطلق الحصى. كان في غزة عندما قتلت امرأة فلسطينية برصاص جندي اسرائيلي وثارت نفسه الانسانية ضد ذلك الموقف الاسرائيلي البشع.

وتحركت الصهيونية البريطانية تحاول ذم وشجب ما قاله الوزير البريطاني الشاب، وبدا مساعد السفير الاسرائيلي رخيصا وهو يدعي أن القوات الاسرائيلية تستخدم اعلى درجات ضبط النفس.

وفي نفس نشرة الاخبار التلفزيونية التي صورت وبثت مقتل غزاوي آخر. وظهر الكاهن اليهودي البريطاني الذي منح رتبة لورد مؤخرا وهو يحاول ان يدافع عن اسرائيل ببراعة متناهية، الا انه لم يقدر الا ان يعترف بأنه لا يوافق على ما صنعته اسرائيل وقيل له بصراحة واضحة ان اليهود هم الاقدر على فهم مشاعر اللاجئين الفلسطينيين لانهم هم كانوا لاجئين في تاريخهم ولا بد لهم ان يفهموا.

وانتقلت المعركة الى مجلس العموم، ووقف غرانفيل جانر الصهيوني المعروف يدافع عن اسرائيل بحجج واهية ومنطق اعمى. ووقف عدد كبير من النواب يؤيدون الوزير الشاب ديفيد ميلور. وصرحت اوساط وزارة الخارجية البريطانية بأن الوزير لم يخرج عن الخط السياسي البريطاني.

لم تبق للصهيونية العالمية حجة واحدة مقنعة ضد العرب سوى حجة الرهائن في بيروت، ويبدو انه لا يوجد تحفظ واحد مقنع في بريطانيا سوى ما سمعته من استاذ في الجامعة عندما قال لي :

لقد انتصر الاطفال في قطاع غزة في كسب الرأي العام البريطاني ... بل وعدد لا يستهان به من يهود بريطانيا ... ولكنكم انتم العرب الكبار تؤذون هذا النصر الذي حققه اطفالكم بابقاء تيري ويت وغيره رهائن في بلد عربي ...

اما أن لكم ان تدركوا ان نصركم سيكون كاملا لو اطلقتم سراحه كتعبير عن انسانيتكم. ولكي تدمروا نهائيا كل حجة سياسية ضدكم ؟

سؤال كبير يستحق الاجابة عليه حالا ودون تردد ومن نفس عربية اسلامية اصيلة تؤمن بمبادىء العروبة والاسلام التي ترفض اسلوب الرهائن.

ليس هذا فحسب.

الموقف حاد.. حساس، شفاف، ولازال تغييره ممكنا لصالح الصهيونية، وهو يحتاج من كل عربي ومسلم الى الحذر والانتباه وضبط النفس والسيطرة الكاملة على جميع التصرفات .. لأن النصر الذي حققه اطفال غزة بدمهم والحصى يجب ان لا يهدر بالعناد والطيش الاعمى.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

قرارات الطرد

يجب ان نعترف باننا كعرب تساهلنا طويلا مع قرارات اسرائيل «بطرد» الفلسطينيين من اراضيهم وبلادهم، معتبرين ذلك عقوبة من العقوبات، كالاعتقال والسجن مثلا. وانه من نكبات الاحتلال ..

وقد نبهنا الرأي العام العالمي – هذه المرة – الى ان هذه ليست عقوبة عادية ولا جائزة وانها شيء مختلف حتى عن الاعدام، ونسف البيوت على اهلها. فكانت هذه الضجة التي قامت بسبب طرد اسرائيل تسعة من الفلسطينيين.

وقد جاء قرار مجلس الامن الاجماعي مذكرا ومؤيدا لذلك.

فالقرار يذكر اسرائيل بان هناك ما يسمى اتفاقيات جنيف الدولية. وانها تنظم فيما تنظم سلوك اي دولة محتلة لاراضي الغير، على اساس ان هذا امر يحدث في كل الحروب. وعلى اساس ان كل احتلال هو بسبب نزاع ما، وينتهي بانتهاء النزاع.

فهو مؤقت بطبيعته. ولهذا فعلى سلطة الاحتلال التزامات نحو المدنيين من سكان الاراضي المحتلة، ونحو هوية البلد وملامحها التي لا يجوز تغييرها في ظل اي احتلال.

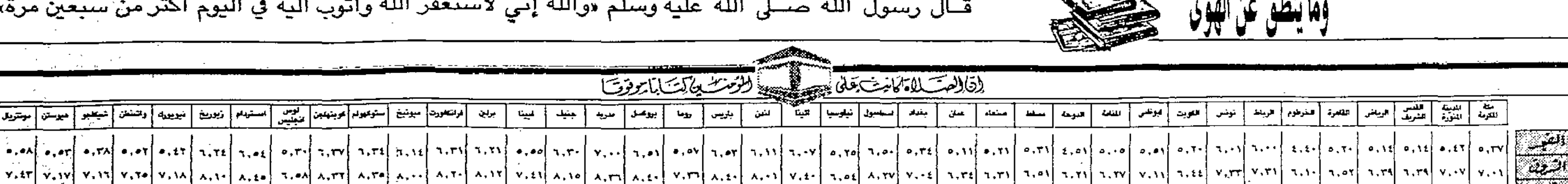
اسرائيل تغير هوية الاراضي المحتلة، بالاستيطان والمباني ونقل السكان ومصادرة موارد المياه الى آخره. وهي ايضا ترتكب الامر الثاني بالطرد.

هذا شيء غير موجود في العالم. يطرد الفرد من بلده الى اين ؟ انه يعتقل، يسجن يضطهد، يعدم، يرسل الى القبر، لكن يرسل خارج بلده الى اين ؟

ونحن لا نشك في ان الحل الاسرائيلي الحقيقي لمشكلة فلسطين هو الطرد. اليوم او غدا اليوم عشرة وغدا، في اللحظة المناسبة، عشرات ومئات الالاف.

وطرد تسعة معناه طرد الناس جميعا. ولذلك يجب مقاطعة القرار بطرد التسعة على هذا الاساس. واذا كان الجو الدولي،

بالصدفة، مواتيا، فيجب استخدامه الى آخر حد ممكن. ان ما غير الرأي العام: انه من الثابت الواضح ان احدا في الاراضي المحتلة في الاحداث الاخيرة، لم يحمل السلاح وان اسرائيل استخدمت الذخيرة الحية في كل مناسبة .. الرصاص في جهة والصدور العارية في الجهة المقابلة .. فالطرد ليس له اي مبرر .. الا تعويد الرأي العام عليه كما اعتاد على قصف مخيمات اللاجئين.



وما ينطق عن الهوى

قـال رسول الله صـلى الله عليه وسلم «والله إني لأستغفر الله وأتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٣٧	٥.٤٢	٥.١٤	٥.١٤	٥.٢٠	٤.٤٠	٦.٠٠	٦.٠١	٥.٢٠	٥.٥١	٥.٠٥	٤.٥١	٥.٣١	٥.٢١	٥.١١	٥.٣٤	٦.٥٠	٥.٢٥	٦.٠٧	٦.١١
الشروق	٧.٠١	٧.٠٧	٦.٣٩	٦.٣٩	٦.٥٢	٦.١٠	٧.٣١	٧.٣٣	٦.٤٤	٧.١١	٦.٢٧	٦.٢١	٦.٥١	٦.٣١	٦.٣٤	٧.٠٤	٨.٢٧	٦.٥٤	٧.٤٠	٨.٠١
الظهر	١٢.٢٨	١٢.٢٩	١١.٤٨	١٢.٠٠	١٢.٠٣	١١.٤٣	١٢.٤٠	١٢.٣٤	١١.٥٥	١٢.٣٣	١١.٤٥	١١.٤٧	١٢.١٨	١٢.٢١	١١.٤٣	١٢.١٦	١.١٣	١١.٥٥	١٢.٣٤	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٤	٣.٣٠	٢.٣٦	٣.٠١	٢.٥٤	٢.٥٤	٣.١٨	٣.٠٣	٢.٤٨	٣.٣٥	٢.٤٤	٢.٥٠	٣.١٤	٣.٢١	٢.٣١	٢.٤٦	٣.٣٧	٢.٣٥	٣.٠٧	١.٥٦
المغرب	٥.٥٦	٥.٥٢	٤.٥٦	٥.٢٢	٥.١٣	٥.٢٣	٥.٤١	٥.٣٣	٥.٠٧	٥.٥٤	٥.٠٣	٥.٠٣	٥.٤١	٦.٠٢	٤.٥٣	٥.١٦	٥.٥٧	٤.٥٥	٥.٢٦	٤.١٥
العشاء	٧.٢٦	٧.٢٢	٦.١٦	٦.٥٢	٦.٢٥	٦.٢٢	٧.١٠	٦.٥٣	٦.٢٩	٧.٢٤	٦.٢٣	٦.٣٣	٧.٠٦	٧.٠٢	٦.١٦	٦.٣٦	٧.٢٨	٦.١٩	٦.٥٤	٥.٥٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٥٣	٥.٥٧	٦.٥١	٧.٠٠	٦.٣٠	٥.٥٥	٦.٢١	٦.٣١	٦.١٤	٦.٣٤	٦.٣٧	٥.٣٠	٦.٥٤	٦.٢٤	٥.٤٢	٥.٥٢	٥.٣٨	٥.٥٣	٥.٥٨
الشروق	٨.٤٠	٧.٣٦	٨.٤٠	٨.٣٦	٨.١٥	٧.٤١	٨.١٢	٨.٢٠	٨.٠٠	٨.٣٥	٨.٣٣	٦.٥٨	٨.٤٥	٨.١٠	٧.١٨	٧.٢٥	٧.١٦	٧.١٧	٧.٤٣
الظهر	١٢.٥٩	١٢.١٩	١٢.٥١	١.٢٤	١٢.٤٤	١٢.٠٣	١٢.١٥	١٢.٣٤	١٢.٢٢	١١.٥٧	١٢.١٩	١٢.٠٢	١٢.٤٩	١٢.٣٥	١٢.٠٥	١٢.١٧	١١.٥٩	١٢.٣٠	١٢.١٥
العصر	٢.٥٧	٢.٤١	٢.٤١	٣.٥٠	٢.٥٢	٢.٠٤	١.٥٨	٢.٢٧	٢.٣٣	١.٠٣	١.٤٦	٢.٤٥	٢.٣٣	٢.٣٨	٢.٣٠	٢.٤٨	٢.٢١	٣.٢٢	٢.٢٥
المغرب	٥.١٧	٥.٠٠	٥.٠١	٦.٠٩	٥.١٢	٤.٣٣	٤.١٧	٤.٤٦	٤.٤٣	٤.١٧	٤.٠٣	٥.٠٤	٤.٥٣	٤.٥٨	٤.٥٠	٥.٠٧	٤.٤١	٥.٤٢	٤.١٤
العشاء	٦.٥٨	٦.٣٣	٦.٤٤	٧.٤٠	٦.٥١	٦.٠٤	٦.٠٢	٦.٢٩	٦.٢٣	٥.١١	٥.٥٣	٦.٢٧	٦.٣٦	٦.٢٨	٦.٢١	٦.٣٥	٦.١٤	٧.٠١	٦.٣٣

اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني.

قضية ورأي

محمد حسن الريفي

دستور الايمان

ينظر بعض الناس الى الايمان نظرة تائهة حائرة، لا تدري ما هو الايمان؟ وما مواصفاته ومعاييره؟ ومن هنا كان شتاتهم العقلي والفكري. ولو أن هؤلاء لجأوا الى القرآن لوجدوا ضالتهم في هديه الكريم، ولتفيأوا في ظلال آياته معاني الايمان الحق، وصفات المؤمنين الصادقين، وفي القرآن الكريم مواضع جليلة تزن الايمان بميزان عادل دقيق، منها على سبيل المثال لا الحصر، تلك التي وردت في اول سورة الانفال، وأول سورة «المؤمنون»، وأواخر سورة الفرقان، وكلها مرايا صافية صادقة للايمان الكامل، يرى فيها كل انسان نفسه، فان وجد صورته على هذه الصفات ازداد ايمانه وحمد الله على ذلك، وان كانت الصورة على غير ذلك عاد الى نفسه ليصحح مسارها ويقوي ايمانها، ولا يكون ذلك الا بتحقيق هذه الصفات. فليس من الايمان الحقيقي من اذا ذكر اسم الله فلا يتهيب قلبه ولا يخشاه، ولا يستحضر عظمة الله وجلاله، بل الأوجب على هذا القلب ان يعود من فوره الى الانابة والتوبة والاستغفار، حتى لا يتجمد قلبه، وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي عن أبي هريرة قوله: «ان العبد اذا أخطأ واستغفر وتاب صقل قلبه، وإن عاد زِيدَ فيها حتى تعلو قلبه وهو ـ الران ـ الذي ذكره الله تعالى في قوله «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون».

وليس من الايمان الحقيقي من اذا تليت عليه آيات الله فلم تزده ايمانا بالعمل بما أمر، والانتهاء عما نهي، والاعتبار بالعظات والعبر.. وليس من الايمان الحقيقي أن يهمل المرء الصلاة ولا يحافظ عليها، ولا يؤدي الزكاة المفروضة بعد أن علم أن في ماله حقا معلوما للسائل والمحروم.. وليس من الايمان الحقيقي من يصر على الكذب والغيبة والنميمة، ولا يرتفع بنفسه عن كل باطل،ولا يتعفف عن الزنا، ولا يحفظ الأمانة التي ألقيت على عاتقه، في دينه ونفسه وماله، وفي حقوق الناس. هذا هو دستور الايمان الذي جاء به القرآن، ليزكي الأحياء والحياة، وعلى كل مؤمن ان يتقي كل ما يبعده عن الايمان، ولأن التقوى من أوامر الله، وقد جاءت الآيات البينات في كتابه الكريم تحث عليها وتبين آثارها وثمارها في الفرد والجماعة، في الاسرة والمجتمع، «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون».

الاسلام والطريق العملي للدعوة الى الله بالحق

د. صبحي عبد الحميد
الاستاذ في جامعة الازهر

لقد خلق الله ـ جلت قدرته ـ آدم وذريته وكفل لهم حقوقهم وكرمهم على مر العصور والدهور وتتابع الأيام والليالي والشهور يقول جل شأنه: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

نعم. كفل الله لبني آدم حقوقهم في كل رسالات السماء التي انزلها من لدن آدم حتى خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

وما لا شك فيه أن الرسالات كلها تعني اسلام الوجه لله والاستقامة على طريقته وصدق الله اذ يقول: «ان الدين عند الله الاسلام».

ولا غرابة فيما نقول فنوح يذكر انه من المسلمين في قول الله تعالى حكاية عنه: «فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين».

وابراهيم واسماعيل يقولان فيما حكى القرآن عنهما: «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك» وبنو يعقوب قالوا كما عبر القرآن: «اذ حضر يعقوبَ الموتُ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون». ويوسف يقول: «توفني مسلما وألحقني بالصالحين». وبلقيس ملكة سبأ تقول كما جاء في القرآن: «إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين».. وفرعون: «حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين». والحواريون قالوا لعيسى: «نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون».

وأمة محمد مسلمون يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله كما امرهم ربهم بقوله: «قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون».

فالاسلام متحقق في كل رسالات السماء.. والاسلام في جميعها يدعو بني آدام أن يرعى كل منهم حق أخيه ويدعو الحكام الى مراعاة حقوق الشعوب.

ولكن كثيرين حرفوا تلك التعاليم وغمطوا الناس حقوقهم منذ بداية البشرية، فقابيل قتل هابيل ومنعه أعظم حق للانسان وهو الحياة، بعد ذلك بكثير أخذت المجازر تترى والنكبات تتلاحق وحقوق الانسان تكاد تدخل طي النسيان.

فحاول بعض البشر ان يقرروا ما يكفل لهم الحق والعدالة فألف اليونان والرومان وغيرهم ما يسمى «القانون الطبيعي» ونظرية العقد الاجتماعي» وقانون الشعوب»، وغير ذلك من القوانين التي كانت تهدف الى الاصلاح ولكنها كانت تعطل حينا وينفذ جانب منها حينا آخر.

اشراقة نور:

وظلت البشرية تتخبط في تيه الجهل وحمأة الاستبداد والطغيان صارفة نظرها عن الحقوق التي اقرها الاسلام في الرسالات التي نزلت الى البشر فانتهكت تلك الحقوق واسترق البشر بعضهم بعضا بل أرغم كثير منهم الآخرين على الدخول في عقيدة او مذهب لا يريده.

وهكذا صار الناس في غيبة الحقوق التي شرعتها عدالة الله طبقات.. طبقة السادة تحكم وتستبد وطبقة العبيد تزرع وتصفع وتضطهد ولا تحصل على ما تريد ولا تأخذ ما تشتهي. حتى جاءت خاتمة الرسالات الاسلامية بالشريعة الغراء لانتشال البشرية من مستنقع الظلم العفن الاحمق وتخليصها من اوضار الجهل المطبق والاستبداد المطلق، جاءت لتعلن من جديد حقوق الانسان كاملة بعد ان حرفت او عطلت فأعلنت اول ما اعلنت حق الانسان في الحياة وشرعت بأن قتله يدخل القاتل النار خالدا مخلدا فيها وشرعت بأن قتله يدخل القاتل النار خالدا مخلدا فيها وشرعت قتله قصاصا يقول الله جل شأنه «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما».

بل جعل الاسلام من قتل نفسا واحدة بغير نفس كمن قتل الناس جميعا يقول القرآن: «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا».

ورفعت تلك الرسالة السمحة شعار: «لا إله إلا الله» الذي يعني أن البشر سواء لا فضل لاحد منهم على الآخر الا بتقواه وخدماته للآخرين وجماع ذلك ما جاء في خطبة حجة الوداع من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «يا ايها الناس إن ربكم واحد وإن اباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، ولا لأبيض على أحمر الا بالتقوى».

ميزان عدل:

وما اشار اليه الرسول الكريم مصداق لقوله تعالى: «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم».

وبهذا التشريع الكريم حفظ الاسلام للبشرية أسمى حقوقها بعد الحياة وهي المساواة ومن ميزات الاسلام انه حينما يشرع حقا يشرع طريقة المحافظة عليه ومما شرعه للحفاظ على حق المساواة ما جاء في قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون، يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن إثم، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب احدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه». ويقول الرسول الكريم «لينتهين قوم عن الفخر بأنسابهم او ليكونن على الله أهون من الجعلان أي الحشرة الدنيئة».

وكما كفل الاسلام حق الحياة وحق المساواة كفل حرية العقيدة بمعنى الا يجبر احد منهم على الدخول في دين الاسلام كرها وصدق الله اذ يقول: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة». واذ يقول «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

حرية فكرية:

ولعل حرية الفكر من أجل الحقوق التي منحها الله للانسان إذ يقول القرآن الكريم مبينا أسلوب الرسول الامثل في الدعوة: «قل إنما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا» كما أن الاسلام يدعو الناس الى النظر في الكون للتعرف على خالقهم والاستفادة بما سخر الله للانسان فيه. يقول الله جل شأنه «قل انظروا ماذا في السماوات والارض».

ويلوم الاسلام الذين لا يفكرون فيقول: «اولم يتفكروا في انفسهم» ويقول «وفي انفسكم افلا تبصرون». وللحفاظ على هذا النوع من الحرية دعا الى الحفاظ على اصل الفكر وهو العقل فحرم الخمر وكل مسكر ليحفظه من الشرور والخلل وليجعله دائما في سلامة ونشاط وكمال حتى يؤدي واجبه على خير وجه وأعظم منهج.

واذا ذهبنا نعد حقوق الانسان في الاسلام فان هذا المختصر لا يسعنا ولكننا نذكر منها ايضا حرية الانسان في التملك فللانسان ان يسعى في ارض الله تنفيذا لأمره «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه».. فاذا اعطاه الله مالا عن طريق كفاحه وجهده وتوفيق الله له شرع له الاسلام كل ما يحافظ عليه يقول الرسول الكريم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

ولعلنا نلاحظ مما ذكرنا ومن غيره أن الاسلام حينما يشرع حقوقا يشرع طرق الوصول اليها فمن اجل حق الحياة شرع القصاص يقول جل شأنه: «ولكم في القصاص حياة» ومن أجل الحفاظ على المال شرع حد القطع فقال: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» وللحفاظ على الاعراض شرع حد الزنى فقال: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» وهذا غير المحصن أما المحصن فحده الرجم.

وللحفاظ على الحياة الآمنة المستقرة شرع حد الحرابة فقال: «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض».

وللحفاظ على العقل والاعراض ايضا شرع حد شارب الخمر فقال علي بن ابي طالب: «ان حد الخمر ثمانون لانه اذا شرب سكر واذا هذي افترى وحد الافتراء ثمانون».

وخلاصة الأمر أن الاسلام منح الانسان أعظم الحقوق وشرع الطرق الموصلة اليها ليحمي مصالحه ويراعي ضرورياته وحاجاته ورفاهيته.

اما ضروريات الانسان فهي حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل وأما حاجاته فهي التوسعة ورفع الضيق سواء أكان ذلك في مجال العبادات بالتيسير الذي نعلمه فيها أم في مجال المعاملات بتشريع البيوع والسلم والكفالة والشركات والودائع والجعالة والمزارعة وتحريم الربا والغش والخداع والتدليس والاحتكار.

وجميع ذلك يؤدي الى مقصد الشريعة الغراء وهو أن الناس شركاء في ثلاثة الماء والهواء والكلام. وأما رفاهيتهم فلقد شرع الاسلام الاخذ بما يليق من محاسن العادات ومكارم الاخلاق سواء أكان ذلك في العبادات أم في غيرها ومن أجل ذلك شرع طهارة الثياب والبدن والاستنزاه من البول واجتناب أكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب.

ونهى أن يبيع الرجل على بيع اخيه او يخطب على خطبته كما نهى الاسراف أو الشح الى غير ذلك.

وما نذكره الآن غيض من فيض من حقوق الانسان في الاسلام التي ارساها الله في جميع رسالات السماء الصحيحة واعلنها محمد بن عبد الله في رسالته الخاتمة، منذ اكثر من اربعة عشر قرنا. ولكن الكثير من الناس قد يغفل عن ذلك ويظن ان الوثائق الدستورية التي ذكرت بعض حقوق الانسان بعد ثورة امريكا على بريطانيا ١٧٧٦م او بعد ثورة فرنسا ١٧٨٩م او بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٤ هي المحررة للانسان والمحافظة على حقوقه وبخاصة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨ الذي ملخصه ان للانسان حق الحياة الكريمة وحرية العقيدة والفكر والراي والتعبير والجنسية والمساواة امام القانون وادارة شؤون بلده وحق التملك والعمل والعلم الى غير ذلك.

ولسنا بقولنا هذا نغض من قيمة تلك الحقوق أو نحط من قدرها فهي حقوق عظمى ولكننا نقرر كما ذكرنا سابقا أن الاسلام يرعاها حق رعاية بل يرعى حقوقا اخرى ذكرناها ولم ترد في ذلك الاعلان والاهم من ذلك كله انه يشرع سبل تحقيقها ثم ان ما خطه هؤلاء من حقوق مازال نظريا في معظم الامر لأن الذين خطوه خالفوه واستعبدوا الشعوب واسترقوا الناس وحاربوا فكرهم ومذاهبهم وعقائدهم.

حقوق شاملة:

والا فقل لي بربك اوليس المخططون لذلك الاعلان من الغرب وأمريكا الذين يفرقون بين الاجناس والألوان وما يفعلونه مع الهنود الحمر في امريكا وافريقيا السوداء خير دليل على ما نقول ـ الم يستغل هؤلاء الغزو الفكري لتحويل الناس عما اعتقدوه واختاروه.

ان الاسلام يرعى حقوق الانسان اعظم رعاية سواء أكان مسلما ام معاهدا فيرعى الاقليات الموجودة في دولته وبيرهم يقول جل شأنه: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

نقل اعضاء الجسم

القارىء ابدار عبد العزيز ـ مغربي يعمل في بلجيكا ـ بعث برسالة يسأل فيها عن حكم نقل اعضاء المسلم عندما يموت؟ وهل يجوز للمسلم ان يتبرع بدمه لغير المسلم؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ بأن نقل الدم والاعضاء من المسائل التي اتى بها التقدم العلمي في العصر الحديث، ولم تكن معروفة من ذي قبل. واول من تعرض لذلك ـ في مبلغ علمي ـ هو دار الافتاء بمصر عندما كان السؤال يتعلق بأمر تشريح جثة الميت لمعرفة سبب الوفاة أو المرض الذي مات بسببه شخص ما، وكان السؤال: هل تسمح الشريعة بإجراء مثل هذا التشريح؟ ثم تعددت الاسئلة في هذا الباب بتعدد الحالات المستحدثة استطلاعا لرأي الشرع فيها.

وكان النص الشرعي الذي واجه العلماء هو قول الله عز وجل «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كسر عظم الميت ككسره حيا» فالآية الاولى تنص على تكريم الانسان وتكريمه يكون في حياته ويكون بعد وفاته. ومن تكريمه بعد الوفاة ألا يسلط عليه أحد ليمثل به او يلقي به في العراء او يهمل شأنه ولذلك فرضت الشريعة فرضا جماعيا ـ او كفائيا ـ أن يقوم المسلمون بغسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه دفنا يحفظ جسده من تعرض الهوام والوحوش اليه.

والحديث ينص على حرمة كسر عظم الميت مبينا ان ذلك يشبه كسره حيا.

وهذا عمل حرمته الشريعة وأوجبت فيه القصاص او الدية. ولذلك حين نظر العلماء الى هذين النصين وما ماثلهما راوا رأيا صريحا واضحا يمنع من التسلط على جسد الميت. ولكنهم في الوقت نفسه رأوا أن المنع من ذلك مفهوم العلة وهو تكريم الانسان بعد وفاته. فإذا كان الطب الحديث الذي يتسلط عليه لأخذ عضو او تشريح جسد لبيان سبب الوفاة، لا يستهدف الاساءة او الامتهان فإن عمله لا يقع تحت طائلة التحريم. فهو لا يشبه في شيء التمثيل بالبدن او التشفي بتمزيقه وانما يهدف الى تحقيق مصلحة حيوية قد يترتب على تحقيقها انقاذ حياة حي اذا كان متهما بقتله او وضع السم له، او تجريم مجرم ارتكب الجريمة وحاول ان يفلت منها، فالمصلحة في هذه النواحي ـ وهي مصلحة تحقق الأمن والاستقرار وتزيل الاحقاد من المجتمع ـ ذات اعتبار كبير. وقد قال احد الفقهاء الاعلام «حيثما توجد المصلحة فثم شرع الله» وقائل هذه المقولة يقصد بها مصلحة لم يشهد الشرع ضدها. ومصلحة نقل الاعضاء من المصالح الكبرى في المجتمعات الحديثة لما يترتب على هذا النقل من استنقاذ حياة كثير من الناس، مع عدم الاساءة الى الميت. ومن هنا استقر اجتهاد اهل العلم على جواز نقل الاعضاء بعد تحقق الوفاة بالطرق الشرعية والعلمية الى الاحياء.

بقي سؤال نقل اعضاء المسلم الى غير المسلم، وما جاء في الكتاب العزيز من شهادة الاعضاء على صاحبها يوم القيامة، وتنعيمها او تعذيبها نتيجة ما قدم صاحبها من خير او شر. والذي يتأمل حديث الذي ارتكب كثيرا من المعاصي وطلب من اولاده بعد وفاته أن يحرقوه ويذروا رماده في الهواء أو يلقوا به في الماء خشية ان يقدر الله على اعادته وتعذيبه فأعاده الله يوم القيامة وسأله لم فعل بنفسه ذلك؟ فأجاب: هربا من عقوبة الله له. فقال المولى: عرف العبد أن له ربا يخافه فغفر له، هذا الحديث العظيم يدل على ان الاجسام مهما أصابها ومهما تعرضت له بأن أكلتها الحيتان او احرقتها النيران فإن الله عز وجل قادر على اعادتها. معنى هذا ان انتقال قطعة من اللحم، او شيء من الدم من جسد الى آخر لا يعجز قدرة الله على اعادته لصاحبه فيجوز للمسلم أن يتبرع بأعضائه ودمه لغير المسلم مادام المسلمون يعالجون في تلك الديار ويحتاجون الى اعضاء تنقل لهم والى دماء تصب في عروقهم بعد الكثير من العمليات او الحوادث التي ينزفون فيها الكثير من الدماء فتنقل لهم الاعضاء والدماء من اجساد غيرهم الى أجسادهم، فاذا تبرع هؤلاء بهذه المنافع فإن للمسلم ان يتبرع بعد وفاته بهذه الاعضاء كما له ان يتبرع بدمه للهيئات الطبية دون ان يحصل على مقابل لذلك لأن الدم نجس لا يصح بيعه. والله اعلم.

من قصص التراث

أحسن الكرم

قيل للفضل بن يحيى البرمكي: ما أحسن كرمك لولا تيه فيك؟

فقال: تعلمت الكرم والتيه من عمارة بن حمزة، فقيل له وكيف ذلك؟

فقال: كان ابي عاملا على بعض كور بلاد فارس فانكسرت عليه جملة مستكثرة، فحمل الى بغداد وطولب بالمال، فدفع جميع ما يملكه، وبقيت عليه ثلاثة آلاف درهم، لا يعرف لها وجها، والطلب عليه حثيث، فبقي حائرا في أمره.

وكانت بينه وبين عمارة بن حمزة منافرة ومواحشة، لكنه علم انه ما يقدر على مساعدته إلا هو، فقال لي يوما وانا صبي: امض الى عمارة وسلم عليه عني، وعرفه الضرورة التي قد صرنا اليها، واطلب منه هذا المبلغ على سبيل القرض، الى ان يسهل الله تعالى باليسر.

فقلت له: أنت تعلم ما بينكما، فكيف أمضي الى عدوك بهذه الرسالة، وانا أعلم أنه لو قدر على إتلافك لأتلفك؟

فقال: لا بد أن تمضي اليه، لعل الله يسخره ويوقع في قلبه الرحمة؟

قال الفضل: فلم تمكنني معاودته فخرجت وانا أقدم رجلا وأؤخر أخرى حيث أتيت داره، واستأذنت في الدخول عليه، فأذن لي، فلما دخلت وجدته في صدر إيوانه، متكئا على مفارش وثيرة وقد غلف شعر رأسه ولحيته بالمسك.

ووجهه الى الحائط ـ وكان من شدة تيهه، لا يقعد الا كذلك ـ فوقفت أسفل الايوان، وسلمت عليه، فلم يرد السلام، فسلمت عليه عن أبي، وقصصت عليه القصة، فسكت ساعة ثم قال: حتى ننظر!

فخرجت من عنده نادما على نقل خطاي إليه، وموقنا بالحرمان، عاتبا على أبي أن كلفني بإذلال نفسي بما لا فائدة فيه، وعزمت على الا أعود اليه غيظا منه.

فمكثنا قليلا وعاد ابي الى الولاية، وحصلت له أموال كثيرة، فدفع الي ذلك المبلغ وقال: إحمله اليه، فجئت به، ودخلت عليه فوجدته على الهيئة الأولى، فسلمت عليه فلم يرد، فسلمت عليه عن أبي وشكرت احسانه.

وعرفته بوصول المال، فقال لي بحرد: ويحك! اقسطارا كنت لأبيك؟ اخرج عني لا بارك الله فيك، وهو لك! فخرجت ورددت المال الى ابي وعجبنا من حاله!

الرياضة السعودية

٥ مباريات اليوم في الاسبوع الـ ١٩ بالدوري الكروي السعودي
أبرزها مباراة الاتحاد ـ النصر والشباب والاتفاق

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

كما اشرنا في حينه، ونظرا لتحديد مواعيد الامتحانات العامة للنصف الأول من العام الدراسي الحالي وتقديرا لظروف الطلبة صدرت توجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بتعديل تواريخ مواعيد اقامة المباريات المتبقية من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وبذلك تقام عصر ومساء اليوم الأحد خمسة لقاءات، ففي الرياض يلتقي الشباب والاتفاق، وفي جدة يلتقي الاتحاد والنصر، وفي الدمام يتقابل النهضة والكوكب، وفي المدينة المنورة يستضيف احد القادسية، وفي حائل يستقبل الطائي الأهلي.

الاتحاد ـ النصر:

يلتقي عصرا في جدة فريقا ناديي الاتحاد والنصر في اقوى لقاءات الاسبوع وهو لقاء ينتظر ان يكون حافلا بالندية والاثارة كما هي عادة لقاءات الفريقين، وعلى ذكرى لقائهما في القسم الأول الذي انتهى بالتعادل ٣/٣ بعد مباراة مثيرة، ورغم غياب الدوليين اليوم فان الفريقين مليئان بالمواهب الشابة التي ستعوض النقص. يدخل النصر لقاء اليوم وهو في المركز الثاني بـ ٢٧ نقطة (بفارق الأهداف عن غريمه المحلي الكبير الهلال) بعد فوزه الأخير على القادسية في لقاء غني بالأهداف ٣ـ٢.

في المقابل فقد الاتحاد نقطة ثمينة في لقائه الأخير امام الشباب اضعفت امله في المنافسة رغم العرض الجيد الذي قدمه افراده في الشوط الاول وبالتالي اصبح رصيده ٢٣ نقطة وهو في المركز الرابع.

مباراة اليوم التي تستحق المشاهدة سيقوم التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى بنقل وقائعها على الهواء مباشرة.

الشباب ـ الاتفاق:

في الرياض يلتقي عصرا على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا ناديي الشباب والاتفاق الذي تراجع للمركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة بعد تعادله في مباراته الأخيرة امام الأهلي في جدة بعد عرض متواضع من الفريقين، في حين يحتل الشباب المركز الخامس بـ ٢٢ نقطة.

والفريقان يتقابلان للمرة الثالثة هذا الموسم، فبخلاف لقائهما في القسم الأول من الدوري الذي انتهى لصالح الشباب بهدف واحد (وهي الهزيمة الوحيدة للاتفاق في الدوري) عاد الشباب ليهزم الاتفاق في الدور نصف النهائي لـ «كأس الاتحاد السعودي» لكرة القدم.

المباراة منقولة عبر الأثير بموجات البرنامج الثاني للاذاعة السعودية.

الطائي ـ الأهلي:

في حائل يلتقي عصرا فريقا الطائي والأهلي في مباراة تهم نتيجتها الاهلي المهدد بالهبوط لدوري الدرجة الاولى لأول مرة في تاريخه فهو يحتل المركز التاسع بـ ١٢ نقطة وبفارق الأهداف عن فريق الوحدة، وبينه وبين فريق أحد صاحب المركز الحادي عشر نقطة واحدة. وفي المقابل يحتل الطائي المركز السادس بـ ١٩ نقطة مرتاحا... بعيدا عن المنافسة وعن الهبوط وهو يهتم بكسب اللقاء لمجرد تحسين موقعه في الدوري ولرد اعتباره لهزيمته في القسم الأول ١ـ٣ في جدة.

احد ـ القادسية:

في المدينة المنورة يستضيف احد مع فريق نادي القادسية في مواجهة غامضة يسعى خلالها فريق احد للكسب ليحافظ على بقائه في الدوري الممتاز فهو في المركز الحادي عشر (قبل الاخير) بـ ١١ نقطة بفارق نقطة واحدة عن فريق الأهلي والوحدة بينما يحتل القادسية المركز الرابع بـ ١٧ نقطة مرتاحا من عناء المنافسة وقلق الهبوط.

النهضة ـ الكوكب:

اخيرا يتقابل في الدمام مساء فريقا النهضة... والكوكب (الأخير في الترتيب) المرشح الأول للهبوط اذ لم يذق طعم الفوز طوال مباريات الدوري وله ٦ نقاط حصل عليها من ٦ تعادلات بينما يحتل فريق النهضة المركز الثامن بـ ١٤ نقطة ويهمه الكسب اليوم ليثبت نفسه في مراكز الوسط بعيدا عن فرق المؤخرة خاصة بعد عرضه الجيد الاسبوع الماضي امام متصدر الدوري الهلال.

من مباريات الاتحاد والنصر... الكلاسيكية

الكوكب

الرياضة السودانية

الهلال السوداني يسافر للامارات للمشاركة في دورة النصر الكروية مع الأهلي المصري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مفتي محمد سعيد:

تتوجه اليوم بعثة نادي الهلال السوداني لكرة القدم إلى مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة للاشتراك في الدورة الكروية الثلاثية التي ينظمها نادي النصر الاماراتي ويشارك فيها مع الهلال فريق النادي الأهلي المصري.

وقد اكد المهندس عبد الله السماني سكرتير نادي الهلال، الذي زار دبي في الاسبوع الماضي للوقوف على الترتيبات النهائية للدورة، تقدير الهلال والسودان للمسؤولين في الامارات تنظيمهم هذا المهرجان الذي يجيء تكريما لفريقي الأهلي المصري بطل افريقيا ووصيفه الهلال السوداني اللذين شرفا الكرة العربية في افريقيا بكونهما اول فريقين عربيين يصلان معا إلى نهائي البطولة.

وقال السماني إن الهلال سيشارك في الدورة بكل نجومه الذين خاضوا منافسات بطولة كأس افريقيا في العام الماضي، والتي وصل إلى دورها النهائي لأول مرة في تاريخه وتاريخ السودان منذ انطلاق أولى دوراتها عام ١٩٦٤.

الهلال اتم استعداداته لهذه الدورة التي يتجدد فيها نهائي «كأس افريقيا» بعد أن شارك في بطولة دوري السودان وفاز بمباراتها النهائية متغلبا على الموردة ١ ـ صفر بعد فوزه على المريخ بركلات الترجيح في الدور نصف النهائي.

وفي ما يلي برنامج دورة النصر الكروية التي اعدتها اللجنة المنظمة برئاسة الشيخ مانع المكتوم نائب رئيس النادي:

الاثنين ١١ يناير (كانون الثاني): الهلال السوداني والنصر الاماراتي في افتتاح الدورة.

الأربعاء ١٣ يناير: النصر الاماراتي والأهلي المصري:

الجمعة ١٥ يناير: الهلال السوداني والأهلي المصري في ختام الدورة.

هذا «وسيمنح الفريق الفائز بالبطولة كأسا ذهبية صنعته في ايطاليا الشركة التي صنعت كأس العالم بالاضافة إلى مبلغ ٣٠ الف دولار، كما تمنح كأسا فضية للثاني وكأسا برونزية للثالث.

اعداد كبيرة من مشجعي الهلال بدات تسافر جوا إلى الامارات للوقوف مع الجالية السودانية الكبيرة هناك خلف الهلال الذي سيعود من هناك ليشارك مباشرة في دورة «سيكافا» لأندية دول شرق ووسط افريقيا التي تقرر انطلاقها يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري بمدينتي الخرطوم ووادمدني. وستنقل أحداث دورة النصر الثلاثية على الهواء مباشرة لتلفزيونات مصر والسودان ودول الخليج العربية.

رفض شكوى المريخ ضد الهلال

● قررت اللجنة المنظمة لدوري السودان لكرة القدم والتابعة للاتحاد العام رفض شكوى المريخ ضد قانونية اشتراك اللاعب جلال الفكي الملقب بـ «كادقلي» مع فريقه الهلال في مباراتهما التي جرت مساء الاثنين الماضي في الدور نصف النهائي لبطولة دوري السودان.

المباراة اسفرت عن فوز الهلال ٣/١ بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين ١/١ في الزمن الأصلي ثم الاضافي لمباراتهما.

وعلمت «الشرق الاوسط» أن إدارة المريخ اتخذت قرارا بعدم اللعب في دورة «سيكافا»، لأندية شرق ووسط افريقيا المرتقبة بالخرطوم ووادمدني.

عبد الله السماني

سباق الميرغني للدراجات

● فاز المتسابق مجدي عبد الرحمن بالمركز الأول لبطولة سباق الميرغني للدراجات بالسودان الذي اختتم في الاسبوع الأول من الشهر الجاري.

وبلغت مسافة السباق ٦٤٢ كيلومترا وامتد بين مدينتي كسلا الشرقية والخرطوم.

وشارك في السباق، الذي يعتبر من اطول سباقات الدراجات في افريقيا، عشرات من الهواة، ونجح ستة وعشرون منهم في اكماله بينهم صبيان عمر كل منهما ١٥ سنة.

الهلال يهزم الموردة ليحتفظ بكأس السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفظ الهلال للمرة الثانية على التوالي بـ «كأس بطولة دوري السودان» لكرة القدم بفوزه في نهائي البطولة مساء اول من امس على الموردة بهدف دون مقابل سجله مهاجمه اسامة الثغر في الدقيقة ١١٩ من الوقت الاضافي في مباراتهما التي اسفر زمنها الرسمي عن تعادلهما سلبيا.

وجاء فوز الهلال للمرة الثانية بعشرة لاعبين إذ خرج مهاجمه ابو الجاز مصابا بعد ان استنفد الفريق حقه من التغيير، وكان الهلال ـ كما هو معروف ـ قد فاز على المريخ في الدور نصف النهائي بعشرة لاعبين ايضا بعد طرد نجم خط وسطه حمد في الشوط الأول.

وهذه هي المرة التاسعة التي يفوز فيها الهلال بكأس البطولة التي تعني انه سيمثل السودان ايضا هذا العام في بطولة كاس افريقيا لأبطال الدوري التي خسر مباراتها النهائية امام الأهلي المصري اخيرا.

اما الموردة فسيمثل السودان في كاس حاملي الكؤوس. بينما يشارك المريخ ثالث السودان في بطولة الاندية العربية ـ كذلك سيمثل الهلال والمريخ السودان في دورة «سيكافا» لأندية دول شرق ووسط افريقيا المرتقبة في الخرطوم وواد مدني اعتبارا من يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري.

فريق نادي الهلال

كرة المضرب
ليندل يفوز بدورة ساكتشويري كوف

سانكتشويري كوف (استراليا): فاز لاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي الاول ايفان ليندل ببطولة دورة «الحدث الاعظم» في سانكتشويري كوف باقليم كوينزلاند بشرق استراليا يوم امس السبت.

تغلب ليندل في المباراة التي اثرت على جوها اصوات الطائرات الاستعراضية في مكان اقامتها، على الاسترالي والي ماسور ٦/٧، ٧/٦، ٦/٤.





ليندل.. في المباراة النهائية

كندا تدفع ٣,٦ ملايين دولار لحقوق البث التلفزيوني

سيوول ـ اف.ب: وافقت كندا على دفع مبلغ ٣,٦ ملايين دولار لحقوق بث اولمبياد سيوول تلفزيونيا وذكر نائب رئيس اللجنة المنظمة ان الاتفاق الذي ابرم مع كندا رفع المبلغ الاجمالي لحقوق البث التلفزيوني التي حصلت عليها سيوول الى نحو ٣٩٤ مليون دولار.

وهنا جردة بالمبالغ التي حصلت عليها اللجنة التنظيمية:

محطة ناشونال برودكاستنيغ كومباني الامريكية «ان بي سي» دفعت ٣٠٠ مليون دولار.

اليابان ٥٢ مليون دولار.

الاتحاد التلفزيوني الاوروبي ٢٨ مليون.

استراليا سبعة ملايين دولار.

امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية ٢,٩٢ مليون.

هونج كونج ٩٠٠ الف دولار.

واشار كيم الى ان اتفاقا مع محطات التلفزيون في الدول الاشتراكية بقيمة ٣,٥ مليون دولار سيوقع في ١٤ يناير (كانون الثاني) الجاري في براغ.

ويبقى ان تناقش اتفاقات بشان حقوق البحث مع تايوان ودول اسيا الاخرى ودول الشرق الاوسط وافريقيا.

الرياضة المصرية

نور الدالي يصرح:
منتخب مصر لم يستعد جديا للقاء كوريا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرب تعقيب على خسارة الفريق المصري لكرة القدم «كأس الأمم الافرو آسيوية» امام منتخب كوريا الجنوبية قاله المهندس نور الدالي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري ورئيس بعثة المنتخب المصري في الدوحة.

ففي تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» قال الدالي بعد العودة من قطر. «لقد ادى الفريق المصري واجبه وكان متفوقا على الفريق الكوري لكن سوء الحظ خذله في اكثر من فرصة بينما ساعد الحظ الفريق الكوري في احراز هدفه اثناء المباراة وفي اربعة اهداف من ركلات الجزاء الترجيحية.

واضاف ردا على ما قيل بأن اللياقة البدنية خذلت الفريق المصري بينما تفوق في هذه الناحية الفريق الكوري «.. كيف يتهمون لاعبي مصر بنقص اللياقة البدنية وهدف التعادل الذي احرزناه جاء قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق... هذا دليل ان لاعبينا يتمتعون باللياقة البدنية العالية».

وعن الأسباب الحقيقية لهزيمة المنتخب المصري عجزه عن تحقيق الفوز في الوقت الأصلي من المباراة اكد نور الدالي ان «السبب المباشر هو قلة الاستعداد. فالفريق الكوري استعد للمباراة في بطولة دولية في ماليزيا بينما لم يلعب الفريق المصري اي مباراة لتواضع الامكانيات المادية اذ طلبنا توفير مائة الف دولار استعدادا لتلك المباراة ولم يستجب المجلس الأعلى للشباب والرياضة لطلبنا...».

«.. ومن اسباب الهزيمة ايضا ـ في رأي الدالي ـ ان جمال عبد الحميد «كابتن» الفريق وهدافه لم يكن في حالته الطبيعية وفرضت عليه رقابة شديدة وهو هداف الفريق المصري الوحيد حاليا، لذلك قلت نسبة الخطورة على مرمى الفريق الكوري».

وأردف: «.. ان المنتخب المصري في فترة اعداد حاليا استعدادا لبطولة الأمم الافريقية التي ستقام في المغرب في شهر مارس (اذار) المقبل.. واللاعبون الدوليون الحاليون هم احسن لاعبي مصر ولا يوجد افضل منهم».

وفي نهاية التصريح اكد الدالي بشكل قاطع على ضرورة بقاء المدرب الانجليزي مايكل سميث وجهازه المعاون.. وقال: «ان الاصوات التي تنادي باستبعاده وعودة المدربين السابقين للمنتخب اصوات مدربين فاشلين لم يحققوا اي بطولة للفريق المصري من قبل ويبدو ان الدالي يقصد بذلك عبده صالح الوحش الذي تطالب بعض الأقلام المصرية حاليا بعودته لتدريب المنتخب.

فوز الزمالك على الأهلي ٩٣/٩٤ في لقاء تحت ١٩ سنة

● فاز فريق نادي الزمالك لكرة السلة (تحت ١٩ سنة) على منافسه التقليدي فريق النادي الاهلي ٩٣/٩٤ بعد وقت اضافي في ختام المباريات التمهيدية لبطولة القاهرة والجيزة لكرة السلة.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بتعادل الفريقين ٨٦/٨٦.. وكان الزمالك قد انهى الشوط الأول من المباراة لصالحه ٤٠/٣٧، وقبل انتهاء الوقت الأصلي بست ثوان كان الأهلي متقدما ٨٦/٨٣ ولكن صانع العاب الزمالك هشام ابو سريع احرز ثلاث نقاط بتسديدة من المنطقة البعيدة ليتعادل الفريقان.

ازمة اشرف صدقي تتصاعد بين سان مارك والاتحاد

● طفت على السطح من جديد مشكلة صانع ألعاب نادي سان مارك ومنتخب مصر لكرة السلة اشرف صدقي (٢٠ سنة) الذي يصر على عدم اللعب لناديه الحالي والانضمام لنادي الاتحاد السكندري بطل مصر الدائم والفائز ببطولتي الأندية العربية ثم الأندية الافريقية عام ١٩٨٧..

اشرف يواصل مرانه الجاد مع نادي الاتحاد منذ عودته من تونس بعد حصول مصر على المركز الثاني في بطولة افريقيا وصعودها لنهائيات ألعاب سيوول الاوليمبية ١٩٨٨.. مع ان نادي الاتحاد اقام دعوى قضائية ضد اتحاد كرة السلة ـ الذي رفض انتقال اشرف من سان مارك الى الاتحاد الا بعد حصوله على استغناء جديد على اعتبار ان الاستغناء السابق الذي حصل عليه اشرف كان محدود المدة بالفترة التي اقيمت فيها بطولة الأندية الافريقية بالاسكندرية ـ فان جورج شلهوب كابتن منتخب مصر في الخمسينات والمشرف على كرة السلة بنادي سان مارك اكد ان النادي لن يستغني عن اشرف هذا الموسم ولن يستجيب لأساليب الضغط التي يمارسها الاتحاد السكندري.

الرياضة في سطور

مصرع أحد المتسابقين في رالي «باريس ـ الجزائر ـ داكار» في حادث

● ارليت (النيجر):

لقي المتسابق الهولندي كيز فان لوفزين (٣١ سنة) مصرعه امس في حادث انقلاب شاحنته (الصورة) في أول حادث من نوعه في رالي «باريس ـ الجزائر ـ داكار» الدولي للسيارات والمركبات والدراجات النارية.

وقع الحادث خلال المرحلة الصحراوية بين بلدتي جادو وارليت في النيجر، وقد اصيب المتسابقان اللذان يرافقانه وهما الهولندي ثيوفان دي ريت والاسكوتلندي كريس روس بجروح طفيفة.

٩ دول تشارك في بطولة العرب الأولى للرماية

● القاهرة:

تلقت مصر موافقة تسع دول على الاشتراك في البطولة العربية الأولى للرماية التي ستقام في القاهرة خلال النصف الثاني من شهر مارس (اذار) المقبل.

الدول التسع هي الاردن والبحرين والجزائر والسعودية والعراق والكويت وعمان وقطر ومصر. وكانت تونس قد ارسلت موافقتها المبدئية على الاشتراك في البطولة لكنها لم ترسل موافقتها النهائية حتى الآن، هذا وتحدد يوم ١٥ فبراير (شباط) المقبل كآخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في البطولة الأولى التي ستقام بعد شهور قليلة من تأسيس الاتحاد العربي للرماية.

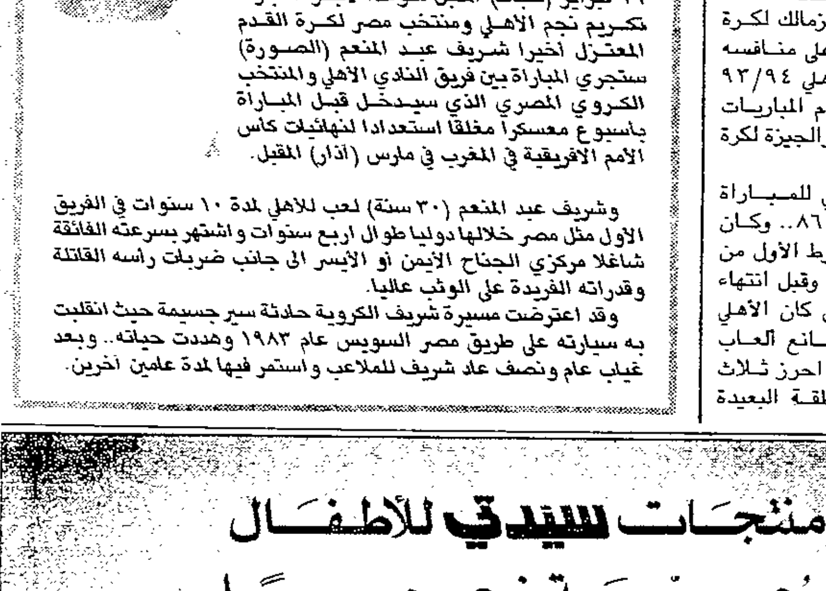
منتخب مصر يقابل الأهلي يوم ١٩ فبراير/شباط في مهرجان اعتزال شريف عبد المنعم

● القاهرة:

حدد جهاز الكرة بالنادي الأهلي المصري يوم ١٩ فبراير (شباط) المقبل موعدا لاجراء مباراة تكريم نجم الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم المعتزل اخيرا شريف عبد المنعم (الصورة) ستجري المباراة بين فريق النادي الأهلي والمنتخب الكروي المصري الذي سيدخل قبل المباراة باسبوع معسكرا مغلقا استعدادا لنهائيات كأس الأمم الافريقية في المغرب في مارس (آذار) المقبل.

وشريف عبد المنعم (٣٠ سنة) لعب للاهلي لمدة ١٠ سنوات في الفريق الأول مثل مصر خلالها دوليا طوال اربع سنوات واشتهر بسرعته الفائقة شاغلا مركزي الجناح الأيمن أو الأيسر الى جانب ضربات رأسه القاتلة وقدراته الفريدة على الوثب عاليا.

وقد اعترضت مسيرة شريف الكروية حادثة سير جسيمة حيث انقلبت به سيارته على طريق مصر السويس عام ١٩٨٣ وهددت حياته.. وبعد غياب عام ونصف عاد شريف للملاعب واستمر فيها لمدة عامين آخرين.



صدمات بالجملة لفرق الصدارة
في الأسبوع الـ ١٣ للدوري الكروي السوري

الرياضة السورية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

تعرضت فرق أندية الصدارة في الدوري السوري لكرة القدم، وهي فرق الاتحاد وجبلة والفتوة، إلى صدمات عنيفة خلال مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري، جعلتها تحسب الف حساب للمباريات المتبقية كي تظل في مواقعها. فقد الحق تشرين (من اللاذقية) هزيمة ثلاثية بفرق نادي الاتحاد للرجال والشباب والناشئين، وعادل الشرطة جبلة وكذلك فعل حطين بالفتوة.

وعلى ضوء نتائج هذا الاسبوع فقد أصبح لفرق الوسط فرصة كبيرة بالمنافسة على الصدارة، فمع التذكير بان الفائز في مباراة الرجال بالدوري السوري ينال ثلاث نقاط والمتعادل نقطة واحدة، ازداد امل الحرية والوثبة وتشرين باللحاق بالاتحاد وجبلة والفتوة.

وعودة إلى مباريات الاسبوع الثالث عشر:

تشرين ـ الاتحاد

في مدينة اللاذقية، الحق تشرين من اللاذقية هزيمة مرة بالاتحاد المتصدر عندما فاز عليه بهدف قاتل سجله جورج خوري قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، مع أن الاتحاد قدم مباراة طيبة، لكن تشرين المدعم بلاعبي المنتخب الوطني وليد أبو السل وجورج خوري وعبد القادر كردغلي ويوسف هولا وعمار حبيب، استطاع ان يثأر لنفسه من الاتحاد الذي هزمه في حلب في مشوار الذهاب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

كذلك فاز تشرين في مباراتي الشباب والناشئين ونال النقاط الست للقاء.

الفتوة ـ حطين

وفي مدينة دير الزور وأمام جمهور زاد عن ١٥ الف مشاهد تعادل الفتوة «مع ضيفه» حطين القابع في ذيل قائمة الدوري، بعد أن انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم حطين بهدفين مقابل لا شيء، ولكن في الشوط الثاني تمكن الفتوة من تسجيل هدفين تعادل بهما مع ضيفه.

لعب حطين مباراة جميلة خاصة في شوطها الأول، بينما قدم الفتوة عرضاً سيئاً.

وفي مباراة الشباب فاز حطين، وفي مباراة الناشئين فاز الفتوة. وهكذا اقتنص حطين ثلاث نقاط بحاجة إليها في دوري الأضواء، وضاعت من الفتوة أربع نقاط بحاجة إليها للبقاء مع مجموعة الصدارة.

الشرطة ـ جبلة

وفي دمشق، لم تفلح جهود جبلة بكسر التعادل مع مستضيفه فريق نادي الشرطة ـ من فرق المؤخرة ـ إذ استسلم للنتيجة، علما بأنه بحاجة ماسة للفوز كي ينافس الاتحاد على القمة.

المباراة كانت متوسطة من حيث المستوى الفني، وسجل الشرطة هدفاً في الشوط الأول عادله جبلة بهدف خلال الشوط الثاني.

وفي مباراة الشباب والناشئين فاز الشرطة ليكسب أربع نقاط تاركاً لجبلة نقطة واحدة.

الحرية ـ الكرامة

وفي حلب، وبعد مباراة جيدة المستوى وأمام جمهور كبير تمكن الحرية الحلبي من التغلب على «ضيفه» الكرامة الحمصي الذي يحرس شباكه الحارس الدولي أحمد والناشئين فاز الكرامة.

عيد بهدفين مقابل هدف واحد، وقد دفعت هذه النتيجة الحرية خطوات إلى المقدمة، لكن في مباراتي الشباب

الوثبة ـ الوحدة

أخيراً، في حمص، وسع الوثبة الحمصي جراح الوحدة الدمشقي وعمقها عندما هزمه بهدف مقابل لا شيء تاركا له ذيل القائمة، ومما زاد في هم الوحدة فوز الوثبة بمباراتي الشباب والناشئين لينال ست نقاط دون أن يترك نقطة واحدة لمستضيفه، الذي انحدر باتجاه ذيل الدوري.

على ضوء هذه النتائج أصبح ترتيب فرق الرجال على الشكل التالي:

١ـ الاتحاد ٢٧ نقطة.
٢ـ جبلة ٢٤ نقطة.
٣ـ الفتوة ٢٣ نقطة.

أما الترتيب العام فقد اصبح على الشكل التالي:

١ـ الاتحاد ٥٠ نقطة.
٢ـ الحرية ٤٢ نقطة.
٣ـ الفتوة ٤١,٥ نقطة.

لقطة من مباراة الاتحاد (بالزي الغامق) مع تشرين

احمد عيد حارس الكرامة والمنتخب




الحرية الحلبي




الاتحاد الحلبي

الرياضة المغربية

خليفة العبد الظهير المغربي يتحدث عن عودته لصفوف المنتخب وعن مباراة تونس

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي:

كان اللاعب الدولي خليفة العبد احد نجوم المنتخب المغربي في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦. وكان صاحب التمريرة البديعة التي اثمرت الهدف المغربي الثاني في شباك البرتغال، وهو الذي وضع حداً لخطورة البولندي العالمي بونييك وكان بالمرصاد لهجمات منتخب انجلترا. وشكل إلى جانب زملائه نور الدين البويحياوي ومصطفى البياز وعبد المجيد المريس بالاضافة إلى الحارس العملاق الزاكي بادو احد دفاعات كاس العالم.

خليفة كان قد ابعد عن التشكيلة التي واجهت منتخب ساحل العاج في اقصائيات الألعاب الاولمبية، غير أن المدرب فاريا سرعان ما عدل عن رأيه واستدعى خليفة لدخول المعسكر الاستعدادي قبل مباراة تونس، ولذا سألناه عن خلفيات العودة وعن رأيه في المباراة الحاسمة أمام منتخب تونس، فأجاب:

ـ يبدو لي أن المدرب فاريا كان قد وقف على جوانب النقص في المباراتين اللتين اجراهما المنتخب المغربي أمام منتخب ساحل العاج في الاقصائيات الأولمبية، وأنا شخصياً رأيت أن الظهير الأيمن كان يعاني من نقص فني، لذلك ارتأى مدرب المنتخب استدعائي من جديد لألعب في هذا المكان الذي كان لي شرف اللعب فيه مع المنتخب المغربي في اقصائيات كأس العالم السابقة ونهائياتها. شكلت صحبة زملائي في المنتخب وفي خط الدفاع خاصة عقبة في وجه أقوى المهاجمين البولنديين والانجليز والبرتغاليين والالمان.. وأملي الآن أن أتمكن من ملء هذا المكان بنفس المقدرة والنجاح مستقبلا، وهنا يحضرني خاطر هو أن مركز الظهير الأيمن كان باستمرار للاعب من النادي القنيطري، فبعد الصدى الطيب الذي تركه الظهير الأيمن بوجمعة بنخريف كتب لي أن العب بنفس المركز، وأظن أن اللاعب الصاعد عبد المجيد اكرد هو الآخر سيلعب في المكان نفسه ليحافظ على بقائه حكراً على لاعبي النادي القنيطري».

«.. وعن مباراتنا المقبلة أمام المنتخب التونسي فان لها وجها مغايراً للمباريات التي لعبناها مع منتخبات افريقية أخرى، نظراً لأن المنتخب التونسي يفتقر للصرامة والقوة الجسمانية المتوافرة للافارقة. كما أن هذا المنتخب لايزال في فترة تجربة وتعوز جل عناصره الحنكة التي تمرس بها زملاؤهم في المنتخب المغربي مثلاً، ومع ذلك فان الجانب النفساني والتوتر العصبي سيكون لهما الدور الأفعل في المباراة».

«.. وباعتبار أن المنتخب المغربي يتمتع برصيد هائل من اللاعبين المحترفين فلعل هذا سيكون عاملا ايجابيا لصالح منتخبنا مقابل المنتخب التونسي الذي لا يضم بين صفوفه إلا لاعبين اثنين من المحترفين. وبرأيي فان كفتنا ارجح، غير أن الظروف المحيطة بهاتين المباراتين الأولى والثانية هي التي ستحسم الموقف. وأملي أن تنتصر قبل كل شيء الروح الرياضية للعلاقة الاخوية الطيبة التي تربط بين بلدينا تونس والمغرب».

أخبار مغربية كروية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اسند مجلس إدارة نادي اتحاد المحمدية مهام تدريب فريق كرة القدم بالنادي للمدرب عبد القادر الخميري في أعقاب الاستغناء عن خدمات المدرب البلجيكي ليون تيسان. ومما يذكر أن الخميري سبق له أن درب فريق نادي شباب المحمدية في مستهل الموسم الجاري.

من جهة ثانية، استغنى النادي القنيطري عن مدرب فريقه الكروي دريتيا بورسيا على ضوء النتائج المتقهقرة التي سجلها الفريق، وعوضه بالهولندي زلاي الذي كان حتى الأسبوع الـ ١٢ من الدوري يدرب فريق نادي اولمبيك خريبكة. وهكذا ينضم زلاي من جديد للنادي ذلك أنه كان يدرب فريقه في نهاية الموسم الفائت.

وعلى صعيد اللاعبين، قررت إدارة الكرة بنادي المولودية الوجدية وقف لاعب النادي والمنتخب حسن بوسلهام عن اللعب بسبب ادلائه بتصريح صحفي لم يرق لادارة المولودية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ نصف (نوتة) ـ احد الوالدين (معكوسة).
٢ ـ حرف جر (معكوسة) ـ شكر.
٣ ـ هدأ ـ انثى الحصان.
٤ ـ دولة افريقية.
٥ ـ طين ـ عاصمة اوروبية.
٦ ـ ولاية امريكية.
٧ ـ من الطيور (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٨ ـ حرف نصب ـ الشجاع.
٩ ـ من مشتقات الحليب ـ من انواع التعابين (معكوسة).

عموديا:
١ ـ تقفل ـ حرف هجاء.
٢ ـ تلة (معكوسة) ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٣ ـ من المقامات الموسيقية.
٤ ـ للتعريف (معكوسة) ـ بمفردها.
٥ ـ يجمعهم (معكوسة) ـ للنفي.
٦ ـ اكتمل (معكوسة) ـ الاحسان.
٧ ـ في الوجه ـ ولاية تتقاسمها الهند وباكستان.
٨ ـ مقياس ـ عاصمة اوروبية.
٩ ـ بشر ـ يخصك.

الكلمة الضائعة

تراجع ـ جرف ـ مدخل
ضخمة ـ لوازم ـ حن
اليف ـ حمضي
أطراف ـ ثمر
اعلام ـ نادر
جواب ـ وظيفة
حك ـ أشرق
قميص ـ فندق

ة	س	و	ف	ي	ب	ي	م	ح
ي	م	ن	ظ	م	ض	د	ك	ا
ح	د	خ	ا	ي	خ	م	ط	ث
ق	ر	ل	ض	ل	ف	ر	ح	م
ل	ع	ف	ا	ع	ا	ة	ا	ر
ا	و	ل	ن	ف	ج	ش	ح	ص
س	ب	ا	ي	ا	ر	ا	ي	ن
ف	ل	م	ر	ق	د	م	ر	ا
ب	ا	و	ح	م	ق	ر	ي	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: نهر في امريكا الشمالية

الحل السابق: لوس انجيلوس



عبلة كامل

تأتي الشهرة أولا تأتي ... الفن عندي هو الأهم

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من هناء فتحي:

بدات عبلة كامل اول ادوارها في مسلسل الشهد والدموع ووجهت اليها انظار المشاهدين والنقاد والمخرجين ايضا، وكانت قبل ذلك قد لعبت دورا مسرحيا على مسرح الجامعة باسم :توبة صحيان من اخراج حسن الجريتلي.

واثناء عرض هذه المسرحية شاهدها يوسف شاهين واسند اليها احد الادوار في فيلمه (الوداع يا بونابرت) وكان هذا اول بدايتها السينمائية.

● قلت لها: رغم هذه البداية الجيدة في التليفزيون والسينما الا ان اعمالك قليلة جدا!!

قالت:

ـ نعم انا مقلة في اعمالي لانني ممثلة ولست نجمة وكل اعمالي تقوم من جانبي على الاختيار الدقيق، ولا اقبل عملا لا يرضيني.

● كم عدد اعمالك؟

ـ مثلت للتليفزيون مسلسلين الشهد والدموع بجزئيه وكذلك ليالي الحلمية الجزء الأول ونحن نعد للجزء الثاني. وانتهيت من تصوير فيلم تليفزيوني لانغام محمد علي باسم (مذكرات امرأة عصرية) مع ليلى طاهر وصلاح قابيل وانعام سالوسة ويشارك في هذا الفيلم زوجي الفنان (احمد كمال).

وانتهيت ايضا من تصوير مسلسل (جموح) من اخراج سامي محمد علي. وحاليا تنهي تصوير فيلم (نهر الخوف) ويشارك فيه ايضا زوجي احمد كمال حيث يلعب دور رهينة من الرهائن المختطفة.

● ومـاذا قدمت للسينما بعد تجربتك مع يوسف شاهين؟

ـ بعد فيلم بونابرت عملت في فيلم (الحب قصة اخيرة) واخذت عليه جائزة (امتياز) خاصة. وفي العام نفسه عملت في فيلم (الطوفان) للمخرج بشير الديك وحصلت فيه على احسن ممثله للدور الثاني. وكذلك عملت في فيلم (التعويذة).

● لكنك لم تحصلي على اي بطولة تليفزيونية او سينمائية؟

ـ لانني كما ذكرت لا افضل ان اكون نجمة واعتز بكوني ممثلة فقط.. كما أنني لا احب ان اطلق لفظ بطل او نصف بطل على الممثل. بل ان المسالة مسألة ادوار.. واعتقد انني كنت بطلة في كل ادواري.

● هل مازالت المقاييس المطلوبة للبطولة المطلقة هي الجمال والشعر الاصفر و..؟

ـ لا الفن في مصر ولا الفن في السينما العالمية اصبح محتاجا للجمال .. لقد تغيرت المقاييس بدليل ان يحيى الفخراني صار بطلا جيدا وفنانا منتشرا ايضا.

وفي ادوار كثيرة لي ابدو فيها دون ماكياج على الاطلاق ومع هذا انا لست ضد الجمال ولا ضد المكياج اذا ما اصبحت له وظيفة في مكانه المناسب الطبيعي.

● لا ادري لماذا لا يستطيع جمهور التليفزيون ان يتخيلك تلعبين ادوارا كوميدية!

قالت ضاحكة:

ـ لماذا وانا ادواري في السينما اكثرها كوميدي: كان دوري في فيلم (الحب قصة اخيرة) كوميديا وكذلك في فيلم (التعويذة). وهناك مسلسل لم يعرض في مصر بعد اسمه (مصرع المتنبي) اقوم فيه بدور جيد وهذا المسلسل من تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج عباس ارناؤوط وبطولة سميحة ايوب وعبد الله غيث وامينة رزق وسميرة عبد العزيز ومجموعة اخرى من الفنانين.

● والان ماذا تعملين؟

ـ على مسرح معهد جوته امثل مسرحيتين من نوع «المونودراما» لمدة ساعتين يوميا. في احدى المسرحيتين يقوم احمد كمال زوجي بالبطولة امامي.

كنا اليفين يا عصفور تعرفنا..

شعر/ مطلق بن عبد الله بن حريب



لا تعذلوني اذا ما دمعتي ذرفت
وبان من وجهه للعين سلواها
كنت العصي بدمع العين احبسه
حتى تاكدت اني لست القاها
امر بالروض .. حيث الامس مرتعنا
اعلل النفس بالذكرى ونجواها
احادث الطير.. هل يا طير تذكرني
كنا حيالك.. والعذال نخشاها
كنا اليفين.. يا عصفور تعرفنا
واليوم وحدي.. الا تشدو بذكراها
كنا نرى الروض ازهارا ملونة
نرى الخزامى.. وكان الطل يغشاها
واليوم ليست ترى عيني سوى طلل
والارض جفت .. وكان الحب رواها
فيبعث الطير الحانا تمزقني
لانني وحبيبي كم سمعناها !
اصغي الى شدوه والروح هائمة
كانه بشجي الصوت ينعاها !

* * *

صدقت يا «قيس» فيما كنت تعلنه
الحب يامر اقواما وينهاها !
فهل تعود بنا الايام ثانية
الى حياة صفاء ما احيلاها
يضمنا الروض في ابهى غلائله
من الازاهر.. احلاها واشذاها
ويرسل الطير عبر الزهر اغنية
ادري انا وحبيب القلب معناها ؟!!

جدة

إضاءة:

حارس بوابة !

د. مرعي مدكور

●● مع أننا ـ أصحاب الكتابة ـ نستعين على الرقابة بالترميز والتهميش والاحالات التاريخية وغيرها، الا أنني نصبت نفسي، ومع سبق الاصرار والترصد: حارس بوابة اعلامية!..

أي والله، «رقيب» .. لكن لربع الساعة!!

والا فما بالك بمجالس عربية للطفولة، ومجالس عليا قومية للطفولة في بلدان عربية متعددة، ومؤتمرات على مستوى وزراء تربية وتعليم، وتوصيات نصها: (العناية بالثقافة القومية للطفل العربي ووضع الكتب والمجلات المناسبة للاطفال وتشكيل لجنة مختصة لدراسة امكان اقامة مؤسسات عربية للتأليف للاطفال) واجتماعات لاصدار مجلة عربية للطفل العربي و.. و.. و..

وبعد هذا «الوجع دماغ» يصدمك خبر يقول:

«في اطار رعاية الطفولة في مصر تم اختيار احد النصوص المسرحية الايطالية ـ المتميزة ـ (والمتميزة بين قوسين هكذا..!!) ويحتوي على مجموعة من القيم والسلوكيات الايجابية لاقامة اول عرض مسرحي عربي يخصص للطفل المصري والعربي في الاسبوع الأول من يناير كانون الثاني (١٩٨٨) .. وقد قامت الدكتورة كاميليا عبد الفتاح بمراجعة النص من الناحية النفسية للطفل، والدكتور فوزي فهمي من الناحية الفنية.

يا فرحتنا باللجنة وبالاختيار وبالمراجعة!! طبعا كان نصيب الخبر سلة المهملات..

في امريكا ـ كما يرى ديفيد ماك كليلاند ينشئون النشء على المنافسة ولعبة الدولار التي قاربت تسيد العالم، وفي اليابان على التعاطف مع الآخرين والامتنان لهم، وفي تركيا على المهارة، وفي لبنان على الشطارة..

وعندما نريد تقديم مسرحية مميزة نستعير قيم الآخرين لنلبسها لصغارنا!

والا فليسمح لي صاحب الاختيار:

ـ أليس هدف أي عمل للصغار لا يخرج عن غرس مجموعة قيم سائدة في المجتمع لترسيخها في نفس الطفل، واعداده اعدادا متوازنا وسويا، وجعله يتواءم مع الآخرين، وتنمية معلوماته وتوجيهه فكريا، وتعريفه بالعالم المحيط به وتنمية مهاراته وتهذيب سلوكياته ومساعدته على التكيف الاجتماعي..؟؟

اما اننا ندرب اطفالنا العرب للتكيف مع ايطاليا؟!!

(الرياض)

خارج الطقس

لا افهمكم يا شعراء الذات المشبوحة في عامود ضياء
يتقيأ بعض منكم والبعض يغير كالحرباء
لون الاشياء
وجلود الحملان
بجلود الذؤبان

● عبد الوهاب البياتي

«حفلة تنكرية» لالبرتو مورافيا تم تعريبها في مصر

نيقوسيا ـ الوكالات : رواية الكاتب الايطالي البرتو مورافيا «حفلة تنكرية» التي نشرت في العام ١٩٤١ ومنعتها السلطات الفاشية في ايطاليا ولم ترض الكثيرين من اعدائها هي رواية خيالية تدور احداثها حول الفشل الجنسي والعاطفي لشخص خيالي تحميه فرقة بوليسية . خيالية الرواية ارتباطا بتلك المرحلة هي مجرد تغليف للواقع باقنعة من البعد الزماني او المكاني او الاسطوري ، لكن من اجل الكلام على الواقع نفسه .

وعمد مورافيا فيها الى السخرية او بالاحرى الى ، خليط من الهجائية السياسية والخيال والدراما العاطفية والنفسية . وهي هجائية تخدش ربما ولا تجرح ولهذا لم يجد فيها موسوليني انذاك عملا خطيرا وفي العام ١٩٥٨ حول مورافيا بنفسه عمله الروائي الى مسرحية .

المخرج والممثل المصري سعد اردش نقل المسرحية الى العربية وصدرت في سلسلة روائع المسرح العالمي عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .

كتاب جديد

نظرة في قلب شاعر

محمد المختار الفال

عمر بهاء الدين الاميري، شاعر تحس ازاءه باختلاط كثافة المادة بشفافية الروح. عقله لا يتوقف عن البحث في علاقة الجزئيات التي تشكل مظاهر الحياة ومناهج اتساقها الذي يجعلها مترابطة الجذور متعددة الفروع.. وبجانب هذا العقل المتسائل الدرب المجرب يفيض قلب بالحب في اسمى معانيه وانقى مراميه، قلب تحس ان دمه نور ونبضه ضياء، قلب الحب اشراقه والصفاء سبحه، في معانيه تصير رقة الجفن سجدة وخفقة القلب حمدا وشكرا.. اذا اصغيت الى هذا الشاعر ـ وهو يمجد خالقه ويحلق تصويرا لآياته ونعمه ـ تظن ان ليس له شأن بعواطف الأرض واهل الارض، لكن اذا كشف لك عن مكنون هذه الزاوية من قلبه الفين نفسك امام شاعر رقيق يغرف، عن علم من طبائع البشر، ويصور عن ذوق خوالج النفوس.. فهو الاب الحنون، تشوقه الدمى وقد سكنت بعد رحيل الابناء، وهو الملتفت عن هدوء الخلوة الى ضجيج تشاكس الاطفال.. وهو الزوج الودود حافظ العهد المتغني بطهر الصلات وسحر السكن.. وهو الابن البار العطوف الذي كتب للاب اعتزازا بالارومة وعرفا بجميل القدوة وانشد للام اعترافا واملا.. لقد كتب الشاعر الاميري لأمه ديوان شعر به اصبح اول شاعر عربي يكتب ديوانا كاملا لأمه .. بل ربما لم تعرف الاداب الانسانية شبيها له في وحدة موضوعه. واذا كان ديوان «امي» للشاعر الاميري فريدا في موضوعه فهو ايضا مميز في اخراجه.. فبعد ان صور فيه الاميري الشاعر عواطف البنوة النقية في صور شعرية محلقة نحو الأمومة الطاهرة، توفر الاميري الفنان على اخراجه بحس الشاعر المدرك لظلال الالفاظ وخطوط المعاني.. لقد زين الشاعر بريشته غلاف الديوان وجعل اسرة هذا التزيين عينا ترمز الى عين الام التي لم تستطع ان تغيبها الأرض تنطلق منها غصون رهيفة، اوراقها وزهراتها قلوب ودموع .. وكتب الشاعر الديوان كله بخط يده وباللون الاخضر، ولعل ذلك منه تفاؤل وتعلق برياض النعيم.. لقد قسم الشاعر ديوانه من حيث الاخراج الى قسمين، قسم يحوي شعره في امه، وهي على قيد الحياة تفيض بحبها على الاولاد والاحفاد وتملأ حياتهم رضا ومودة. ولهذا القسم اختار الشاعر ورقا ازرق تنساب على صفحته قلوب صغيرة بيضاء، رمز الحب الذي لا يكدره تلون ظروف الحياة.. وقسم يحوي شعر الشاعر بعد أن لبت امه نداء باريها، والقلوب المحبة بعد حال لونها، اختار الفنان الاميري لهذا القسم ورقا رماديا كاسف اللون تذوب فيه ادمع اختلط نقاؤها برماديته.. وكأني بشفافية الاميري التي يرفدها امتلاك راق لناصية اللغة، وانسياب مائع في موسيقى الشعر لم تقو على نقل شحنة التعبير الكامنة في نفس الشاعر عن تلك الام الرؤوم، فجاء ـ وهو الذواقة ـ بأداة تعبير اخرى لتسهم في تكثيف التوصيل.. ولانني لست بالناقد امنع نفسي عن ان افسد على القراء متعة النظر في هذا الديوان الرائد شعريا والفاتن اخراجيا، واكتفي بالاشارة التي اشعر معها انني اقدم عملا جديرا بالقراءة.



غلاف الكتاب

دراسة عن شاعر مغربي شغل ناسه طويلا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» : لم يقل الشاعر المغربي محمد بنبراهيم (١٩٠٠ ـ ١٩٥٤) الكثير من اهتمام الدارسين ، لعدة اسباب فيها ما هو ادبي صرف وما هو اخلاقي بسبب الشبهات السياسية والاخلاقية التي احاطت بالشاعر الراحل . والمعلومات المتيسرة عن ابداعه وحياته هي بعض ما حفظته ذاكرة اصدقائه . وكان الاستاذ احمد الشرقاوي اقبال ، اول من نشر دراسة في كتاب عن الشاعر بنبراهيم بعنوان «شاعر الحمراء في الميزان» .

واخيرا صدرت دراسة ثانية عن الشاعر ، من تأليف احمد الخلاصة الذي بدوره تعرف الى الشاعر فتيسر له هو الاخر جمع كثير من الاخبار عن حياته .

طبق الاستاذ الخلاصة ، منهجا اخباريا جامعا ، اي انه اورد في الكتاب كل ما من شأنه ان يضيء جوانب من حياته المليئة بالعذابات والمتناقضات سواء كان شعرا او حكايات عنه .

والدارس ينطلق من التعاطف مع الشاعر يحاول ان يجد له العذر فيما اقترفه من اخطاء في عرف الاخرين ، منتقديه وخصومه . كما يعتقد ان شعره عكس المرحلة المضطربة التي عاش فيها اذ يوجد ما لا يوجد عند المؤرخين المختصين .

قسم المؤلف الكتاب الى عناوين : دراسة شاعر الحمراء ضرورة ثقافية ـ عصر شاعر الحمراء ـ في مدينته الضاحكة جامع الفناء ـ اثر الحضارة الوافدة في المجتمع المغربي ـ الحياة الفكرية (الثقافية ـ شاعر الحمراء من منظور آخر ـ اسرة الشاعر ـ ظاهرة المدح ـ جمالية شاعر الحمراء ـ الشاعر ودعاة الالتزام ـ الشاعر في اعتبار اصدقائه ـ الفكاهة في شعره ..

من هذه العناوين يتبين المنهج الذي سلكه المؤلف احمد الخلاصة في معالجة موضوع بحثه عن الشاعر المراكشي محمد بنبراهيم . وبطبيعة الحال ، فان الدراسة الادبية المنطلقة من المحبة والتعاطف مع شاعر او اديب ، ما ، قادرة على الاتيان بما لم تستطعه الدراسة المنجزة عن بعد ، ولكنها في الوقت نفسه لا تخلو من التبريرية المنافية للموضوعية . ويبدو ان كتاب «شاعر الحمراء في تاريخ الادب المعاصر» نجح في قصده الذي يحدده في : احياء ما تبقى من شعر شاعر الحمراء مدافعا عنه حينا في مواجهة خصومه ، ومؤيدا قوله بالحجة الدامغة حينا آخر..»



غلاف كتاب عن الشاعر المغربي محمد بنبراهيم .

يقع الكتاب في ١٢٣ صفحة (قطع متوسط) .

كتاب في بيروت عن البدو والبداوة

بيروت ـ الوكالات : صدرت عن المكتبة العصرية في بيروت الطبعة الثانية من «البدو والبداوة مفاهيم ومناهج» وضعه محيي الدين صابر بالاشتراك مع لويس كامل مليكة . الكتاب يطرح البداوة على اساس «الوجود الحضاري العربي» باعتبارها ، لاتزال قيمها ذات تأثير في المجتمع العربي المعاصر حتى في مدنه وعواصمه ، وكذلك باعتبارها ، قضية اساسية على المستوى الوطني والقومي في مجال التنمية في كل ابعادها . من هذا المنطلق يتناول الكتاب القضايا المتعلقة بالبداوة ، كنمط حضاري في التاريخ وفي سياق الحياة المعاصرة ، متناولا مفهوم البداوة واسبابها وخصائصها مركزا على الاطار الاجتماعي الجديد للبدو المواطنين وما يتصل به من مفاهيم التوطين والتحضير وانواعها وصورها ومتطلباتها .

من عيون الشعر

كماةٌ حُماةٌ

شعر : عامر بن الطفيل

تجنب نميرا ولا توطها ،
فان بها عامرا حضر .
وإن رماح بني عامر
يقطرن مل علق الاحمر .
هم الجابرون عظام الكسير ،
اذا ما الكسائر لم تجبر ،
وهم يضربون ، غداة الصباح ، انف المدجج ذي المغفر
يقيمون للحرب اصعارها ،
اذا ثور القسطل الاغبر .
كماة حماة ، اذا ما الشفاه يعجز عن ضمها المشفر .
يطيلون للحرب تكرارها ،
اذا الهبت لهبا تسعر .
وان الذي قد اتيتم به ،
سيكذبه عنكم المخبر ،
ستعلم اي رمتموهم ، اذا تلقى كتائبها الحسر ،
تبين في شبهات الامور ،
فان التجارب قد تؤثر .

● معاني الكلمات :

● العلق : الدم ● الاصعار : جـ الصعر : الميل ، الانحراف ● الحسر : جـ الحاسر : الذي لا سلاح له .

عالم الشرق الأوسط

مرض الصرع بات قابلاً للشفاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر مرض الصرع من اخطر الامراض العصبية إذ يبلغ عدد مرضى الصرع في العالم العربي ٥٠٠ الف حالة وهو بلا شك رقم مفزع ومخيف.. ولكن الطب الحديث امكنه علاج هذا المرض مما يعطي الامل للمريض في ان يحيا حياة طبيعية ويصبح بالتالي عضوا عاملا في المجتمع!

الدكتور محمد سليمان الطماوي من الاطباء المصريين المهتمين بهذا المرض، وقد قدم بحثا عن مدى فاعلية اجهزة تصوير المخ بالرنين المغناطيسي في علاج هذا المرض الى الندوة التي نظمتها اخيرا الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الاعصاب في مستشفى القوات المسلحة في المعادي.

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور الطماوي ليحدثها عن خطورة هذا المرض وأعراضه وانجح الوسائل لعلاجه.

في البداية يقول الدكتور الطماوي استاذ الامراض النفسية والعصبية في كلية الطب جامعة القاهرة: من المعروف ان الصرع هو هذه النوبات التي يفقد فيها الشخص المريض وعيه تماما ويصاب في الوقت نفسه بحالات تشنجية لوقت ما ربما يستمر لساعات او لدقائق.

وللصرع عدة أسباب منها ـ عامل الوراثة وأصابة الراس والمخ والتهابات وأورام المخ وتمدد شرايين المخ.

والصرع انواع عديدة منها: الصرع الحركي وهنا تكون البؤرة التي تبدأ منها النوبة في الفص الامامي للمخ وتظهر على هيئة تشنجات حركية في أحد الأطراف وينقبض الطرف الآخر وينبسط وتستمر فترة التشنجات عدة دقائق ثم تنتهي النوبة ويبقى المصاب خاليا من الأعراض الى ان تحدث نوبة أخرى.

والصرع الحسي.. وهنا تكون البؤرة التي تنتشر منها التيارات الكهربية في القفص الجداري للمخ وهو مركز الاحساس وهو كالنوع السابق ولكن بدلا من أن يعتري المريض تشنجات يشعر بتنميل الأطراف.

النوبة الصغرى

اما نوبة الصرع الصغرى فهي تحدث كثيرا بين الاطفال وتصيبهم في سن الثالثة الى الثانية عشرة وعادة تختفي بعد هذه السن او تنقلب الى نوبات صرع كبرى في حالة اهمال علاجها.

وعادة لا تستدعي هذه النوبات انتباه اهل المريض إذ ان المريض لا يقع ولا تحدث له تشنجات وانما تظهر الحالة في عدة ثوان او دقائق معدودة وبعض حالات الصرع الصغرى يتكرر حدوثها على هيئة رعشات تشبه رعشات الشخص في جو بارد.

اما نوبات الصرع الكبرى فتصيب جميع الاعمار وتحصل عادة بطريقة فجائية اثناء النوم او حينما يكون المريض سائرا، أو اثناء قيادته سيارته وعند حدوث النوبة يفقد المريض الوعي ويسقط على الأرض ويتوقف التنفس



الدكتور الطماوي

ويصبح لونه مائلا للزرقة وتستمر هذه الحالة لمدة ثوان ثم تجيء بعدها نوبة شديدة من التشنجات تعتري الجسم وتضغط الأسنان بعضها على بعض وتستمر هذه التشنجات بضع دقائق وبعد ان تقف هذه النوبات تستمر حالة فقدان الوعي لفترة.

اما الحالة الصرعية.. ففي بعض الحالات تعتري المريض نوبات متكررة من الصرع فلا يكاد يفيق من نوبة حتى يدخل في نوبة اخرى دون ان يعود الى وعيه.

والحالات السابقة صنفت في قائمة امراض الصرع وقد فطن الاطباء في امريكا الى كراهية المرضى بالصرع العيادات الخاصة لعلاج هذا المرض فأطلقوا على عياداتهم اسم «عيادات النوبات».

وقد أجرى احصاء في امريكا عن هذا المرض ومدى انتشاره ودلت الاحصائيات ان نسبة المصابين بمرض الصرع بين الناس تبلغ ١٪ وهي نسبة خطيرة بلا شك.

مريض بالصرع يجري فحصه بواسطة جهاز الرنين المغناطيسي

ويقول الدكتور الطماوي ان جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي هو أحدث ما قدمه العلم في مجال تشخيص الامراض عامة وامراض الجهاز العصبي بصفة خاصة ويستقي هذا الجهاز اهميته من ان قوته بالغة الكفاءة مع انه لا يستخدم أي مصدر للاشعة السينية فيتجنب بذلك المريض الآثار الجانبية للتعرض لهذه الاشعة ويمكن اجراء هذا الفحص بأمان تام في حالات الحمل في الاشهر الأولى وللأطفال الرضع.

وتقوم فكرة الجهاز على تسجيل النشاط المغناطيسي الصادر من نويات الذرات الموجودة في أحد أعضاء الجسم «المخ مثلا» خاصة نواه ذرة الأيدروجين ثم تعريض هذا العضو من الجسم لمجال مغناطيسي قوي ثم تسجيل التغيرات والترددات بالرنين، الناتجة على النشاط المغناطيسي القوي ثم اثناء توقفه بالاستعانة بجهاز كومبيوتر معقد يمكن ترجمة هذه التغيرات الى صور ومقاطع للعضو المفحوص من الجسم.

وتكون هذه الصور في الواقع غاية في الدقة وكأنها صور تشريحية طبيعية ويظهر فيها الاصابة المرضية بدقة متناهية ولا يعتمد قدرة هذا الجهاز على التشخيص على مجرد التغيرات التركيبية «التشريحية» لمكونات العضو المصاب بل يمكن ايضا التقاط وتشخيص التغيرات الوظيفية «الفسيولوجية» في العضو المصاب مما يمكن الطبيب من تشخيص الحالات المبكرة والتي يكون فيها الاختلال الوظيفي للعضو في بدايته.

ولا يوجد من هذا الجهاز في منطقة الشرق الأوسط سوى عدد قليل لا يكاد يعد على اصابع اليد اثنان منها في جدة بالسعودية وترجع ندرة هذا الجهاز رغم قدرته التشخيصية الهائلة مع بعده عن الآثار الجانبية الى الارتفاع البالغ في سعره والتجهيزات بالغة التعقيد التي يتطلبها تركيبه وتشغيله وصيانته.

بلا حدود
اللوبي لعبة قانونية

مايكل ديفر أحد اقرب أعوان الرئيس الأمريكي نيكسون كان مستشاره قبل الانتخابات واحد مساعديه في البيت الأبيض. ولذلك اعتمد عليه كثيرا في اجراء اتصالات ومحادثات غير رسمية. ولما كان مقربا من الرئيس وبقية اركان البيت الأبيض قبل اندلاع قضية ووترجيت كون علاقات متينة مع رجال الأعمال وسفراء الدول وذوي المصالح واعضاء الكونجرس واصحاب النفوذ. وبعد ذلك استقال من عمله وافتتح مكتبا ومؤسسة للعلاقات العامة و«اللوبي».

«اللوبي»، تعني اصلا الردهة. ردهة الفندق مثلا تسمى لوبي. ثم تحولت بالدارجة الامريكية أولا ثم إلى غيرها من اللغات والقواميس لتعني أداة أو جماعة ضغط لسبب بسيط وهو ان جماعات الضغط والاغراء والوعود كانت تلتقي بأعضاء الكونجرس النافذين في ردهات مجلس الشيوخ والنواب للتحدث معهم في شتى الأمور. فالتصقت كلمة «لوبي» بهم.

ونشاط اللوبي قانوني ومقبول ومعترف به في واشنطن والولايات الأخرى على شرط ان يقوم صاحب اللوبي بتسجيل اسمه كوكيل لدولة معينة أو مؤسسة اقتصادية وصناعية وعلى شرط آلا يستغل نفوذه في الدولة إلا بعد خروجه من الخدمة بعامين على الأقل. ولهذا أدانت المحكمة بواشنطن مايكل ديفر بتهمة مخالفة ذلك القانون.

فهناك مؤسسات لوبي تقوم بخدمة مصالح دول مثل كندا والمانيا الغربية وكوريا الجنوبية وسلفادور والبرازيل وتايوان وحتى بعض الدول العربية. تدفع الدول اجورا سنوية تتفاوت بين نصف مليون دولار إلى بضعة ملايين مقابل أن يبذل اللوبي جهده مع البيت الأبيض أو الكونجرس لخدمة مصالح الدولة الزبونة. فاذا أرادت كندا من الكونجرس اصدار تشريع يحدد مدى التلوث الذي تصدره الولايات المتحدة إليها عبر الحدود استعانت بشركة اللوبي لاقناع الاعضاء بوجوب تبني مشروع القانون. وإذا أرادت دولة سوريتام المستعمرة الهولندية المجاورة زيادة المساعدات الأمريكية لجأت إلى اللوبي، وقد تدفع نصف مليون دولار لتنال عشرة أو خمسة عشر مليونا كل عام. وهناك مئات الجهات الأجنبية وآلاف محلية التي تستعين باللوبي لتحقيق مبتغاها. ومن أقواها جماعات الضغط في خدمة الحق لكل أمريكي بحمل السلاح واباحة تصنيعه وتوزيعه وبيعه بالمفتوح. وكذلك لوبي المزارعين القوي وشركات صناعات السلاح وبناء السفن الحربية.

إلا أن بعض أصحاب اللوبي يتمادون في خدمة عملائهم إلى حد اثارة شكوك اجهزة الأمن في ولائها. ومن المؤكد مثلا أن المباحث الأمريكية الاتحادية ـ مكتب التحقيقات ـ سيلاحق شركة لوبي تمثل دولة عربية مهما كانت علاقاتها وثيقة بواشنطن لأن اللوبي الاكبر في الولايات المتحدة ـ اليهودي ـ سيثير اهتمامه بما يدور وسيفضح العلاقة بين اللوبي والدولة العربية في الصحافة الأمريكية لوأدها فورا. وإذا تمادت أي شركة في التعامل مع دولة عربية ـ غالبية الدول العربية ـ فانها تحفر قبرها بيدها لأن اللوبي اليهودي لن يتركها وشأنها.

ومرت أيام كان شاه إيران الراحل من اكبر زبائن اللوبي إلى درجة أن شركة الطيران الايرانية كانت تدفع راتبا شهريا سخيا لزوجة السناتور الشهير جاكوب جافيتس اليهودي ممثل ولاية نيويورك، ارضاء لزوجها. ولما انكشفت العلاقة سارع اليهود إلى اخماد نار الفضيحة بسرعة فائقة. ولذلك تجد من يجزم بأنه لا يجوز لأي حكومة أن تسمح بنظام كهذا ولمحترفي الضغط بالتأثير على مشرعيها وقادتها بدلا من تركهم لوحدهم يقدرون ماهية المصلحة الوطنية. مع ما يرافق اللوبي من احتمالات الفساد في الأروقة التشريعية العليا من الدولة.

فاروق لقمان

وجوه الأحداث

حسني مبارك

بساطة وجدية وعلاقة حميمة بالشعب

لم يتبوأ حاكم مصري منذ اقدم العصور المكانة التي يتبوأها الرئيس محمد حسني مبارك في وجدان شعبه، فقد عايش معاناته واحلامه منذ اللحظة الاولى لتوليه المسؤولية في ظروف عصيبة يوم ١٤ اكتوبر ١٩٨١. وانطلق يزيل سلبيات الماضي ويبني على ايجابياته. فحقق لمصر ديمقراطية غير مسبوقة ولشعبها حرية لم ينعم بمثلها من قبل، ووضع الاقتصاد على طريق الاصلاح والتطور الصحي بعد طول اختلال.

وعمل في الوقت نفسه بدأب كي يعيد مصر الى امتها العربية ويعيد اشقاءها العرب اليها، حتى كللت جهوده بالنجاح عبر قرارات القمة العربية الطارئة في عمان، وما ترتب عليها من عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية وارتفاع الاعلام العربية خفاقة في سماء القاهرة. كما سعى الرئيس مبارك على الصعيد الدولي الى اعادة التوازن الايجابي لعلاقات مصر الدولية تجاه القوتين العظميين، والى استعادة الدور المصري الرائد في القارة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

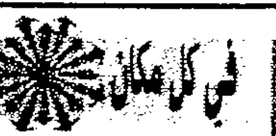
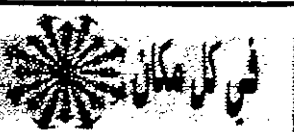
ولد الرئيس مبارك في ٤ مايو (ايار) ١٩٢٨ بقرية كفر المصيلحة بمحافظة المنوفية حيث تلقى تعليمه الابتدائي قبل ان ينتقل الى مدينة شبين الكوم ليتلقى تعليمه الثانوي. اراد والده ان يكون قاضيا، لكنه اختار تحقيق حلمه بأن يكون طيارا، فالتحق بالكلية الجوية ليتخرج منها عام ١٩٥٠ بتفوق ملحوظ وقد احب الطيران فبرع فيه واجاد كطيار مقاتلات، مما اهله للعمل مدرسا بالكلية الجوية وهو برتبة نقيب، رغم ما تنص عليه اللوائح من ضرورة ان يقوم بهذا العمل ضابط برتبة مقدم على الاقل. وسافر للخارج في بعثات تدريبية اتمها بنجاح،

قبل ان يتولى قيادة لواء قاذفات ثم قيادة قاعدة جوية وبعدها ادارة الكلية الجوية في نوفمبر ١٩٦٧. وعين رئيسا لاركان حرب القوات الجوية في ٢٣ يونيو ١٩٦٩ ليظهر كفاءة خاصة اهلته لان يتولى عن جدارة قيادة القوات الجوية المصرية في ٢٣ ابريل ١٩٧٢. ومن هذا الموقع قاد الضربة الجوية الاولى التي حققت العبور والنصر في حرب اكتوبر ١٩٧٣، وزلزلت اركان نظرية الامن الاسرائيلية بتحطيم اقوى حصونها الحصينة المسمى «خط بارليف»، على عكس معظم التوقعات التي كانت تستبعد نجاح هذه الضربة في انجاز اهدافها. وكان هذا الانجاز الضخم دافعا لتعيينه نائبا لرئيس الجمهورية في ١٥ ابريل ١٩٧٥ كابرز قادة جيل اكتوبر، ولقب برجل المهام الصعبة بعد ذلك.

وبعد رحيل الرئيس انور السادات، انتقلت المسؤولية في اطار الشرعية والدستورية الى الرئيس مبارك، الذي اجمع عليه الشعب المصري بجميع فئاته واتجاهاته ليتولى قيادة الدفة الى بر الامان والاستقرار بارساء دعائم الديمقراطية وتصفية التركة الثقيلة من العلاقات الممزقة عربيا ودوليا وتحقيق الاصلاح الاقتصادي. واكتسب بسرعة ثقة الشعب المصري الذي رأى فيه نموذجا نادرا في قيادات العالم الثالث، يجمع بين الثقافة السياسية والثقافة العسكرية، لا يعمل على فرض زعامته ولا يهتم بالاضواء، وثقته في شعبه لا حدود لها، ومصر في ضميره وقلبه وعقله.

ويتفق المراقبون على ان اهم مايميز حكمه البساطة والجدية والعلاقة الحميمة التي تربطه بأفراد الشعب والاولوية المطلقة للمصلحة المصرية والعربية في اطار خطوط استراتيجية ثابتة تقوم على ركائز اهمها السلام والتنمية والامن.

ومن هنا كان الاجماع الرائع على التمسك به لفترة رئاسة ثانية في اكتوبر الماضي حرصا على استكمال المسيرة التي بداها بكل الصدق والمصارحة. فثقته الكاملة في شعبه انتجت ثقة الشعب في قيادته وتفاؤله بمستقبل مصر في ظل ولايته. فلم يكن الشعب المصري في يوم من الايام اكثر املا بالمستقبل مما هو عليه الآن في ظل قيادة مبارك.

في كل مكان

● اقام نادي الطلبة السعوديين في واشنطن الاسبوع الماضي حفلا كبيرا بمقر سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن بمناسبة تخرج ٢٥ مبتعثا حصلوا على درجات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في مختلف التخصصات، والقى في الحفل الذي حضره عدد من اعضاء السفارة واساتذة الجامعات الامريكية الدكتور حمد السلوم الملحق التعليمي كلمة هنأ فيها المبتعثين، وفي ختام الحفل تم تكريم اعضاء الهيئة الادارية السابقة للنادي وتسليمهم جوائز رمزية تقديرية شملت براعم الاكاديمية الاسلامية في واشنطن التي شاركت في نشاط النادي، كما تم عرض شرائح مصورة عن السعودية والتطور الذي حققته.

* * *

● الزميل سيف الدين الحافظ نائب مدير تحرير جريدة (الاعتدال) التي تصدر في ولاية نيوجرسي بأمريكا الشمالية، وصل الى السعودية، لاداء مناسك العمرة، وهو محل حفاوة الأصدقاء.

* * *

● احرز بوعلام السنوسي، وهو موظف في وزارة الشؤون الادارية في المغرب على شهادة دكتوراه الدولة من جامعة «مونبولييه» الفرنسية عن بحث في موضوع «الاصلاح الاداري في المغرب».

ويعتقد الباحث ان مشاكل الادارة مهما كانت طبيعتها يمكن ايجاد حلول لها. ففي القسم الاول من الرسالة يحلل الصعوبات الميدانية التي تواجه اي مشروع اصلاح، التي يجملها في عوائق ادارية، ومناهج الاصلاح، وطبيعة القائمين به.

وفي الجزء الثاني تعرض الباحث لجذور الاصلاح ومصادره التاريخية والفلسفية، وكذا مكوناته، سواء تلك التي نفذت او التي في طريق الانجاز.

اعلام

اذاعة اقليمية خاصة بمدن قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

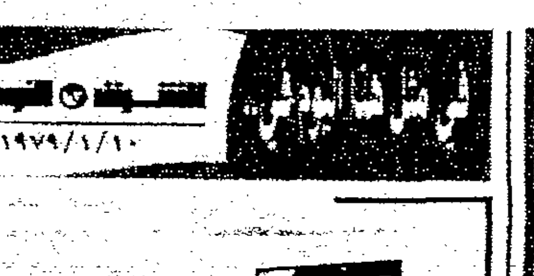
بدأت الاذاعة المصرية في بث اذاعة محلية جديدة خاصة بمدن قناة السويس الثلاث الاسماعيلية والسويس وبورسعيد، بالاضافة الى شمال سيناء. وتهدف هذه الاذاعة لتقديم خدمات اذاعية جديدة لمواطني هذه المدن وربطهم اعلاميا بالاذاعة المصرية.

وهي تعتبر الاذاعة المحلية الثامنة التي تقام في مصر، وفي منتصف العام القادم يبدأ بث الاذاعة المحلية التاسعة وستكون «قنا» هي مركزها وتخدم صعيد مصر.

لجنة قطرية لاتحاد الفنانين العرب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

عقد اجتماع موسع في المجلس القومي للاداب والفنون في الخرطوم لبحث مناقشة النظام الاساسي لقانون اتحاد الفنانين العرب واختيار اللجنة القطرية التنفيذية لهذا الاتحاد واختيار نائبا للامين العام الذي سوف يمثل السودان في اتحاد الفنانين العرب.



● بورقيبة يعود إلى تونس بعد قضاء ٣ اشهر للعلاج في باريس
● واشنطن تطلب تجميد استئناف المفاوضات الاسرائيلية المصرية لانشغالها بمعالجة تطورات إيران
● واشنطن تسحب دعمها للشاه والجيش الايراني يعارض حكومة بختيار
● خطر مواجهة في جنوب لبنان بعد الانذار اليمني والتوغل الاسرائيلي
● اغتيال قاض في المحكمة العليا في اسبانيا
● انخفاض عام في اسعار الاسهم الامريكية والبريطانية وتقلب اسعار العملات
● الاتفاق على استئناف المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والاتراك
● د. حبش وابو العباس الامين يغادران بغداد بعد زيارتها
● وزير الاعلام السعودي يقوم بجولة في جنوب شرق آسيا



في الماء الدافىء .. تسبح

● حسناء برازيلية ، في شاطىء ريو ابانيما بالبرازيل انتهزت فرصة اعتدال الطقس وميله للدفء حيث وصلت درجة الحرارة الى ١٠٠ درجة فهارنهايت، وقررت ان تتحول الى حورية تسبح في الموج الازرق .. في الماء وعينيها .

على من تطلق الرصاص؟

بيريت لوبن، الزوجة السابقة للفاشي جان ماري لوبن، رئيس حزب الجبهة الوطنية في فرنسا، المعروف بمبادئه وأهدافه العنصرية.

بيريت تتسلى بمسدس ضخم وقديم لقضاء اوقات فراغها في منزلها الريفي بالجنوب الغربي من فرنسا، حيث تعكف على كتابة مذكراتها عن حياتها مع لوبن! ويبدو انها تشارك زوجها السابق في هواية استعمال السلاح!

البطلة تحاول الثبات على الجليد !

● ديبي ثوماس، بطلة التزحلق على الجليد في العالم السابقة ، بدأت القيام بتدريبات روتينية في دنفر استعدادا لدخول البطولة الامريكية للتزحلق على الجليد ، وهي رياضة تتطلب الرشاقة والاتزان الشديد .

● الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت، استقبل بمكتبه صباح امس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر.

كما استقبل وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية راشد محمد ثابت حيث قام بتسليمه رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وقد حضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي سعود محمد العصيمي والسفير اليمني لدى دولة الكويت.

***

● الشيخ صباح الأحمد الجابر، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، استقبل امس وزير التربية انور النوري الذي قدم إليه الدكتور عبد الرحمن صالح المحيلان بمناسبة تعيينه مديرا عاما للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدرجة وكيل وزارة.

كما استقبل في وقت لاحق سفير الكويت لدى دولة قطر خليفة المسلم.

***

● يحتفل بقصر (السيف) بالكويت في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الأحد بتقديم اوراق اعتماد كل من ادم زادا سفيرا لجمهورية النيجر وسعيد محمود رفعت محمود سفيرا لجمهورية مصر العربية الى امير الكويت سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت.

وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

***

● محمد كمال، سفير الاردن لدى الولايات المتحدة يقوم حاليا بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية ، وكان زار قبل ذلك عمان ، حيث التقى هناك مع عدد من كبار المسؤولين ، وسيغادر السفير خلال يومين عائدا الى مقر عمله في واشنطن .

***

● د. ربيع عمر بشير أمين شؤون السودانيين العاملين بالخارج اعلن ان الاستعدادات اكتملت لاصدار مجلة «بلادي» وهي مجلة شهرية اجتماعية ثقافية تعنى بشؤون السودانيين العاملين بالخارج ويشرف عليها جهاز شؤون العاملين بالخارج بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام . وسبق ان وافق مجلس الوزراء السوداني على اصدار هذه المجلة وذلك لربط العاملين بالخارج بوطنهم واوضح د. عمر انه من المؤمل ان تصدر هذه المجلة في منتصف يناير الجاري وستوزع داخل السودان وخارجه .

***

● صلاح الدين باشا مدير المجمع التقني التونسي تراس ندوة عالمية بفرانكفورت حول التعاون بين الشمال والجنوب في ميدان التقنية الزراعية .

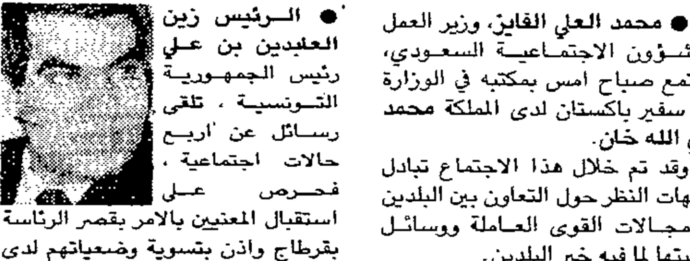
● حمود بن عبد الله الحارثي وزير المواصلات بسلطنة عمان اجتمع امس مع الدكتورة نيل شميت كروز وزيرة النقل والأشغال العامة الهولندية التي تزور مسقط حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين خاصة في مجال النقل والمواصلات.

● الدكتور عبد الله ابن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، يصل اليوم (الاحد) ، الى تونس في زيارة تعاون لدعم المزيد من الخطوات المتحققة في المجال العلمي .

● محمد العلي الفايز، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي، اجتمع صباح امس بمكتبه في الوزارة مع سفير باكستان لدى المملكة محمد ولي الله خان.

وقد تم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول التعاون بين البلدين في مجالات القوى العاملة ووسائل تنميتها لما فيه خير البلدين.



● الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، تلقى رسائل عن اربع حالات اجتماعية ، فحرص على استقبال المعنيين بالامر بقصر الرئاسة بقرطاج واذن بتسوية وضعياتهم لدى الجهات المختصة كما تفضل بتقديم مساعدة من ماله الخاص لمن يستحق منهم .

كما استقبل ديك ريشارا فرانسيس، المدير العام للمجلس الثقافي البريطاني الذي يزور تونس حالياً.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي بحث علاقات التعاون الثقافي بين تونس وبريطانيا وخاصة ما يتصل منها بتوسيع استعمال اللغة الانجليزية في تونس وتبادل المعلومات والتجارب في مجال التكنولوجيا الحديثة.

***

● التيجاني الشلي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي التونسي يدشن مركز الدراسات المغربية بتونس بعد اتفاق بين المعهد الامريكي للدراسات المغربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس .

***

● ابراهيم علي سفير السودان لدى المملكة المتحدة ، دعا الى حضور حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لاستقلال بلاده ، وذلك ظهر يوم الثلاثاء المقبل في مبنى السفارة في العاصمة البريطانية .

***

● نقابة اطباء الممارسة الحرة والجمعية العامة لاطباء تونس نظمت حفل تكريم للدكتور احمد الطرابلسي من اجل الاعمال الجليلة التي قام بها ضمن نادي الحفاظ على البصر .

وقد تسلم الدكتور الطرابلسي ميدالية شرفية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

***

● بريجيتا داهل، وزيرة الطاقة والبيئة السويدية غادرت مسقط امس بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت بضعة ايام اجرت خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في السلطنة حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

***



صورة وخبر

نصر من الله .. وفتح قريب

● في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، في فلسطين المحتلة حيث يواجه «ابطال الحجارة» همجية المؤسسة العسكرية الصهيونية في تل ابيب وبطشها وتعسفها ويكتب التاريخ العربي ملحمة اخرى من ملاحم المجد المخضب بالدماء الزاكية وهي تروي الأرض التي بارك الله حولها.. يتابع العالم بأسره تطورات الانتفاضة يوما بعد يوم وتخرج المظاهرات الغاضبة والمنددة بالاحتلال الصهيوني الاثيم في سائر أرجاء البسيطة.

وهذه اللقطة واحدة من عشرات الصور التي تمثل نساء وأطفال فلسطين في العاصمة القبرصية وهم يتجمعون في إحدى الساحات العامة اول أمس للاحتجاج واستنكار الممارسات القمعية الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل إلا من ايمانه بربة وعدالة قضيته، وتدعو اللافتات التي حملها المتظاهرون إلى تدخل قوات الأمم المتحدة لحماية النساء والاطفال والشيوخ من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لقد قال الشعب الفلسطيني (لا) للكيان الصهيوني و(نعم) لمنظمة التحرير الفلسطينية .وسوف تطيح كف (لا) بالمؤسسة النازية الجديدة في فلسطين المحتلة وكل رموزها الارهابية .. وإنها لثورة حتى النصر.

أبيض و أسود

من أجل مواجهة أعداء الاسلام

وفقني الله الاسبوع الماضي بحضور محاضرة قيمة القاها الداعية الاسلامي الشهير احمد ديدات الذي يقوم الآن بزيارة للمملكة العربية السعودية.

ولمن قد لا يعرفون، فان احمد ديدات ظل يعمل في مجال الدعوة الاسلامية ردحا طويلا من الزمن لقي خلاله من العنت والشقاء والخصومات ما لقي دون ان تفتر له همة او تلين له قناة وقد أهلته جهوده المتواصلة التي لم تعرف الخور لنشر الدعوة الاسلامية في مواجهة التبشير الشرس لان ينال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.

خاض احمد ديدات معارك كثيرة ومتواصلة وشرسة ضد مؤسسات التبشير وضد أعداء الاسلام الذين يحاولون تشويه صورة الاسلام والاساءة له وكسب مناظرات عديدة ضد القساوسة ورجال الدين المسيحي في امريكا وبريطانيا.

في تلك المحاضرة التي حضرت ضمن اخرين قال احمد ديدات إنه لكي يواجه السيل الجارف من الكتابات التبشيرية في أسيا وافريقيا قام باعداد وطباعة بعض الكتيبات التي تحتوي على المسائل الاساسية والهامة في الاسلام التي لا غنى لكل مسلم عن الالمام بها خاصة المسلمين الجدد اي الذين اعتنقوا الاسلام حديثا وذلك حتى يتحلوا بالمعرفة التي تمكنهم من دحض دعاوى خصوم الاسلام.

واثار نقطة هامة وهي انك لكي توصل اية رسالة للناس يجب ان تقوم بتسويقها تسويقا جيدا ويقتضي هذا البساطة والوضوح بالاضافة إلى شمول المحتوى وجمال المظهر. على هذا كتب تلك المطبوعات بأسلوب بسيط وسهل حتى تصل رسالتها إلى اكبر عدد من الناس.

وعرض ديدات على الحاضرين نماذج من الكتب التبشيرية وقال إن رجال الدين المسيحي يوزعون سنوية ما بين ١٠ إلى ٩٥ مليون كتاب في سائر انحاء العالم ضمن خططهم الرامية إلى محاصرة الاسلام

ولا احسبني مجافيا للحقيقة حين اقول إن جميع الحاضرين قد تاثروا بصدق هذا الرجل واخلاصه للدعوة الإسلامية التي نذر لها حياته.

لقد بلغ احمد ديدات السبعين من العمر الآن لكنه مازال يحمل بهمة الشباب في وقت ركن فيه المماثلون له في العمر إلى الراحة والتقاعد.

وأرى ان من واجبنا جميعا ان نمد له يد العون حتى يواصل هذه الرسالة السامية وان ندعو له ولامثاله من الرجال الذين نذروا انفسهم للجهاد في سبيل الله واعلاء شأن الاسلام بالتوفيق والصحة وطول العمر

وأرى لزاما عليّ أن أقر هنا بانني لم اسمع باحمد ديدات قبل فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام. لهذا اجدني مدينا بالجميل والعرفان لاولئك الرجال الذين اسسوا هذا الصرح الشامخ في المملكة العربية السعودية والتي حباها الله بقادة عملوا ومازالوا يعملون لخدمة الاسلام والمسلمين في كافة أرجاء المعمورة.

خالد عبد الرحيم المعينا

... وللهجن سباقها ؟

● لقطة من سباق «الهجن» في امارة دبي بمنطقة الخليج ولسان حالها يقول «نحن مازلنا هنا» .. في مقابل سباقات «الرالي» المعروفة .

منظمات

ترشيحات جوائز المدن العربية في الدوحة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

ثلاثون ترشيحا ستقدم اليوم الأحد الى اجتماعات جائزة منظمة المدن العربية التي ستبدأ اجتماعاتها في الدوحة صباح اليوم وتستمر عدة ايام.

تشارك في هذه الترشيحات عشرة بلدان من البلدان المشتركة مدنها في المنظمة. وسيتم تحديد المدن الفائزة بالجوائز في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) القادم.

المعروف ان الدوحة هي المقر الدائم لجائزة المدن العربية.

ادخال الاعلاميات للوكالة المغربية للانباء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادخلت الوكالة المغربية للأنباء، الاعلاميات لأحد مكاتبها بالخارج، ويتعلق بالأمر بمكتب باريس حيث حضر المدير العام للوكالة، اخيرا، تشغيل الأجهزة المتطورة التي ستسمح بتخزين المواد الاخبارية وقصاصات الأنباء والتوثيق.

وقد شرعت الوكالة المغربية في تنفيذ برنامج تدريجي للاعلاميات منذ سنة ١٩٨٦ ليكون شاملا في سنة ١٩٨٨ مع انتقال الوكالة للمقر الجديد الذي شيدته بالرباط، غير بعيد عن المقر القديم.

وبفضل التجهيزات الجديدة التي يمكن الاشتغال عليها بالعربية واللاتينية، سيتم ارسال القصاصات من مكتب باريس الى مقر الوكالة بالرباط وكذا البث الى وكالات الانباء العالمية والمشتركين في الوكالة المغربية.

وحسب الوكالة المغربية للانباء فان هذه التطويرات املاها حجم الخدمات الصحفية التي تنجزها، وكذا كسب الوقت والسرعة

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٨	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٥	صاف
الرياض	١٠	٢٢	صاف
جدة	١٢	٢٦	صحو
الظهران	١١	٢٣	صاف
ابها	٦	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٠	صاف
البحرين	١٤	٢٠	ممطر
القاهرة	١١	١٥	صحو
بيروت	١٢	١٨	صحو
الجزائر	٩	١٦	صحو
تونس	٩	١٥	صحو
الرباط	٨	١٣	صحو
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	٨	١٦	غائم
برلين	٤	٧	غائم
بروكسل	٢	٨	صحو
كوبنهاجن	١	٧	غائم
دبلن	٢	١١	غائم
فرانكفورت	٢	٨	غائم
جنيف	١	٧	ممطر
هلسنكي	-	-	-
هونج كونج	١٦	٢١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صحو
لندن	٢	٩	غائم
مدريد	١-	١٠	غائم
مانيلا	٢١	٢٩	غائم
مونتريال	٢٠-	١٠-	صحو
موسكو	١	٢	غائم
نيودلهي.	١١	٢٢	صحو
نيويورك	١٠-	١٣	غائم
نيقوسيا	٧	١٩	صحو
باريس	صفر	٨	غائم
روما	٦	١٦	غائم
استوكهولم	٥-	٣-	غائم
سيدني	١٨	٢٦	صحو
طوكيو	٣	١٤	صحو
فيينا	صفر	٧	غائم



مواليد

● الدكتور عبد السلام نقشبندي الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض وحرمه السيدة ليلى عبد الحميد عنبر رزقا بمولود جديد سمياه اسامة لينضم الى شقيقه فراس وشقيقته دانيا .

مثل اليوم



لاقيني ولا تغديني

ندوة الأدب في الخليج العربي في أبوظبي اليوم

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

عقدت اللجنة العليا المنظمة لندوة الأدب في الخليج العربي مؤتمرا صحفيا ظهر امس السبت بمقر المجمع الثقافي في ابوظبي بدولة الامارات التي تشهد اعمال هذه الندوة اعتبارا من اليوم الأحد.

وتقدم عدة بحوث الى هذه الندوة منها بحث للدكتور محمد مبارك الصوري عن المسرح في الخليج تحت عنوان «الوان الصراع الدرامي في المسرحية الكويتية». كما يقدم الدكتور محمد عبد الرحيم كافور بحثا بعنوان القضايا الاجتماعية والفكرية في المسرح القطري بالاضافة الى بحث عن اشكالية النص المسرحي في دولة الامارات للأستاذ عبد الآله عبد القادر.

وتشارك جامعة الامارات بأربعة بحوث ادبية وثقافية هي:

ـ عارف الخاجة الرؤية والفن للدكتور عدنان حسين قاسم.

ـ محمد المر قاصا للدكتور وليد خالصي.

ـ عبد الله الطائي الأديب والشاعر للدكتور محمد حور.

ـ سالم العويس الشاعر للدكتور عادل جميل.

اللجنة العليا للندوة تضم كل من محمد احمد السويدي وحميد سعيد وعبد الحميد احمد.

«تراث بلدي» برنامج تلفزيوني سوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيقدم التلفزيون السوداني خلال دورته الجديدة برنامجا بعنوان «تراث بلدي» مدته ربع ساعة ومضمونه يتحدث عن التراث السوداني لكل اقليم ولكل قبيلة. ويستضيف البرنامج الاشخاص الذين عاصروا الحقب القديمة من تاريخ السودان وسؤالهم عن العادات والتقاليد التي كانت سائدة ثم بادت بسبب غزو التكنولوجيا.

وينتظر ان يفرغ المسؤولين في التلفزيون من اعداد اولى حلقات البرنامج مطلع الاسبوع الثاني من يناير الحالي.

السعودية صاحبة القلب المزروع تحقق تحسنا صحيا ملحوظا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

تتمتع المريضة السعودية التي أجريت لها عملية زراعة للقلب في مستشفى القوات المسلحة بالرياض بصحة جيدة وتتناول طعامها بصورة طبيعية، ودلت التحاليل المختبرية التي أجريت لها على أن جميع الأعضاء تعمل بصورة طبيعية وأن العينة التي اخذت من القلب لا تدل على وجود أي رفض للقلب المزروع حتى الآن.

وصرح الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب في مستشفى القوات المسلحة بالرياض بأن المريضة في تحسن وهي تمشي بصورة عادية وانها ستبقى في المستشفى حتى يتم تقليل جرعات الأدوية المضادة للرفض إلى نسبة مأمونة ومستقرة ومراقبة ذلك بصفة يومية مع اعادة أخذ عينات من القلب في فترات معينة من الأسابيع الاولى بعد العملية.

وقال الدكتور الفقيه إن المريضة، التي تبلغ من العمر ٤١ عاما واسمها هيلة شنان فلاح العاطفي، كانت تعاني منذ مدة بمرض القلب وكانت حالتها في تدهور مستمر وتم وضعه اسمها على قائمة المحتاجين لزراعة القلب.

واضاف انه تم نقل قلب من متبرع ادخل إلى وحدة العناية المركزة بسبب حادث أليم اصيب على اثره بالموت الدماغي ويبلغ عمره ٣٥ عاما ويعيش والده في المدينة المنورة، ودارت مداولات مع والد الشاب واخبر بحالته ووافق دون تردد بعد معرفته بالهدف الانساني ليس هذا فقط، بل تم التبرع بكليتيه للمستشفى وجاه والده وسط احزانه لشكر المستشفى على مجهوده في انقاذ المريضة وهذا العمل النبيل الذي يقره الشرع وأقرته هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

وأضاف الدكتور الفقيه في رده على استفسار لـ «الشرق الأوسط» بأن المستشفى اتم تجهيز الفحوصات اللازمة ونقلت المريضة قبل ١٠ أيام من مستشفى الخرج واستغرق اجراء العملية ٤ ساعات نقلت بعدها المريضة إلى وحدة الانعاش والعناية المركزة والعزل حتى يوم الأربعاء الماضي حيث تم تنويمها بغرفة تنويم عادية.

واوضح انها ستظل تحت العناية في الأسابيع الأولى للتأكد من عدم وجود رفض وقد يستغرق ذلك حوالي ٣ أسابيع منذ اجراء العملية.

«الشرق الأوسط» سألت المريضة عن حالتها الآن فقالت إنها في تحسن مستمر بعد اجراء العملية وانها ظلت تعاني من الام القلب طيلة ست سنوات كانت تتردد خلالها على مستشفى الخرج وأن المسؤولين أولوها عنايتهم.

اما زوجها السيد ناصر ظافر العاطفي الذي يعمل في المصانع الحربية في الخرج في قسم الذخيرة فقال عندما سألته «الشرق الأوسط» عن شعوره: قبل كل شيء ادعو بالخير لأسرة المتبرع وأهله على جميل عملهم، وان المستشفى ساعدنا وهذا من فضل الله وتشجيع المسؤولين وأشكر خادم الحرمين الشريفين على الرعاية الصحية الكبيرة المتوفرة بالمملكة.. وأشكر النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الأمير عبد الرحمن على ما يوفر في بلدنا من تجهيزات طبية كبيرة.

والمريضة التي تمت لها زراعة العملية عندها سبعة أولاد اكبرهم ابنة واحدة عمرها ١٩ عاما والباقي ذكور عمر اصغرهم «فلاح» ست سنوات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 10 January 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3330
الأحد ٢١ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/١٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٠

غداً

مرشد الاخوان: اعددنا أوراقنا لانشاء حزب سياسي يتماشى والقوانين الحالية.. ومبادؤنا لم تتبدل وإنما تغير الاسلوب.
(صفحة دين وتراث)

إن حرب الخليج يجب انهاؤها بأسلوب واضح وصريح يعتمد على العرب وحدهم، فلا روسيا صادقة معنا ولا أمريكا تتفهم مصلحتنا.
(صفحة الرأي)

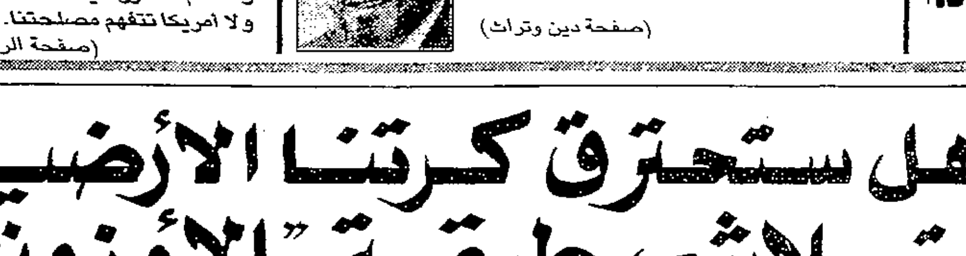


الدكتور علام في حديث مملوء بالتفاؤل الثقافي: على الذين يحاولون الاعتداء على اللغة العربية أن يكفوا عن أذاهم لها.
(صفحة الأدب والثقافة)



إن مناصرة الفنانين المصريين لانتفاضة الشعب الفلسطيني هي البداية فقط وهم مصرون على مواصلة الطريق حتى لو اضطروا إلى حمل السلاح.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

● بلا حدود: «العمر الثالث» أو ظاهرة الانشغال بعد الاحالة إلى المعاش أو التقاعد. (صفحة عالم الشرق الأوسط)





هل ستحترق كرتنا الأرضية بتلاشي طبقة "الأوزون"؟

باريس - أ.ف.ب: من المقرر ان يقوم عشرون من العلماء الامريكيين والألمان والفرنسيين مزودين بعدد من بالونات مسبار كبيرة بدراسة طبقة الاوزون طوال شهر في منطقة القطب الشمالي. والمحاولة هي الاولى من نوعها لكشف النقاب عن سر يعتبر اليوم حدثاً، هل يخشى على القطب الشمالي أيضاً من فقدان درعه الواقي من الاشعاعات ما فوق البنفسجية؟

المعلوم ان طبقة الاوزون الرقيقة هذه الموجودة على ارتفاع ٢٠كلم هي التي تحمينا من الاشعاعات القادمة من الشمس. ولاحظ عدد من العلماء منذ بضع سنوات اختفاء هذا الدرع بشكل موسمي في القطب الجنوبي.

فماذا عن القطب الشمالي؟ أوضح باتريك ايماديو من مكتب الفيزياء الفضائية في المركز الوطني للأبحاث العلمية الفرنسي وأحد المسؤولين عن المهمة ان «الصور المأخوذة عن طريق الأقمار الاصطناعية تدل على وجود ثقب في الشمال، لكن المعطيات هذه ليست دقيقة».

ومن المقرر أن يلتقي اختصاصيون من المانيا الغربية (مؤسسة ماكس بلانك) وفرنسا (المركز الوطني للأبحاث العلمية الفرنسي)، والولايات المتحدة الأمريكية (ناسا) بين الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) الجاري والرابع عشر من فبراير (شباط) المقبل في كيرونا أقصى شمال السويد لكشف النقاب عن هذه الحالة.

وأوضح ايماديو تفاصيل العملية قائلا: «سنطلق خمسة بالونات سكاكية (نسبة إلى الطبقة السكاكية الموجودة في الجزء الأعلى من الغلاف الجوي)، مجهزة بآلات لقياس الاوزون وأنواع أخرى من الغازات المنتشرة على هذا الارتفاع في الوقت الذي تقوم اجهزة أخرى بدراسة الجزئيات المتناهية الصغر من الجليد والغبار».

وعلى الأرض، ستقوم أجهزة أخرى بدراسة خصائص الهواء من اتجاهات عمودية في الوقت الذي تقوم فيه طائرة مختصة من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بحوالي ستة تحليقات على ارتفاع عال فوق المنطقة القطبية لاجراء اختبارات مكملة داخل البيئة القطبية نفسها.

وإحدى الفرضيات الواجب التحقق منها تستند إلى دور الجليد العالق في الهواء الذي يمتص مركبات النيترات الموجودة في الغلاف الجوي. إن اوالية من هذا النوع تسهل تدمير الاوزون بواسطة الكلور المتأتي خاصة من نشاطات بشرية. وتقوم أجهزة أخرى بدراسة وجود مواد أخرى هي الكلوروفيلورو كاربون المستعملة لصنع القنابل الرذيذة وأجهزة التبريد.

وتشبه الاختبارات المقرر أن تجري في القطب الشمالي، تلك التي اجراها الأمريكيون والبريطانيون في خريف ١٩٨٧ في بونتا ارينياس في أقصى جنوب تشيلي.

ويسعى العلماء إلى اجراء مقارنة بين الظواهر في المنطقتين تمهيداً لمعرفة ما إذا كانت مرتبطة بمسببات واحدة.

ورأى ايماديو أخيراً ان «ظاهرة الانخفاض الموسمي لطبقة الاوزون في القطب الجنوبي (حوالي خمسين بالمائة في بعض السنوات)، تعود على الأرجح إلى أسباب كيمائية بينما يمكن ان تكون الظواهر الجوية صاحبة الدور الأساسي في القطب الشمالي عبر تسهيل تبادل الهواء على سبيل المثال بين الطبقة السكاكية والطبقة الجوية السفلى».

مع قهوة الصباح

بختك عام ١٩٨٨!!

برج الأسد «عنيف».. برج الحوت «خيالي».. برج الميزان «طيب».. برج الحمل «سهل»!!

ويسألونك: برجك إيه؟

ويتعارفون على أسس الابراج.. وتخصص المجلات صفحات طويلة وعريضة كل اسبوع.. البرج الأسد والثور والجوزاء.. إلى آخره.. وتصدر الكتب الفاخرة عن برج العذراء.. والقوس.. وحتى الجدي والعقرب.

صناعة رائجة تسيطر على عقول الناس وتصرفاتهم.. حتى القادة والزعماء.. فيروى في بعض محاكمات الساسة انهم كانوا يجتمعون إلى رجل يحدد الخطوط بالابراج.. وحركة الافلاك.. ويضعون خطط المستقبل السياسية والعسكرية بناء على كلام المذكور.. حتى «هتلر» زعيم النازية كان من هذا الطراز.

ومع بداية كل عام تروج هذه البضاعة العجيبة.. وقد شاهدت على أرفف المكتبات عشرات من الكتب تتحدث عن بختك هذا العام.. كيف تكون الصحة.. والفلوس.. والأولاد.. والنجاح والأكل.. والحب.. وتتكرر في كل الكتب نفس الاسطوانة.. إن لحركة النجوم والابراج ودورة الفلك تأثيراً كبيراً على تكويننا النفسي والمزاجي.. وان موقع كل نجم ومجموعة شمسية في الفلك تحدد شخصية المولود وحظه لحظة ميلاده.. وتحدد ميوله وحظه في الحياة.

ويقوم زوجان فرنسيان ذكيان بدراسة جادة وشبه علمية شملت عدداً كبيراً من الناس لتحديد السمات المشتركة لمواليد البرج الواحد.. وتأثير دورة الفلك على حظ الفرد من النجاح والفشل في الحياة.. ويصلان إلى ان كل هذا صحيح.. ثم ينشران دراستهما تلك في مجلة محترمة هي مجلة «نيتشر» أو الطبيعة.. ويلقى البحث والمجلة الرواج..

ولكن.. ونتحدث عن لكن غداً!

عبد الله باجبير

اكتشاف معبد يعود تاريخه الى ما قبل ٢٧٠٠ سنة

سالونيك (اليونان) - أ.ف.ب: اكتشف علماء الآثار أساسات معبد يعود تاريخه للقرن السابع قبل الميلاد، وأواني من الفخار يعود تاريخها لقرون ماضية في اكريبول ابزيميس العتيقة (٣٥كم شرق كافالا في الشمال الشرقي اليوناني)، وفق ما أعلنت أمس دوائر الآثار في المنطقة.

واكتشفت هذه الأساسات تحت معبد يعتقد أن تاريخه يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد. وفي مستوى أدنى امكن العثور على اوان فخارية يرجع تاريخها إلى القرن التاسع أو القرن الثامن قبل الميلاد، وتثبت حسب علماء الآثار وجود مدينة أثرية في هذه المنطقة تعود إلى الأزمنة الهوميرية، كما عثر على منحوتات صغيرة من الطين أيضاً.

وقالت دوائر الآثار إن هذه الاكتشافات تكتسي أهمية خاصة في نظر دارسي تاريخ وحضارة ابزيميس وعلاقاتها بالمدن اليونانية الأخرى وخاصة تازوس العتيقة (جزيرة جنوب كافالا) التي كانت مدينة مزدهرة جداً.

يلتهم طعام الآخرين!

كولون - أ.ف.ب: طرد أحد الحراس من عمله لأنه التهم طعام كلب من نوع (جرمن شيبرت) كان يرافقه في جولاته. والنتيجة أن الكلب أشرف على الهلاك من الجوع. لكن الحارس لم ينج من القصاص إذ راح يشتكي من حرقة لاهبة وحادة في المعدة، ثم الحق هذا القصاص بطرده من العمل بعد التهامه العلبة الثانية والسبعين من طعام الكلب اليومي!

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - «الشرق الأوسط»:
فصل صاول كنت (٤٨ سنة) من مدينة كاليفورنيا، رأس والدته المتوفية دورا (٨٣ سنة) من جثتها، وحمله إلى شركة تدعي انها تجمد جثث الموتى لاعادتها إلى الحياة ثانية بعد سنين أو عقود وربما قرون. حين يتقدم الطب ويكتشف العلاج للأمراض التي لا علاج لها حالياً!

وحين استجوب رجال التحقيق الابن عن فعلته النكراء هذه. ادعى انه قام بهذا العمل عن حسن نية وانه يحب والدته كثيراً وان رأسها هو العضو السليم الوحيد الذي كان في جسدها. وقد اودع الابن رهن التوقيف في الوقت الذي تقوم أجهزة الشرطة في التحقيق في هذا الأمر، والتأكد فيما إذا كانت الأم فعلاً ميتة أثناء فصل رأسها من جسدها، أم انها جريمة قتل كاملة ارتكبها الابن العاق بحق أمه ويحاول التستر عليها.

ويأخذ المحققون أقوال الابن بريبة، إذ قال متحدث باسم جهاز الشرطة المكلف بالتحقيق في الأمر: «إذا كان حقاً يحب والدته إلى درجة انه يأمل في اعادتها إلى الحياة ثانية - وهو أمر مستحيل - فلماذا يحتفظ برأسها فقط. وليس الجثة بكاملها. فهل الرأس وحده سيعيش في المستقبل؟!».

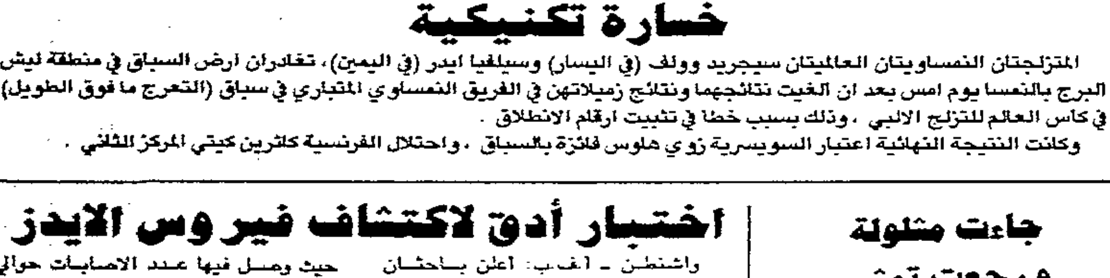
وما فات هذا الرجل (المعتوه)، ان من يحيي الموتى هو من وهب الحياة للكائن الحي أساساً. فالخالق سبحانه وتعالى هو الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

ولكن ما لم يذكره رجال الشرطة وهيئة التحقيق هو: ما هو موقف القانون من شركات النصب والاحتيال من امثال هذه الشركة التي توهم الناس بمثل هذه الاكاذيب؟



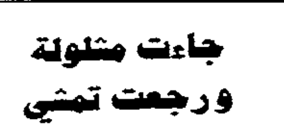
٢٠٠ سنة ان شاء الله!

عازفة البيانو الكلاسيكية، الشهيرة سابقاً لويز ايبوري وهي تحتفل بعيد ميلادها السابع بعد المائة في مدينة سانت ماري بولاية متشيجان الامريكية. وهي من مواليد فيينا - النمسا. ثم هاجرت الى الولايات المتحدة الامريكية. ويقول طبيبها انها تتمتع بصحة جيدة ومعنويات عالية بالرغم من سنها.



خسارة تكنيكية

المتزلجتان النمساويتان العالميتان سيجريد وولف (في اليسار) وسيلفيا ايدر (في اليمين)، تغادران ارض السباق في منطقة ليش البرج بالنمسا يوم امس بعد ان الغيت نتائجهما ونتائج زميلاتهن في الفريق النمساوي المتباري في سباق (التعرج ما فوق الطويل) في كاس العالم للتزلج الالبي، وذلك بسبب خطأ في تثبيت ارقام الانطلاق.
وكانت النتيجة النهائية اعتبار السويسرية زوي هلوس فائزة بالسباق، واحتلال الفرنسية كاترين كيتي المركز الثاني.



جاءت مشلولة ورجعت تمشي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
هي سيدة مصرية في الستين من عمرها.. اصابها التهاب روماتيزمي في مفصل الركبتين عانت منه لسنوات عديدة وادى الى عجزها عن الحركة.. وكان لا بد من اجراء عملية استبدال عظام مفصلي الركبتين بمفصلين صناعيين، وهي عملية حديثة تستلزم مهارة طبية خاصة ومركز طبي متخصص ومجهز لمثل هذه الجراحات، ونصحها الاطباء في مصر بالسفر الى بريطانيا أو المانيا.

وحدث ان سمعت ابنتها المقيمة بجدة عن امكانية اجراء مثل هذه الجراحات بمستشفى الدكتور بخش بواسطة الاساتذة الزائرين لعيادات بخش التخصصية وقامت بترتيب حجز لها مع البروفيسور رالف بيلي والذي يعتبر من رواد هذه الجراحات الدقيقة وقام باجراء اعداد كبيرة منها في بريطانيا وخارجها منها ثلاث جراحات سابقة في جدة.. كللت بالنجاح التام والحمد لله.

وحضرت السيدة من القاهرة، وأجريت لها العملية بمستشفى د. بخش، واستمرت العملية ست ساعات كاملة قام اثناءها البروفيسور بيلي باستبدال مفصلي الركبتين بأحدث مفصل ركبة ظهر مؤخراً في بريطانيا وقام باستخدام احدث مادة لاصقة وهي تعتبر انجازاً علمياً بذاتها..

وبتوفيق من الله نجحت العملية. وقامت المريضة من فراشها بعد يومين وهي الآن تقوم بالعلاج الطبيعي وقد أعدت نفسها للعودة الى القاهرة بسلامة الله، وبدون عكاز.

تعيش عشر سنوات دون طعام

بكين - ر: قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان امرأة صينية كانت قد عاشت عشر سنوات دون تناول أي طعام، تتماثل الآن للشفاء من حالة طبية نادرة.

وقالت الوكالة ان السيدة شيونج زيدنج من اقليم هوبي بوسط الصين بدأت تعاني من القيء في عام ١٩٧٨ بعد اصابتها بمرض الحمى وعاشت على الحقن بالجلوكوز بدلاً من الأكل.

اختبار أدق لاكتشاف فيروس الايدز

واشنطن - أ.ف.ب: أعلن باحثان امريكيان في المعهد الوطني للسرطان يوم الأول من امس انهما توصلا إلى وضع اختبار جديد لفيروس الايدز اكثر دقة وسرعة من الطرق المستعملة حتى الآن.

وتعتمد الاختبارات الحالية على اكتشاف الأجسام المضادة التي يطورها الجسم طبيعياً عندما يصاب بعدوى الفيروس وتلك مجرد حجة غير مباشرة على نشاط فيروس ما، ولا تظهر هذه الأجسام الضدية في بعض الحالات إلا بعد مرور أشهر عدة على حدوث العدوى.

أما الاختبار الجديد فانه يقيس مباشرة تواجد فيروس الايدز الذي لم يعثر حتى الآن على أي دواء للمصابين به.

وأوضح بافلاكيس انه توصل إلى الاختبار الجديد مع بربرا فيلبر بفضل خلايا بشرية ادخلت عليها تغييرات جينية وتتفاعل بانتاج نوع من الخميرة عند تواجدها مع الفيروس.

وقال بافلاكيس إن هذا الاختبار دقيق لدرجة انه يسمح باكتشاف ١٠ خلايا مصابة بالعدوى وسط عينة تضم مليون خلية «وهو يشكل طريقة سريعة جداً ودقيقة للغاية تكتشف تواجد فيروس نشيط حتى في غياب الاجسام المضادة».

واستعمل هذا الاختبار أيضاً للتثبت في المختبر من فعالية دواء تجريبي ضد فيروس الايدز يسمى الديديوكسيتيدين أو «دي. دي. سي». وتبين ان هذا الدواء «٥٠ مرة اقوى» من الدواء المعروف باسم (اي. زد. تي) لتوقيف انتشار الفيروس حسب قوله. ويذكر ان الـ (أي. زد. تي) هو حالياً الدواء الوحيد ضد مرض الايدز الذي يباع في السوق ولكنه لا يشفي تماماً المرضى المصابين به.

ويعمل الباحثان اللذان اكتشفا الاختبار بمركز ابحاث السرطان في فريديريك ولاية ماريلاند الأمريكية التابع للمعهد الوطني للسرطان الملحق بدوره بالمعهد الوطني للصحة.

ومن جهة أخرى، أعلنت منظمة الصحة العالمية يوم الأول من امس ان عدد المصابين بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) في العالم بلغ حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي ٧٣٧٤٧ مصاباً.

وقالت إن هناك ٧٨ حالة في منطقة دول البحر الأبيض المتوسط.

وأوضحت ان الولايات المتحدة كان لها الحظ الاكبر في عدد حالات الايدز، حيث بلغ عدد المصابين فيها بهذا المرض الفتاك ٤٨١٣٩ اصابة.

وقالت إن فرنسا جاءت في المرتبة الثانية حيث وصل فيها عدد الاصابات حوالي ٢٥٢٣ اصابة، واوغندا في المرتبة الثالثة بواقع ٢٣٦٩ اصابة، والبرازيل ٢٣٢٥ اصابة.

وأعربت منظمة الصحة العالمية، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، عن الاعتقاد ان مجموع الاصابات في العالم بهذا المرض يعادل ثلاثة اضعاف الرقم المعلن اعلاه.

وقالت إن هناك ٤٧ دولة ابلغت ان لدى كل منها حوالي ٥٠ اصابة.

نكتة اليوم

دَخل جحا منزلاً تقام فيه وليمة كبيرة. فقال لصاحب المنزل:
- هل تؤمن بمبدأ التعاون؟
فأجاب الرجل: نعم.
فقال جحا:
- إذن سوف انضم إلى الوليمة لأشارك فيها قدر المستطاع!
من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

صباح الخير

صلاح حافظ

تيه السياسة.. وسياسة التيه!

يتوارث الفلاحون في مصر مثلاً يقول: الذي يسأل لا يتوه.

وهذا - في الريف - صحيح تماماً. فالغريب في أية قرية يستطيع ان يستوقف اول من يصادفه في الطريق، ويسأله «اين بيت الحاج حسان».. فلا يكتفي بان يدله، وانما يصحبه بنفسه الى بيت الحاج، ويقرع الباب صائحاً:
- ضيف يسأل عنك يا حاج.

ولكن حاول ان تفعل هذا في المدينة!
حاول ان تسأل في القاهرة، مثلاً، عن «دار القضاء العالي» - ولاحظ انك ستفعل هذا على مسؤوليتك، ودون اية مسؤولية على شخصي الضعيف.
- يقول اول من تسأله:
- عند آخر الشارع.

ولكنك عندما تصل الى آخر الشارع تجد نفسك امام دار للسينما. وتكتشف ان الذي سألته لم يكن يعرف، ولكنه لم يشأ ان يعترف!

وتعود تسأل من جديد. وتختار هذه المرة جماعة من الناس، حتى لا تتكرر الخدعة...

ويبدأ احدهم يشرح لك:
- عد من حيث أتيت، وادخل اول شارع الى اليمين. ثم...
فيقاطعه الثاني:
- الذي الى اليمين محكمة السيدة زينب. اما دار القضاء ففي الميدان الذي عند اول الشارع.
ثم يتدخل الثالث:
- دعك منهما يا استاذ. لكي تصل الى دار القضاء يجب ان...

ويشتبك الثلاثة في جدل طويل. وينسونك تماماً. ويتفرغ كل منهم الى دفع تهمة الجهل عن نفسه والصاقها بزميليه. وترتفع الأصوات. ويتجمع الناس وينتهي الامر بمشاجرة. وبدلاً من ان تصل الى دار القضاء تصل الى قسم الشرطة، لتدلي بأقوالك شاهداً على من بدأ العدوان، أو متهماً بأنك السبب والمحرض!

ولا يحدث هذا بالطبع لأن اهل المدينة اشرار ولكن لأن «الادعاء» ضرورة لمن يعيش في المدينة، فالبقاء في المدينة للاصلح. والصراع فيها لا قلب له ولا مفر للضعيف من ادعاء القوة، وللجاهل من ادعاء العلم، وللعاجز عن ادعاء المقدرة.. وإلا اكله الآخرون.

ولماذا نذهب بعيداً. الا تفعل الدول ذلك ايضاً؟
ان اضعف الدول في عالم اليوم هي اعلاها صوتاً، واغناها بالشعارات، واسرعها تورطاً في مشاريع تتجاوز قدراتها.. حتى تبدو في عالم العالم اضخم من حقيقتها.

والسياسة - كما نعلم - تصنع في المدينة. فلا عجب ان يكون هذا طابعها!
ولا عجب ان تقود بعض السياسات الى ما حدث للفلاح الذي سأل في القاهرة عن محطة السكة الحديد. فقال له القاهري:
- تمشي في هذا الطريق حتى تصل الى محل لعصير القصب. ثم تنعطف يميناً وتمشي حتى تصل الى مسجد. اين انت الآن؟
- عند المسجد.
- عال! تنعطف بعد المسجد الى اليسار، حتى تصل الى ميدان فتخترقه وتواصل السير حتى تصل الى سينما. اين انت الآن؟
- عند السينما.
- عال! تبقى تهت!

فيضانات وسيول جارفة في مدينة الحسكة السورية

دمشق - «الشرق الأوسط»:
أدت الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظة الحسكة السورية إلى فيضانات وسيول جارفة في مناطق متعددة من المحافظة، وبخاصة تلك التي تقع على ضفاف نهر الخابور الذي ارتفع عن منسوبه الطبيعي بمقدار ٥٢ سم
وقد تهدمت الكثير من المنازل جوار النهر، وطمرت الكثير من الأراضي الزراعية، غير أنه لم تحدث اصابات في الأرواح.

منافق افندي

